الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

وحدة حرية اشتراكية

WEDNESDAY 16-4-1980

الندوة العربية للاراضي تناقش مشكلة الاراضي الجبسية واستصلاحها بحوض الفرات

دمشق – سانا – تابعت الندوة العلمية العربية الرابعة للاراضي في الوطن العربي اعمالها صباح امس في قاعة المؤتمرات بمدينة تشرين الرياضية . وقد ناقشت الندوة في بداية الجلسة مشكلة الاراضي الجبسية واستصلاحها في حوض الفرات والمناطق المشابهة لها في الوطن العربي سواء المروية او البعلية وكذلك الطريقة المثلى لرفع انتاجيتها . وقد دار حول هذا الموضوع نقاش علمي تناول كيفية التغلب على مثل مشكلات

البقية ص – ١١ –

احتفال في صوفيا بذكرى الجلاء عن سورية

صوفيا – سانا – اقيم في صوفيا أمس احتفال خاص بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لعيد جلاء القوات الاجنبية عن سورية واعلان استقلالها وذكرت وكالة الانباء البلغارية ان ناسيل بالبلسكي نائب رئيس اللجنة البلغارية للتضامن الاسيوي تلا تقريرا عن نجاحات الشعب السوري في بناء حياة جديدة اشار فيه الى الدور الهام لحزب البعث العربي الاشتراكي وسياسة الحكومة السورية الخارجية المحبة للسلام ونضالها النشيط

البقية ص١١

الرئيس القائد يعود إلى دمشق بعد اختتام القمة الناجحة لجبهة الصمود والتصدي

قيادة عليا للجبهة وقوة عسكرية مشتركة

تشكيل قيادة عسكرية موحدة برئاسة ضابط سوري ولجان سياسية واعلامية







المؤتمر يتخذ عددا من القرارات السرية الهامة

رفض أية تسوية على أساس القرار ٢٤٢ أو أي تعديل ينطلق منه

تكليف اللجنة السياسية باعداد منهاج للعمل العربي المشترك لطرحه على الحكومات العربية

دمشق – طرابلس – من موفد الثورة سليم خليفة :

عاد السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والنصف من مساء امس الى دمشق بعد ان شارك بفكره وجهده في الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي التي انعقدت في مدينة طرابلس وخرجت بنتائج ستسهم اسهاما كبيرا في تعزيز الصمود العربي والعمل العربي المشترك في مواجهة العدوان والتآمر وعاد مع السيد الرئيس اعضاء الوفد العربي السوري الى المؤتمر .

وقد جرى وداع رسمي للسيد الرئيس في مطار طرابلس وقبل مغادرته عاصمة الجماهيرية الليبية عقد السيد الرئيس لقاء مع العقيد معمر القذافي في قصر قيادة الثورة حضر جانبا منه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء الوفد العربي السوري .

وكان مؤتمر القمة لجبهة الصمود والتصدي قد عقد جلسته الختامية في الساعة العاشرة صباح امس بحضور السادة رؤساء الوفود واعضاء الوفود ثم تحولت الى جلسة علنية في الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث دعا العقيد القذافي السيد وزير خارجية اليمن الديمقراطية الشعبية الى تلاوة البيان الختامي وقرارات المؤتمر حيث اكد البيان الختامي على تأكيد الصمود العربي وتطويره بما يخدم تحقيق الاهداف القومية ومقاومة كل محاولات الالتفاف على الموقف العربي ورفض اية تسوية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ او اي تعديل ينطلق من هذا القرار .

كما اكدت القمة في قراراتها على الوقوف الى جانب سورية في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية والعمل على تعزيز صمودها باعتبارها الخندق الاول في المواجهة مع العدو الصهيوني ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واتاحة الفرصة امام فصائلها لممارسة نضالها المسلح من كافة الاراضي العربية المحتلة ودعوة الاردن الشقيق الى تمكين الثورة الفلسطينية من ممارسة دورها ومسؤولياتها النضالية ضد العدو من الاردن .

كما اعلن قرار القمة تشكيل قيادة عليا للجبهة تتبع لها قيادة عسكرية موحدة برئاسة ضابط سوري ولجان سياسية واعلامية وقرار تشكيل قوة عسكرية مشتركة .

(النص الكامل للبيان والقرارات ص ٢)

لقطات من المؤتمر

طرابلس – من موفد ((الثورة))

● بدأت الجلسة العلنية لمؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتصدي حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم . وقد تلا وزير خارجية اليمن الديمقراطية البيان السياسي الصادر عن المؤتمر وقراراته .

● غصت قاعة المؤتمرات في مبنى مجلس قيادة الثورة الليبي بمئات الصحفيين والمصورين ومندوبي وكالات الانباء والمراسلين الاذاعيين والتلفزيونيين العرب والاجانب ، وقد كانت الغرف الملحقة بقاعة الاجتماعات تشهد لقاءات مستمرة بين أعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر وبين رجال الصحافة والاعلام .

● سجل جميع الصحفيين والمراقبين في طرابلس الدور الهام والبارز الذي قام به الرئيس حافظ الاسد خلال المؤتمر ، هذا الدور الذي كان له الاثر الفعال في التوصل الى النتائج الهامة التي تم التوصل اليها .

● وصف العديد من الصحفيين العرب والاجانب قرارات المؤتمر بانها تاريخية ، ولها مضمون وحدوي هام يعتبر بحد ذاته ردا على الهجمة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية في مشرق الوطن العربي ومغربه .

● عبر السيد ياسر عرفات رئيس

البقية على الصفحة – ١١ –

قرارات سرية للمؤتمر

علمت ((الثورة)) ان مؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتصدي قد اتخذ عدة قرارات سرية الى جانب القرارات المعلنة .

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر عضو الوفد الفلسطيني الذي صرح بذلك ((للثورة)) ان نتائج مؤتمر قمة الصمود والتصدي قد فاق التوقعات وافرز خطا سياسيا واضحا جدا ، واتخذ اجراءات عملية وملموسة لمعالجة الواقع ولمجابهة التحديات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

واضاف السيد ابو ميزر أنه سيكون لهذا المؤتمر ولقراراته الايجابية الهامة اثر عربي ودولي هام جدا .



الرئيس اسماعيل يصل دمشق بعد مشاركته بقمة الصمود

وصل السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الى دمشق في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس قادما من طرابلس بعد ان شارك في مؤتمر الجبهة القومية للصمود والتصدي وكان في استقبال الرئيس عبد الفتاح اسماعيل في المطار السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية وكبار موظفي وزارة الخارجية والسيد القائم باعمال سفارة اليمن الديمقراطية بدمشق واركان السفارة .

جماهير مصر تشدد مقاطعتها للصهاينة وجماعة الاخوان المسلمين تمالئ السادات باستضافة الاسرائيليين

القاهرة – وكالات – في الوقت الذي تواصل فيه جماهير الشعب العربي المصري وقواها الوطنية والتقدمية مقاطعة اي شكل من اشكال التعامل مع الكيان العنصري الصهيوني تقوم جماعة – الاخوان المسلمين – في مصر باستضافة واستقبال أصدقاء أنور السادات من الصهاينة ..

وقد اكدت مجلة – الدعوة – لسان حال هذه الجماعة ان اساتذة اسرائيليين من جامعة تل ابيب قد استقبلوا بمقر المجلة بالقاهرة ، وأوضحت في عددها الصادر هذا الشهر ان محرري المجلة قد استقبلوا الاسرائيليين كما يستقبلون سائر الزوار ، وكان رئيس النظام المصري أنور السادات قد صرح في حديث أدلى به في الشهر الماضي لمحطة التلفزيون الامريكية ان صحفيين اسرائيليين قد زاروا جماعة الاخوان المسلمين .

وتأتي هذه الانباء وسط اتساع موجة الرفض الجماهيري لاي شكل من اشكال التعامل مع الكيان العنصري الصهيوني حيث طالب – حزب العمل – المصري أمس بوقف كل خطوات اقامة العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني . ونقلت – أ.ف.ب – عن المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب تأكيده بان حزبه سيعيد النظر في موقفه من اتفاقات كامب ديفيد بسبب فشلها في حل قضية الشعب العربي الفلسطيني في اقامة

البقية على الصفحة – ١١ –

استئناف المحادثات الاقتصادية السورية البلغارية

دمشق – سانا – استؤنفت بعد ظهر امس المحادثات الاقتصادية السورية – البلغارية في مبنى رئاسة مجلس الوزراء .

وقد ترأس الجانب العربي السوري

البقية على الصفحة – ١١ –

مكتب لمنظمة التحرير في جمهورية مالي

باماكو – سانا – بحث مبعوث لمنظمة التحرير الفلسطينية اول امس في باماكو مع محمد ديمبيل عضو المكتب التنفيذي لحزب الاتحاد الديمقراطي الشعبي في مالي الوسائل العملية

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الشاذلي يعود الى الجزائر

الجزائر مراسل سانا .. عاد الى الجزائر بعد ظهر أمس الرئيس الشاذلي بن جديد قادما من طرابلس بعد ان شارك في مؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتصدي . كما عاد مع الرئيس الشاذلي الوفد الجزائري الذي شارك في المؤتمر .

عرفات يصل تونس

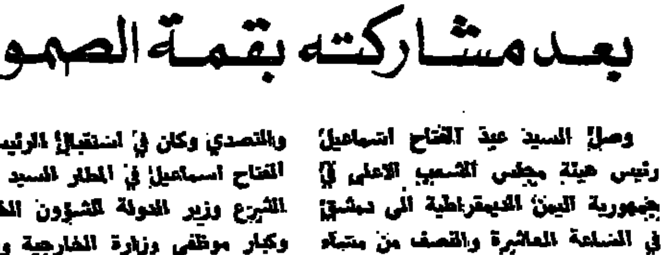
تونس – سانا – وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى تونس مساء امس قادما من الجماهيرية الليبية .

ونقلت الوكالات عن السيد عرفات قوله في تصريح له اذاعه راديو تونس انه سيجري مباحثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وكبار المسؤولين التونسيين حول القضية الفلسطينية والاوضاع العربية الراهنة .

وفد جبهة التحرير الوطني الجزائرية يختتم زيارته للقطر

دمشق – سانا – غادر دمشق صباح امس وفد جبهة التحرير الوطني الجزائري برئاسة الرفيق عثمان جيلالي عضو المكتب السياسي للحزب بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت اسبوعا بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي

البقية على ص – ١١ –



مجلة هندية : الموساد عصابة من القتلة مرتبطة بالمخابرات الامريكية والسافاك

دلهي – وكالات – وصفت مجلة – بلتيز – الاسبوعية الهندية المخابرات الاسرائيلية – موساد – بانها عصابة من القتلة الخطرين .

واكدت أن هذه العصابة ارتكبت خلال سنوات طويلة جرائم لا تعد ولا تحصى في مختلف البلدان خدمة المصالح الصهيونية واسرائيل .

وقالت الصحيفة ان من اعمال الموساد اختطاف سفينة شيربورغ في عرض البحر بحمولتها من اليورانيوم وجرى قتل جميع افراد الطاقم ونقلت الحمولة الى – اسرائيل – من اجل صنع القنابل الذرية .

واشارت الصحيفة الى ان جميع العمليات الدموية لتصفية زعماء حركة المقاومة الفلسطينية في بيروت وباريس والمدن الاخرى في اوروبا الغربية قد نفذتها – الموساد – وعملاؤها .

واكدت الصحيفة علاقة – الموساد – بوكالة المخابرات المركزية الامريكية التي غالبا ما يزور المرشدون من الوكالة المذكورة مراكز التدريب للموساد وكذلك علاقة – الموساد – بجهاز السافاك السري لشاه ايران المخلوع حيث دربوا

البقية على الصفحة – ١١ –

احتجاج عربي على الحملة المعادية في الاعلام البريطاني

لندن – مراسل سانا – طالبت الدول العربية الحكومة البريطانية بذل مزيدا من الجهد من اجل ايجاد حل دائم وعادل لقضية الشرق الاوسط والعمل على وقف الحملة الاعلامية المعادية للامة العربية في الاعلام البريطاني ، جاء ذلك في كلمة القاها عميد السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا خلال مأدبة اقامها السفراء العرب المعتمدون

البقية على الصفحة – ١١ –

مندوبنا في الامم المتحدة يطالب باجراءات فعالة لمواجهة اعتداءات اسرائيل ضد لبنان

مقر الامم المتحدة – مراسل سانا – طالب السيد سمير منصوري القائم بالاعمال العربي السوري مجلس الامن امس بمواجهة مسؤولياته واتخاذ الاجراءات الفعالة في مواجهة الاعمال العدوانية التي تقترفها اسرائيل وعملاؤها الخارجين عن القانون ضد قوات الامم المتحدة المرابطة في الجنوب اللبناني .

وقال القائم بالاعمال السوري في خطاب ألقاه امام مجلس الامن ان المخاطر التي تتعرض لها قوات الامم

البقية على الصفحة – ١١ –

كيسنجر يتفق مع بيغن على رفض الدولة الفلسطينية

القاهرة – واشنطن وكالات –

ذكر مراسل صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية في واشنطن امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق اتصل مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو وحذره من الموافقة على اي طلب قد يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية .

ونقل راديو العدو قول كيسنجر انه يعتبر اقامة مثل هذه الدولة بمثابة مأساة

من جهته اكد بيغن مجددا تمسك حكومته بسياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ، وقال في تصريح ادلى به في واشنطن ليلة امس – ان المستوطنات هامة بالنسبة لامن اسرائيل – على حد زعمه .

واعلن بيغن ان اسرائيل ستعمل للاسراع في محادثات الحكم الذاتي وقال انه والرئيس كارتر يأملان في التوصل الى اتفاق حول سبل اسراع هذه المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق . كما اكد بان اسرائيل لن تمنح الحكم الذاتي

البقية على ص – ١١ –

مشروع قرار أمام مجلس الأمن يندد باسرائيل ويطالبها بوقف أي عمل عسكري ضد لبنان

الامم المتحدة – وكالات – استأنف مجلس الامن الدولي يوم امس مناقشة الوضع في الجنوب اللبناني ، وافادت الانباء انه يجري توزيع ورقة عمل على اعضاء المجلس تندد بشدة باسرائيل وبعدوانها على لبنان ، وبطالب اسرائيل بالاضافة الى جلاء قواتها الغازية فورا وبالكامل عن الاراضي التي دخلتها في الجنوب وان توقف على الفور اي عمل عسكري مباشر وغير مباشر ضد اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ، ووقف الهجمات ضد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الجنوب . ويتركز مشروع القرار ايضا على حق مجلس الامن في القيام بممارسة اكثر شدة واكثر فاعلية لحقه الشرعي في الدفاع عن قوات الطوارئ الدولية .

ويتضمن اعطاء هذه القوات مزيدا من الفاعلية العسكرية بالنسبة لردع الاعمال العدوانية التي تستهدف اعاقة قوات الطوارئ من الاضطلاع بمهام مسؤولياتها . كما يتضمن نبأ جديدا يطالب صراحة وباسم القوات العميلة اي عصابات سعد حداد لكي تتوقف عن عمليات الازعاج التي تسببها لقوات الطوارئ .

وتقول وكالة – أ.ف.ب – ان كلوفيس مقصود المراقب الدائم للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة قد لاحظ خلال مناقشة مجلس الامن التي

البقية على ص – ١١ –

افتتاح المهرجان العمالي الخامس للفنون المسرحية

دمشق – سانا – افتتح مساء امس تحت رعاية الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال المهرجان العمالي الخامس للفنون المسرحية .

وفي بداية المهرجان القى الرفيق

البقية على ص – ١١ –

وفاة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر

باريس – أ.ف.ب – علم مساء امس ان الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر قد توفي مساء امس في باريس .



هل تصدق النبؤة ؟

● بعضهم يقول ، من باب التنبؤ : ان مشاريعنا لا تنتهي من تنفيذها حتى تكون اصبحت بحاجة للتعديل، ويقول مختص : بردى سيفيض . لان توسيع مجراه الذي تم في السنوات الماضية ، لم يكن كافيا . وكان يجب ان تتم سلسلة من إعمال التنظيف والتعميق والتوسيع ولانها لم تتم ، ولان العمل اقتصر وبشكل جزئي على داخل المدينة ، بل على وسطها تماما ، من جسر المعرض الى جسر فيكتوريا .. فساحة المرجة ، لذلك بردى سيفيض .

● العام الذي مضى كان عام شحيحا لم تفض فيه حتى « جرانيف »الصخور والعام الذي نعيشه ، عام خير فاضت فيه حتى البوادي - وبردى يهدد ، رايته اليوم وقد بدا ماءه يصدم جسم الجسر فوق مجراه ، عند فيكتوريا . ذلك رغم احتياطات اتخذت مؤخرا لتفادي الفيضان .

إذا فاض بردى !

● آذا فاض بردى !

تصدق النبؤة اولا .. وثانيا .. تنقسم المدينة الى جنوبية وشمالية .. يفصل بينهما مياه الفيض . ويتعذر السير ويختصر سائقو السرفيس طريقهم بجزء لاباس به .

ومن ناحية ثالثة .. تتلف كميات كبيرة من المواد والسلع في المحلات التجارية المجاورة للضفتين .. لاسيما منها ، المخزنة في الاقبية .. بحسن نية او بسوؤها ؟!! رابعا وهو مشتق من ثالثا .. ربما ينكشف حجم المواد المكدسة بسوء نية في بعض المحلات والاقبية .

● من اجل ذلك اتخذ كل معن بالامر احتياطاته . الدولة تحاول منع الفيضان واصحاب المحلات .. قد يكونوا نقلوا ماتكدس في اقبيتهم من مواد وبضائع ، الى اماكن بعيدة عن النهر . ولعل بردى يكون الاعقل .. ويدبر رأسه بما تيسر له من مجرى .. رغم الاوساخ المتكدسة في القاع ، ليس بنية احتكارها بل لعجزه عن طردها .. وهو يغني « نظفوني كل سنة مرة » .

نحن ننتظر .. ونراقب بردى يغص بمياهه ..

● اسعد عبود



استقبل السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس السيد يومانيس اتجل رئيس تحرير مجلة دير شبيغل الالمانية والسيد هانيس لونيد رئيس قسم الشؤون الخارجية في الصحيفة .

وتناول الحديث خلال اللقاء مختلف الشؤون المتعلقة في السياسة الداخلية للحكومة والاوضاع الراهنة بالمنطقة .

استقبل السيد الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء في مكتبه قبل ظهر امس على التوالي السادة سفراء كل من المانيا الغربية وفنلندا والهند ..

وقد تم من خلال هذه اللقاءات بحث العلاقات الثنائية في مجالات الكهرباء .

غادر دمشق صباح امس متوجها الى صوفيا في زيارة لمدة اسبوع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الاطلاعي الصناعي برئاسة الرفيق غسان رجب عضو اللجنة المركزية وذلك تنفيذا لاتفاق التعاون المعقود بين الحزبين وتلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

استعرض امس السيد محمد مصطفى ميرو - محافظ درعا القضايا التي تهم القطاع التمويني وفي مقدمتها انتاج الخبز وتوفيره بمواصفاته المقررة وذلك خلال اجتماع ضم عضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية المتفرغ لهذا القطاع ومدير التموين والتجارة الداخلية .

صورة وكلام

تدشين مخابز يدوية لانتاج الخبز المرقد المدعوم في دمشق

امس الاول تم الاحتفال بتدشين المخابز اليدوية لانتاج الخبز المرقد المدعوم قرب المسلخ البلدي بدمشق .

السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية قام بتدشين هذه المخابز وتفقد مزرعة البيوت البلاستيكية في بزينة .

ومجمع المخابز اليدوية هذا يتالف من - ١٦ - بيت نار تنتج مايصل الى خمسين طنا في اليوم بالطريقة التقليدية في انتاج الخبز المرقد ويدخل في صناعته الحليب والسكر مما يضفي على الخبز المنتج اللون والنكهة .

كما وضع قيد الانتاج - ٨ - بيوت نار جديدة في مناطق قبر عاتكة والاطفائية والمزة وباب سريجة تنتج مجموعه - ٢٤ - طنا من الخبز المرقد المدعوم يوميا ..

ويعمل في المخابز التي تم تدشينها قرابة - ٣٠٠ - عامل يتناوبون في ثلاث ورديات كل - ٢٤ - ساعة ، وتعمل وزارة التموين والتجارة الداخلية على اشادة عدد آخر من هذه المخابز في المناطق ذات الكثافة السكانية لتوفير الخبز الجيد والناضج للمواطنين .

وتبقى بضع كلمات :

كل شيء يشير الى ان ازمة الخبز بدات بالتلاشي ولاسيما في مراكز المدن ومعها بدات تختفي الطوابير المحتشدة امام الافران والمخابز بعد التوسع الكبير في اقامة المخابز الالية واكشاك بيع الدقيق في سائر مناطق القطر وساعد في حل الازمة فتح - ٧٠ - مركزا لبيع الدقيق في سائر المناطق وتخفيض سعر الدقيق الذي يباع للمخابز .. وهذا كله ان دل على شيء انما يدل على التوجه السليم في معالجة المشاكل والازمات .

● الف - بلا

افتتاح أعمال ندوة الطيران المدني الدولية

الرفيق ناصر: موقفنا في سورية العربية هو تعبير عن الارادة القومية لامتنا
الاتحاد العالمي للنقل يؤكد دعمه للسياسة الثابتة والنضالية للقطر بقيادة الرئيس الأسد

دمشق - سانا - بدات في دمشق صباح امس ندوة الطيران المدني الدولية التي تنظمها الاتحاد العالمي لعمال النقل والاتحاد العربي لعمال النقل والاتحاد المهني لعمال النقل في سورية .

وحضر حفل افتتاح الندوة الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال العرب والسيد ديكو مارفانتوفلي الامين العام للاتحاد العالمي لعمال النقل .

والسيد وزير النقل في سورية ومعاونوه والسيد مدير مؤسسة الطيران العربية السورية واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وممثلون عن الطيران المدني في ٢٤ منظمة دولية .

وفي بداية الافتتاح القى الاخ نصر ظريف رئيس الاتحاد المهني لعمال النقل كلمة رحب فيها باعضاء الوفد واشار الى اهميتها باعتبارها تعالج امور العاملين في قطاع النقل الجوي وسيكون للابحاث والدراسات التي ستلقى بها والمناقشات التي تدور حولها والمقررات والتوصيات التي ستصدر عنها قيمة كبيرة كما انها ستشكل عاملا مهما من العوامل التي تسترشد بها الاتحادات والنقابات العمالية في نضالها من اجل توفير كل اسباب الحياة الكريمة لهؤلاء العمال ضد شجع واستغلال الشركات الراسمالية الاحتكارية .

واكد الرفيق محرز ان شعبنا في سورية كان ولايزال بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب يناضل من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وانهاء الدور الاستغلالي والاحتكاري لكافة المستغلين والمحتكرين وقد حققنا مكاسب وانجازات اشتراكية عديدة لجماهير شعبنا وخاصة للطبقة العاملة .

● كلمة الاتحاد العالمي لعمال النقل

وبعد ان القى السيد ديكومارفانتوفلي الامين العام للاتحاد العالمي لعمال النقل كلمة حيا فيها كافة المشاركين في الندوة وقدم شكره للاتحاد المهني لعمال النقل في سورية لاقامته هذه الندوة .

كما اكد دعم الاتحاد المتواصل وتضامنه مع الشعب السوري في كفاحه بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

واعلن ادانة الاتحاد العالمي لاتفاقيات كامب ديفيد بشدة والتي خان فيها السادات كفاح الشعب العربي وكفاح الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وادان العدوان الصهيوني المستمر على الاراضي اللبنانية .

واكد على دعم الاتحاد العالمي لعمال النقل للسياسة الثابتة والنضالية للقطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد وقال ان الاتحاد العالمي لعمال النقل يتعاون مع حركة اتحاد العمال السوري بقيادة الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد .

● كلمة العمال العرب

والقى الاخ حمام حسن الامين العام المساعد للاتحاد الدولي للعمال العرب كلمة العمال العرب .

واكد تصميم القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في السير نحو تعميق الخطوات الاشتراكية التقدمية والتصدي لمؤامرة كامب ديفيد ودعمه لجبهة الصمود والتصدي وتعميق علاقاته الكفاحية مع قوى التقدم والاشتراكية في العالم والعرب في ختام كلمته عن ثقته بان هذا العصر هو عصر انتصار الشعوب المكافحة وانهيار الامبريالية والصهيونية وركائزهم العميلة .

● كلمة وزير النقل

ثم القى السيد محرم طيارة وزير النقل كلمة قال فيها يطيب لي ان ارحب بكم اشد الترحيب واعزه في ربوع قطرنا العربي السوري الذي يحتضن ندوتكم عن الطيران المدني القطاع الحيوي في البنية الاقتصادية .

هذا القطر الذي يحمل لواء البناء والتحرير بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

وان دمشق لتعتز وتفتخر بكسم وبلقائكم على ارضها تحملون لنبل رسالة واعظم غاية الا وهي رسالة البناء والتطهير حيث تتمثل فيها ارادتكم في اغناء هذا المرفق الهام من مرافق حياة الشعوب .

وقال : وانطلاقا من ايماننا بفعالية هذه الندوات والاجتماعات وكفاها فاننا نرجو ان تعطي ندوتكم الثمار المرجوة منها . وان تجد مقرراتكم سبيلا لها في التطبيق واذا كان لنا من كلمة اخيرة يمكن ان نقولها فاننا نؤكد بان سورية الثورة - سورية الاسد تؤمن بقدسية اهدافكم ونبل رسالتكم وعظمة ولاتكم للمهمة التي تنتسبون وللعبء الذي تحملون . نرجو لندوتكم النجاح واهلا بكم في بلدكم وبين اهليكم والسلام عليكم .

● كلمة الرفيق عز الدين ناصر

ثم القى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام للعمال كلمة جاء فيها .

ايها الاخوة - اعضاء الندوة .

احييكم ونحن ننظر الى لقائكم هنا على ارض سورية بكل تقدير وندرك جيدا حجم المهام الملقاة على عاتق ندوتكم من الناحية الفنية والخدمية ومدى مايجب ان توفره هذه الندوة من مناقشات عالية بروح مسؤولة وبادراك عميق للدور الذي يلعبه العاملون في الطيران المدني .

واضاف : ايها الرفاق وانتم اليوم في دمشق العروبة جئتم من مناطق مختلفة من العالم بعضكم يعرف الكثير عن انجازاتنا وعن انتصاراتنا في ميادين مختلفة ولابد لنا ان نقول لكم اننا وفي ظل ظروف صعبة وقاسية معقدة بدات مسيرتنا النضالية وتستمر بنجاحات متتالية .

واكد الرفيق ناصر على الدور الكبير الذي تقوم به الطبقة العاملة في القطر من خلال موقعها القيادي وتحملها لمسؤولياتها النضالية والانتاجية والوطنية والطبقية وقال : وقد كرس الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي هذا الدور البارز والقيادي للطبقة العاملة السورية في جملة اجراءات هي موضع اعتزازنا وفخرنا كان منها تمثيل القيادات النقابية المركزية والمحلية في مواقع قيادية في الجبهة الوطنية التقدمية واعتبار ما يصدر عن المؤتمرات الطارئة للعمال والفلاحين بمثابة قوانين تلزم الدولة بإقرارها وتنفيذها وتمارس الان هذا الدور بمسؤولية عالية وشعور وطني كبير .

ايها الرفاق ...

تدركون بكل تاكيد شراسة الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية الرجعية على شعبنا وكيف تتصاعد هذه الهجمة بهدف ان نركع ونستسلم امام عدونا المحتل لارضنا المدعم بالقوة الامريكية . وتعرفون جيدا ان تمردنا في قلب الوطن العربي امام اشرس واقذر عدو للشعب وهو الولايات المتحدة الامريكية ليس امرا سهلا .

ولكنكم تلمسون وبكل تاكيد كيف نحقق الانتصار كيف نسقط نتائج اتفاقيات كامب ديفيد كيف نواجه الاحتلال الصهيوني كيف نتصدى للرجعية الداخلية اداة الامبريالية ونهزمها .. كيف نبني قطرنا اشتراكيا ونؤكد لكم اننا سنستمر في هذه السياسة المبدئية بقيادة الرفيق - حافظ الاسد - وسنحقق الانتصار باستمرار ..

اننا نؤمن ان انتصارنا هو انتصار لكم ولشعوبكم ولعمال بلدانكم وتضامنكم معنا هو تعبير عن الارادة الطبقية النضالية للطبقة العاملة في العالم ورفضكم لسياسة الظلم والاستعباد والعنصرية والاستغلال .

ان موقفنا هنا في سورية العربية هو تعبير عن الارادة القومية لامتنا هو استقطاب ارادة جماهيرنا العربية وفي مقدمتها الطبقة العاملة العربية التي وضعت نفسها في خندق القتال الواحد الى جانبنا بكل ما تملك من طاقات وقوة اننا مؤمنون بان لا بديل عن تحرير الارض وتثبيت حقوق شعب فلسطين المشرد وفي مقدمتها حقه بالعودة الى ارضه ووطنه وتقرير مصيره بنفسه .

شعبنا وعمالنا يرحبون بكم ويتمنون ان تتاح لكم فرص الاطلاع على انجازاتنا الاشتراكية ان تناقشوا رفاقكم النقابيين واخوتكم العمال بما ترغبون معرفته عن ثورتنا .. عن صمودنا عن وحدة جبهتنا الداخلية وقوتها المتينة في تلاحم العمال والفلاحين ...

نحن شعب وفي لاصدقائه الذين يدعمون نضاله وحقه .

شعبنا وعمالنا يعرفون اصدقاءهم جيدا ويعرفون اعداءهم وسنكون اوفياء صادقين مع اصدقائنا ولن نتساهل مع اعدائنا او نخضع لارادتهم او نستسلم لمخططاتهم وتآمرهم او نسمح باستغلالهم لثرواتنا وفي مقدمتها الثروة النفطية .

تحية لكم ولعمال بلدانكم وشعوبكم واتمنى لكم مناقشات جدية ونتائج ايجابية واقامة طيبة .

الرفيق طنوس يرعى افتتاح المؤتمر الثامن لمجلس فرع جامعة دمشق السبت القادم

دمشق - سانا - تحت رعاية الرفيق الدكتور - وهيب طنوس - عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والمشرف على مكتب الطلبة القطري يفتتح على مدرج جامعة دمشق في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت القادم المؤتمر الثامن لمجلس فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية ..

وصرح الزميل - حسين محمود - رئيس المكتب الاداري لفرع جامعة دمشق للاتحاد ان المؤتمر سيناقش التقارير المقدمة من المكتب وتشمل التقارير السياسية والثقافية والعلمية والنشاطات والمؤسسات وفضاءاتها الطلبية وذلك لوضع خطة عمل جديدة على ضوء قرارات المؤتمر العام السابع الطارئ للاتحاد الذي عقد في السابع عشر من الشهر الماضي .

واضاف ان المؤتمر يعقد تحت شعار - ليتعزز التلاحم النضالي بين طليعتنا وجماهير شعبنا لتصفية عصابات القتل والارهاب وفي سبيل ترسيخ دعائم الثورة وحماية المكتسبات الاشتراكية ...

وقال ان المؤتمر ياتي تتويجا لمؤتمرات الوحدات الطلابية في صفوف واقسام وكليات ومعاهد جامعة دمشق التي عقدت خلال الاسبوعين الماضيين وتم فيها انتخاب اللجان الادارية واعضاء مؤتمر مجلس الفرع الثامن للجامعة .

وقد اكدت تلك المؤتمرات تلاحم الجماهير الطلابية خلف القيادة الحكيمة للرفيق المناضل - حافظ الاسد - التصدي للهجمة الشرسة الرجعية الصهيونية الامبريالية التي يتعرض لها قطرنا والدفاع عن مكتسبات الجماهير الثورية ومواصلة مسيرة البناء والتحرير .

وفود المنظمات الشعبية بدات تتوافد الى دمشق

دمشق - سانا - بدات وفود المنظمات الشبيبية العربية والعالمية المدعوة للمشاركة في اعمال المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة بالوصول الى دمشق تباعا .

فقد وصل امس اتحاد الشبيبة التونسي ووفد جبهة تحرير نطاني وستصل بقية الوفود المدعوة الى القطر خلال اليومين القادمين .

والجدير بالذكر انه بالاضافة الى وفود ودول المنظمات العربية والعالمية هناك وفود قاربة ستشارك اعمال المؤتمر حيث ستمثل اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وشباب عموم افريقيا واتحاد شباب امريكا اللاتينية واتحاد الطلاب العالمي واتحاد الشباب العربي .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الوفود ستشارك بفعاليات المؤتمر ومهرجانه الذي سيقام بهذه المناسبة ..

وقد اعدت قيادة اتحاد شبيبة الثورة بالقطر برنامج زيارات ولقاءات للوفود المشاركة بغية وضعها . في صورة الانجازات التي تحققت في قطرنا في ظل قيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد .

كما سيطلع الرفاق المشاركين من خلال الندوات السياسية التي ستعقد على ابعاد المخططات التامرية التي تحاك ضد امتنا العربية وبواسطة اطراف حلف كامب ديفيد ..

الكردي يبحث شؤون الخدمات الهاتفية

دمشق - سانا - تراس المهندس رافت الكردي وزير المواصلات امس اجتماع عمل ضم السادة المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ومديري الادارات المركزية .

وتم خلال الاجتماع استعراض سير العمل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة المواضيع بصورة مباشرة بما يكفل الاسراع بتنفيذ المشاريع الهاتفية والبرقية والتلكسية .

بحث شؤون معمل الالبسة الجاهزة بحلب

دمشق - سانا - تراس السيد الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة اجتماعا امس ضم المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية والمدير التجاري والمدير المالي بالمؤسسة ومدير شركة الالبسة الجاهزة بحلب ..

وقد تطرق في هذا الاجتماع لاوضاع معمل الالبسة بحلب ووضع خطة تسويقية لانتاجه ليحصل المواطنون بسهولة على انتاجه وباسعار معقولة .

بحث تأمين متطلبات محافظة حماه من الحديد والاسمنت والخشب

حماه - لمراسل الثورة

تم مناقشة وضع المواد التي تتعامل بها مؤسسة التجارة الخارجية للمعادن ومواد البناء خاصة فيما يتعلق بالحديد والاسمنت والخشب وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين السيد عدنان حسين مدير التموين والتجارة الداخلية والسيد موسى قسوم مدير فرع مؤسسة الترميتال بحماه وجرى معالجة شاملة من اجل ضبط الاوزان في المراكز التابعة لانترميتال بشكل جيد حتى لا تكون هناك اية شكوى من المواطنين عن وجود اي نقص في تلك الاوزان بعد استلام المواد وخاصة فيما يتعلق بمادة الحديد المبروم والتاكيد على عدم تسليم كميات الحديد المخصصة للمواطن على اساس عدد القضبان بوزنها الاعتباري وضرورة التسليم بالوزن للكمية المسلمة للمواطن .

كما تقرر وجود عنصر من مديرية التموين مع عناصر دائرة الرقابة الداخلية في الترميتال بغية نقد عمليات البيع والوزن للمواد ومعالجة اية شكوى بهذا الخصوص لاتخاذ الاجراءات الفورية بحق المخالف حرصا على مصلحة المواطنين .

كما جرى خلال الاجتماع نقاش حول كميات المواد المخصصة لمحافظة حماه ومقدار ما يصل منها والعمل لوصول هذه المخصصات كاملة دون نقصان الى مرفأي اللاذقية وطرطوس .

كما اتفق على الطلب بزيادة مخصصات حماه من المواد التي تتعامل بها انترميتال لسد حاجيات الحرفيين والمواطنين منها لا سيما وان الكميات المخصصة من المواد فيما لو وصلت كاملة فانها لا تكفي احتياجات المحافظة ...

هذا وستقوم مديرية التموين بمخاطبة اسرة التموين بهذا الخصوص كما سيقوم فرع انترميتال بمخاطبة المؤسسة العامة لانترميتال بذلك .



وزير الزراعة يتراس اجتماعا للغرف الزراعية

دمشق - سانا - تراس السيد الدكتور - حامد مسوكر - وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بالوزارة اجتماعا لرؤساء واعضاء الغرف الزراعية في القطر بحضور السادة معاوني الوزير ومدير الشؤون الزراعية بالوزارة .

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض مشاريع الغرف الزراعية بشكل عام والصعوبات التي تعترض تنفيذ هذه المشاريع وايجاد الحلول المناسبة لها بالسرعة الممكنة .

كما تم توجيه الغرف الزراعية الى المشاريع الانتاجية التي تزيد من الانتاج النباتي والحيواني ولا سيما مشاريع الخضار تحت الغطاء وانتاج البيض والفروج وغيرها من المشاريع الانتاجية .

نائب رئيس مجلس وزراء بلغاريا يزور وزير النقل وشركة تاميكو

لجنة سورية بلغارية لبحث امكانية انشاء شركة مشتركة للنقل البحري

دمشق سانا - استقبل السيد - محرم طيارة - وزير النقل في مكتبه ظهر امس السيد - اندريه لوكانوف - نائب رئيس مجلس الوزراء البلغاري والعضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري .

وحضر المقابلة السيدان - معاون وزير النقل وسفير بلغاريا بدمشق .

وتناول الحديث في هذه المقابلة العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية بلغاريا الشعبية في مجال النقل وخاصة النقل البحري والبري كما استعرضا امكانية تسيير خط بحري مباشر بين الموانىء البلغارية والعربية السورية اضافة الى انشاء شركة مشتركة للنقل البري والبحري بين البلدين الصديقين وتسهيل عمليات النقل والترانزيت بينهما ...

هذا وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة سورية بلغارية مشتركة لوضع هذه التصورات في اطار بروتوكول مشترك .

وكان السيد - اندريه لوكانوف - نائب رئيس مجلس الوزراء البلغاري قد قام بزيارة لمعمل شركة - تاميكو - للادوية في غوطة دمشق وقد صحبه بهذه الزيارة الدكتور - حسين القاضي - وزير الصناعة ...

وقد التقى نائب رئيس الوزراء البلغاري - مع المدير العام للشركة ومدراء الاقسام فيها حيث قدم له المدير العام شرحا عما تصنعه الشركة من الادوية التي باتت تضاهي الصناعات الدوائية العالمية وتقدم للمواطنين بالسعر المناسب بالنسبة لاسعار الادوية بالخارج .

كما بين ما تقدمه الشركة من حوافز وعطاءات للعاملين فيها وما يقدمونه من جد ونشاط في رفع مستوى الانتاج وزيادته .

وبعد ذلك طاف نائب رئيس الوزراء البلغاري والوفد المرافق له على اقسام الشركة واطلعوا على خطوط الانتاج فيها وتعرفوا على الصناعات الدوائية التي تنتجها ......

القيد والقبول في المرحلة الاعدادية

دمشق - سانا - اصدرت وزارة التربية التعليمات الخاصة للقيد والقبول في الصف الاول الاعدادي للعام الدراسي - ١٩٨٠ - ١٩٨١ - .

وحددت الوزارة تبدء عمليات التسجيل يوم السبت في ١٤ - ٦ - وحتى غاية الخميس ١٧ - ٧ - وذلك للحاصلين على وثيقة اتمام المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية والخاصة للعام الدراسي ٧٩ - ١٩٨٠ من مواليد ١٩٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ١٩٦٩ - .

وكذلك الحاصلين على وثيقة النجاح في امتحان مستوى الصف السادس للعام الدراسي ٧٩ - ١٩٨٠ من مواليد عامي - ١٩٦٥ - ١٩٦٦ - .

النص الكامل للبيان الختامي وقرارات القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي

قيادة عليا للجبهة تجتمع كل ستة أشهر وعند الضرورة قيادة عسكرية موحدة برئاسة ضابط سوري وقوة مشتركة

تكليف القذافي بزيارة الاتحاد السوفيتي باسم الجبهة لتحقيق الدعم العسكري والسياسي للصمود العربي

سورية الحلقة الرئيسية التي تستهدف المؤامرة ضربها باعتبارها قاعدة المواجهة مع العدو

كتب موفد الثورة سليم خليفة :

تحولت الجلسة الختامية للقمة الرابعة لجبهة الصمود والتصدي امس الى جلسة علنية في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا حيث دعا العقيد معمر القذافي في بدايتها السيد وزير خارجية اليمن الديمقراطية الشعبية الى تلاوة البيان الختامي وبعد تلاوة البيان تلا وزير خارجية اليمن الديمقراطية قراري تشكيل القيادة العليا للجبهة والاجهزة التابعة لها المؤلفة من القيادة العسكرية الموحدة للجبهة ولجنة سياسية من وزراء خارجية دول الجبهة ولجنة اعلامية من وزراء الاعلام لهذه الدول والاخر بتشكيل قوة عسكرية مشتركة وقبل ختام الجلسة التي انتهت في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر اعطيت الكلمة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عبر عن الشكر للعقيد معمر القذافي وللشعب العربي الليبي على استضافة القمة الرابعة وانجاحها وقال لقد جئنا الى هذا القطر بقلوب مفتوحة ووجدنا قلوبا مفتوحة وان مابيننا وبين ليبيا من وحدة موقف وهدف اكبر من اية خلافات ثانوية ..

وفيما يلي نص البيان الختامي وقرارات القمة الرابعة للجبهة .

قرار مؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتصدي بتشكيل مؤسسات الجبهة

قرر المؤتمر ما يلي :

المادة الاولى

١ – تشكل القيادة العليا للجبهة القومية للصمود والتصدي من :

الرئيس الشاذلي بن جديد : رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

الرئيس حافظ الاسد : رئيس الجمهورية العربية السورية .

العقيد معمر القذافي : قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

الاخ عبد الفتاح اسماعيل : الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

الاخ ياسر عرفات : رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

٢ – تجتمع القيادة العليا للجبهة مرة كل ستة اشهر في احدى عواصم الدول الاعضاء وبالتناوب ويمكن ان تجتمع كلما دعت الحاجة ، وبطلب من احد اعضائها .

٣ – تتخذ القيادة قراراتها بالاكثرية وتكون هذه القرارات ملزمة لجميع الاعضاء .

المادة الثانية

١ – تشكل اللجنة السياسية من :

١) وزير خارجية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

٢) وزير خارجية الجمهورية العربية السورية .

٣) امين خارجية الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

٤) وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

٥) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

٢ – تقوم اللجنة السياسية بالمهام التالية :

أ – متابعة تنفيذ قرارات القيادة العليا .

ب – اقتراح خطط العمل السياسي .

ج – تنسيق العمل السياسي بين أعضاء الجبهة .

د – القيام بالمهام التي تكلف بها القيادة العليا .

٣ – تجتمع اللجنة السياسية دوريا مرة كل ثلاثة اشهر في احدى الدول الاعضاء وبالتناوب ويمكن أن تجتمع كلما دعت الحاجة ، وبطلب من احد اعضائها .

المادة الثالثة

١ – تشكل اللجنة الاعلامية من :

١) وزير الاعلام والثقافة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

٢) وزير الاعلام بالجمهورية العربية السورية .

٣) امين اللجنة الشعبية للاعلام بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

٤) وزير الاعلام والثقافة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

٥) رئيس دائرة الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية .

٢ – تقوم اللجنة الاعلامية بالمهام التالية :

أ – اقتراح الخطط الاعلامية .

ب – متابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بالاعلام .

ج – التنسيق الاعلامي بين اعضاء الجبهة .

٣ – تجتمع اللجنة الاعلامية دوريا مرة كل ستة اشهر في احدى الدول الاعضاء وبالتناوب ويمكن ان تجتمع كلما دعت الحاجة وبطلب من احد اعضائها .

المادة الرابعة

تشكل قيادة عسكرية موحدة طبقا لما سيتم الاتفاق عليه بين الرؤساء .

صدر في طرابلس في ٢٩ جمادى الاولى ١٣٨٩ من وفاة الرسول الموافق ١٥ – ابريل – ١٩٨٠ م

البيان الختامي

بدعوة من الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح العظيمة انعقدت في طرابلس القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي في الفترة مابين ٢٦ – ٢٩ جمادى الاولى ١٣٨٩ من وفاة الرسول الموافق ١٢ – ١٥ ابريل ١٩٨٠ .

وقد حضرها الاخوة :

١) الرئيس الشاذلي بن جديد : رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

٢) الرئيس حافظ الاسد : رئيس الجمهورية العربية السورية .

٣) العقيد معمر القذافي : قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

٤) الاخ عبد الفتاح اسماعيل : الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

٥) الاخ ياسر عرفات : رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

استعرض المؤتمر التطورات التي تمت منذ انعقاد مؤتمر القمة الثالث للجبهة في دمشق على الساحتين العربية والدولية ، كما ناقش باسهاب الوضع الراهن في ساحة الصراع العربي الاسرائيلي الامبريالي والنتائج الخطيرة لاستمرار سياسة معسكر داوود وما ترتب عليها من ازدياد وضوح حجم المؤامرة الكبرى التي تعمل على تنفيذها الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية ضد الامة العربية أو في محاولة العمل على تمزيق الامة العربية والقضاء على وحدتها القومية وخلق التناقضات بين اقطارها وجرها الى معارك جانبية مستخدمة نظام السادات ضد الامة العربية وفي مقدمتها شعب مصر ، كل ذلك في سبيل السيطرة الكاملة على الوطن العربي ومحاولة اخضاع الامة العربية بالقضاء على انجازاتها الوطنية والقومية ونهب ثرواتها ووضع المنطقة العربية تحت المظلة الامريكية الصهيونية ، وقد استخلص المؤتمر من خلال تحليل هذا الوضع النتائج التالية :

١) ان ما قامت به اطراف معسكر داوود ليس سوى حلقات في سلسلة المؤامرة الخبيثة التي تقودها الامبريالية الامريكية والصهيونية ضد الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .

٢ – أن تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني يشكل خطوة جديدة في تعزيز الحلف العدواني بين الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني ونظام السادات الموجه بالاساس ضد الامة العربية بما فيها الشعب العربي في مصر .

٣ – أن الهدف الرئيسي للمخطط الامبريالي الصهيوني يستهدف تصفية قضية فلسطين وتمزيق الشعب العربي الفلسطيني وطمس شخصيته الوطنية والنيل من وحدة تمثيله وكذلك القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها قائد كفاح الشعب الفلسطيني المسلح الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومن هنا يأتي تصميم اطراف معسكر داوود على تنفيذ مؤامرة تصفية الثورة الفلسطينية والاستمرار في بناء المستوطنات الصهيونية وتنفيذ مؤامرة الادارة الذاتية للسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوطين اللاجئين الفلسطينيين وتهجير الشعب الفلسطيني من وطنه .

٤ – ان سورية تشكل في هذه المرحلة الحلقة الرئيسية المطلوب ضربها وتصفيتها باعتبارها قاعدة الصمود والتصدي بحكم موقعها الجغرافي والقومي من قضية فلسطين ولكونها القوة العسكرية السياسية الرئيسية في مواجهة العدو الصهيوني وحلفائه ومن هنا تفسر الهجمة الشرسة التي يتعرض لها القطر العربي السوري في محاولة يائسة لانهاء دوره القومي بقصد ضرب جبهته الداخلية باعتبارها السند الاساسي لقوة وصمود سورية مستخدمة في ذلك ادوات مرتبطة باطراف معسكر داوود .

٥ – بسط الهيمنة الامريكية على بعض الدول العربية واقامة قواعد عسكرية أمريكية فيها للدفاع عن المصالح الغربية وتحت ستار الدفاع عن استقلال هذه الدول ضد خطر مزعوم .

٦ – محاولة تضييق الفواصل بين نظام السادات وبين الانظمة العربية كخطوة لجرها الى اطار سياسة معسكر داوود وتصفية وحدة الموقف العربي التي رسختها قرارات القمة العربية وتاجيج الصراع في الساحة العربية واستخدام بعض العرب ضد البعض الاخر عوضا عن ان يقف كل العرب في خندق واحد ضد العدو الرئيسي المتمثل بالكيان الصهيوني ولمطامع الامبريالية الامريكية واطراف معسكر داوود ..

٧ – آن بعض اقطار اوروبا الغربية مازالت تتردد في اتخاذ المواقف المنسجمة مع مصالح شعوبها وتحاول الالتفاف على الموقف العربي من خلال مشروعات تكميلية لصيغة معسكر داوود وقرار مجلس الامن رقم – ٢٤٢ منساقة في ذلك وراء سياسة الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ، دون الالتفات الى عدالة القضية العربية وجوهرها قضية فلسطين ، والآثار الخطيرة الناجمة عن استمرار سياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة العربية .

٨ – أن الموقف العربي الذي تجسد في قرارات جبهة الصمود والتصدي ومؤتمرات القمة العربية في بغداد وتونس ومؤتمرة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والافريقية والدول الصديقة وقوى التحرر والتقدم في العالم اجمع للامة العربية في رفضها لاتفاقيات معسكر داوود ، شكل دفعة نوعية للقوى المناضلة في مصر العربية لتصعيد حملتها المناهضة لنظام السادات ونهجه الاستسلامي ، الامر الذي أدى الى تصعيد العمل الوطني معبرا عن تصميم جماهيرنا في مصر العربية على اسقاط المخططات الرامية لانتزاع مصر من مكانها الطبيعي والطليعي في معركة الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية .

٩ – لقد اثبتت الاحداث والتطورات التي شهدها الوطن العربي منذ قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي في طرابلس في ديسمبر ١٩٧٧م أن هذه الجبهة قد شكلت نواة للموقف العربي الرافض للنهج الاستسلامي للمنطقة العربية ، ولعبت دورا رائدا في المؤتمرات العربية والدولية وان تطوير هذه الجبهة وتجنيد طاقات اطرافها وتجسيد مؤسساتها بات مطلبا ملحا لتحويلها الى رد اكثر فعالية في التصدي للمؤامرة وتحدياتها وتعميق التضامن العربي على قاعدة مواجهة مخططات معسكر داوود واسقاطها ودعم وتطوير الاتجاهات التحررية والتقدمية في الوطن العربي .

وفي ضوء ماتقدم وبعد دراسة عميقة للوضعين العربي والدولي اتخذ المؤتمر عددا من القرارات منها :

١ – يؤكد المؤتمر استمرار سياسة الصمود والتصدي للصهيونية والامبريالية الامريكية باعتبارهما العدوين الرئيسيين للامة العربية ويدعو الحكومات العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية ، ويعتبر القمة اي قاعدة امريكية في الوطن العربي عدوانا مباشرا على اطراف الجبهة والامة العربية ، الامر الذي يستوجب مقاومته بجميع الوسائل ، ويهيب بالجماهير العربية لتصعيد كفاحها ضد هذه القواعد .

٢ – تشكيل مؤسسات الجبهة القومية للصمود والتصدي الواردة في اعلان دمشق وهي :

أ – القيادة العليا .

ب – اللجنة السياسية .

ج – اللجنة الاعلامية .

د – القيادة العسكرية .

وقد تقرر ان تباشر هذه المؤسسات عملها فورا وتعيين اجهزتها التنفيذية ، كما تقرر تشكيل قوة عسكرية مشتركة خاصة بالجبهة ترتبط بالقيادة العسكرية .

٣ – تكلف اللجنة السياسية للجبهة لوضع منهاج للعمل العربي المشترك يعرض على اطراف الجبهة وبعد اقراره من قبلها يطرح على الحكومات العربية ويقوم المنهاج على الاسس التالية :

أ – مقاومة الوجود الصهيوني والتصدي للسياسة الامبريالية في المنطقة .

ب – حشد جهد سياسي واقتصادي وعسكري في ساحة الصراع مع العدو ، وتقديم برنامج لبناء قوات مسلحة تساعد في اعادة التوازن العسكري مع العدو الصهيوني .

ج – تركيز الجهد العربي الرئيسي باتجاه ساحة الصراع مع العدو الصهيوني .

د – تحديد مواقف واضحة ضد سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تقدم الدعم والمساندة للعدو الصهيوني ، الامر الذي يؤدي الى تعزيز الكيان الصهيوني وترسيخ احتلاله للارض العربية .

هـ – تتقدم اطراف الجبهة ببرنامج اقتصادي لاجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب التحضيري للقمة العربية وذلك من اجل استخدام الاقتصاد العربي في المواجهة السلبية والايجابية .

٤ – استمرار العمل على مقاومة سياسة معسكر داوود والتصدي للمخططات الصهيونية والامبريالية وتعبئة الجماهير العربية وزج قدراتها في ساحة المواجهة ، وحشد طاقات المنظمات والنقابات والهيئات الشعبية ، للتصدي لاطراف معسكر داوود ولمصالحها في المنطقة ، انطلاقا من ان الجماهير العربية هي القاعدة للنضال القومي وهي القوة الرئيسية في ساحة الصراع وهي المستهدفة من الصهيونية والامبريالية باعتبارها صاحبة المصلحة الحقيقية في التحرر والتقدم واسقاط كل المخططات والمؤامرات الهادفة للسيطرة على المنطقة .

٥ – يؤكد المؤتمر دعم مؤتمر الشعب العربي العام ويدين جميع المحاولات الهادفة الى شقه او النيل من وحدته .

٦ – يقرر المؤتمر تحديد العلاقات الاقتصادية لاطراف الجبهة مع الدول الاوروبية اذا استمرت في لعب دور نيابة عن امريكا من القضية العربية .

٧ – يؤكد المؤتمر تصميمه على احكام المقاطعة ضد نظام السادات اقتصاديا وسياسيا وفنيا واعلاميا ، وتطبيق احكام المقاطعة المطبقة على العدو الاسرائيلي على نظام السادات واجهزته ومؤسساته ويدعو الحكومات العربية الى تطبيق نفس الاحكام .

٨ – أ – دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل وخارجه ماديا وسياسيا وتعزيز قدراته في مواجهة مؤامرة الادارة الذاتية ومقاومة الاحتلال ودعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها قائدة كفاح الشعب الفلسطيني والممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه .

ب – تلتزم دول الجبهة بالتصدي لجميع المحاولات المشبوهة المدفوعة من قبل الامبريالية والصهيونية والرجعية في داخل الوطن المحتل التي تستهدف النيل من وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة تمثيله ووحدة قيادته من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

٩ – الوقوف الى جانب القطر العربي السوري في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي يتعرض لها باعتباره الحلقة الرئيسية في الصمود العربي ، وكذلك العمل على تعزيز صموده لاعادة التوازن الاستراتيجي بينه وبين العدو الصهيوني كمرحلة لابد منها على طريق التحرير واستعادة الحقوق القومية .

١٠ – مقاومة اي محاولات تستهدف الالتفاف على الموقف العربي ورفض اية تسوية لقضية فلسطين على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ او اي تعديل ينطلق من القرار المذكور .

١١ – يؤكد المؤتمر حق الثورة الفلسطينية في العمل من جميع الجبهات العربية ويدعو حكومة الاردن الشقيق الى تمكين الثورة الفلسطينية من ممارسة دورها ومسؤولياتها النضالية ضد العدو الصهيوني عبر الجبهة الاردنية .

١٢ – دعم نضال الشعب العربي في مصر لمقاومة خيانة نظام السادات والتغلغل الصهيوني فيها ومساندة جميع القوى الوطنية والتقدمية المصرية في نضالها الوطني والتحرري من اجل تحرير مصر واعادتها الى الامة العربية .

١٣ – يؤكد المؤتمر على وحدة وعروبة لبنان واستقلاله وسيادته وعلى احترام الاتفاقيات المعقودة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك قرارات مؤتمرات القمة العربية وبيت الدين ودعم مبادىء الوفاق الوطني اللبناني ومناشدة جميع الاطراف في لبنان الشقيق الى وضعها موضع التنفيذ .

كما يؤكد وقوفه الى جانب لبنان ضد الاعتداء الصهيوني على الاراضي العربية ويطالب الحكومات العربية بعمل عربي مشترك لمواجهة هذا العدوان .

١٤ – قرر المؤتمر الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ودعوة الدول العربية الى الاعتراف بها .

١٥ – تعمل اطراف الجبهة على تعزيز وتطوير علاقاتها في مختلف المجالات مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق والارتقاء بصيغة هذه العلاقات بما يعزز التصدي الفعال والحازم لاتفاقيات معسكر داوود واطرافها وفي هذا الاطار فان المؤتمر اذ يؤكد ايمانه بمبادىء عدم الانحياز ، يرى أن عدم الانحياز لايعني الوقوف على الحياد في الصراع الدائر بين القوى الامبريالية والصهيونية من جهة وقوى التحرر والتقدم من جهة اخرى ، اذ لايمكن أن يوضع الصديق والعدو في مرتبة واحدة .

١٦ – قرر المؤتمر أن يقوم الاخ العقيد معمر القذافي بالاتصال بالاتحاد السوفييتي باسم الجبهة لبحث امكانية تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجبهة بما يؤدي الى مزيد من الدعم العسكري والسياسي لجبهة الصمود واعادة التوازن العسكري والسياسي الى المنطقة وكذلك توثيق العلاقات وتعميقها بين الاتحاد السوفييتي ودول الجبهة .

١٧ – يؤكد المؤتمر تضامنه مع الثورة الايرانية في صراعها ضد تآمر الولايات المتحدة الامريكية ويعتبر اي اجراء عدواني امريكي عليها يشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام في المنطقة وفي العالم .

١٨ – يؤكد المؤتمر احترامه لارادة افغانستان في الدفاع عن وطنها وسلامة اراضيها وعدم انحيازها .

١٩ – يؤكد المؤتمر على اهمية تعزيز العلاقات مع الدول الافريقية وترسيخ التضامن العربي الافريقي في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية والوجود العنصري في القارة الافريقية وفلسطين المحتلة واعطاء الاولوية في الدعم والمساعدات العربية للدول الافريقية الصديقة التي تقف الى جانب الحق الفلسطيني والعربي .

٢٠ – يؤكد المؤتمر دعمه ومساندته الحكومة الشرعية في تشاد برئاسة كوكوني وادادي والمنبثقة عن اتفاق لاجوس ضد المخططات الاستعمارية والاطراف المتعاونة مع الاستعمار ، ويطالب بجلاء القوات الاستعمارية التي يعتبر تواجدها على ارض تشاد عائقا في طريق تحقيق المصالحة الوطنية في تشاد طبقا للاتفاق المذكور .

٢١ – تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للحركات التحرر الوطنية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لتصعيد نضالها في مواجهة الامبريالية والصهيونية والعنصرية ومن اجل تحقيق اهدافها في الحرية والاستقلال والتقدم .

٢٢ – يشير المؤتمر الى الارتباط الوثيق للامن في البحر الابيض المتوسط بالامن في المنطقة العربية ، وفي هذا الصدد يؤكد المؤتمر دعمه ومساندته لجمهورية مالطا التي اعلنت حيادها وقامت باجلاء القوات الاستعمارية عن اراضيها .

٢٣ – استمرار العمل على تعزيز التضامن العربي ليكون اكثر فعالية في مواجهة العدو الصهيوني والامبريالية وزج طاقات الامة العربية في ساحة الصراع العربي الصهيوني وكذلك العمل على الحفاظ على وحدة الموقف العربي تجاه مايهدد الامة العربية من مخاطر جسيمة تمثلت في اتفاقيات معسكر داوود ودعوة الحكومات العربية لتجنب الخلافات الجانبية والتوجه نحو العدو الرئيسي

البقية على الصفحة – ١١ –

قرار مؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتصدي في شان تشكيل قوة عسكرية مشتركة

بعد الاطلاع على اعلان مبادىء واهداف ومؤسسات الجبهة القومية للصمود والتصدي الصادر في دمشق في ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨ م وعلى القرار الصادر في طرابلس في ١٥ ابريل (نيسان ١٩٨٠ م) في شان مؤسسات الجبهة .

قرر مايلي :

المادة الاولى

تشكيل قوة عسكرية وامنية مشتركة للجبهة القومية للصمود والتصدي .

المادة الثانية :

يتولى قيادة القوة العسكرية والامنية المشتركة ضابط سوري يساعده ضباط اركان حرب من بقية اطراف الجبهة .

المادة الثالثة :

تكون نواة هذه القوة حسب الوضع في الملحق المرفق .

(الشاذلي بن جديد) (حافظ الاسد)

(معمر القذافي) (عبد الفتاح اسماعيل)

(ياسر عرفات)

صدر في طرابلس في ٢٩ جمادي الاولى ١٣٨٩ من وفاة الرسول الموافق ١٥ – ابريل – ١٩٨٠ م

الوقوف الى جانب سورية في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية والعمل على تعزيز صمودها

دعوة الأردن الشقيق إلى تمكين الثورة الفلسطينية من ممارسة دورها ومسؤولياتها النضالية ضد العدو



السنور القائب لعرب المهجر !

● عندما نذكر الحركة الصهيونية .. يتبادر الى الذهن .. اللوبي الصهيوني المتواجد في الولايات المتحدة الامريكية ، والذي يتدخل بسياسة الادارة الامريكية من خلال استخدام نفوذه ومواقعه داخل وخارج السلطة ..

وبمعنى ادق .. فان التنظيم الصهيوني .. استطاع ان ينظم طاقاته الخارجية .. لتصب في بوتقة الحفاظ على الكيان الصهيوني ، واقامته في قلب الامة العربية .

والتاريخ ، يؤكد ان اليهود الصهاينة يعملون ضمن سياسة موحدة ومبرمجة، وحتى لو ارتفعت الاصوات المختلفة ، والمتصارعة فانها تبقى ابدا مع خطها الاستراتيجي ، المتضمن اقامة — مملكة اسرائيل — من الفرات الى النيل .

●● والمغتربون العرب .. اين هم ؟ .. انهم ينتشرون في اصقاع الارض .. ولهم وجودهم وتواجدهم على الساحة الاقتصادية والسياسية والفكرية .. ونحن نعرف ايضا ان المغتربين العرب .. هم اكثر بكثير من جميع يهود العالم فامريكا اللاتينية تضم عدة ملايين منهم .. وكذلك امريكا الشمالية ، وافريقيا واوربا .. وحتى الشرق الاقصى . ومع ذلك نكرر دائما القول اين هم ؟ .

● انهم يتعاطفون مع قضيتهم .. قضية الوطن العربي وصراعه الشاق والمرير ضد القوى الامبريالية والصهيونية العالمية .. ومع ذلك فان افعالهم ، وتصرفاتهم تجيء دائما نتيجة رد الفعل العاطفي . لانهم موزعون ، لا تجمع بينهم وحدة ، ولا يربط بينهم رابط سوى الانتماء لهذه الامة .

وربما كان الخلل في موقفهم .. او موقف بعض الدول العربية ، التي تضعهم على الرف ولا تذكرهم سوى بالمناسبات .

●● والمهم الان .. هو اعادة حساباتنا العربية .. لحشد جميع طاقاتنا البشرية والاقتصادية والسياسية ، داخل الوطن العربي وخارجه .. للمعركة الفاصلة .. بين الامة العربية من جهة والوجود الصهيوني والامبريالي من جهة اخرى. وعلينا ان نتوجه لهم ضمن استراتيجية واحدة ، ليكون الفعل القومي قادر على المواجهة والنصر .

● عبد الرحمن الضحاك

الندوة العربية الامريكية اللاتينية لوكالات الأنباء :

تناقش قضية التبادل الاعلامي بين المنطقتين وتصدر اليوم القرارات والتوصيات المتخذة

دمشق — سانا — تابعت الندوة العربية الامريكية اللاتينية الاولى لمديري وكالات الانباء اعمالها هنا امس وعقدت جلسة صباحية برئاسة السيد الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء رئيس الندوة وتولى السيد مندوب نيكاراغواي نيابة الرئاسة لهذه الجلسة بعدما تقرر ان تكون دورية بين رؤساء الوفود .

كل بداية الجلسة تكلم الدكتور فلحوط فرحب بالزملاء ممثلي وكالات بناما وفنزويلا ومدير الاعلام في رئاسة الجمهورية المكسيكي الذين انضموا الى اعمال الندوة بعد وصولهم الى دمشق مساء اول امس

ثم تحدث عدد من اعضاء الوفود حول اعمال الندوة مقترحين انهاء المناقشات وتشكيل لجنة لصياغة التوصيات والمقترحات من خلال البحوث والدراسات المقدمة ومن خلال مناقشات الاعضاء ومداخلاتهم وعلى الاثر تم تشكيل لجنة الصياغة من مندوبين عن سورية والارجنتين ونيكاراغواي والمغرب وبمشاركة الراغبين في الانضمام اليها من الجانبين على ان تجتمع اللجنة مساء لاعداد التوصيات والقرارات ومن ثم عرضها على الندوة في اجتماعها الختامي اليوم لمناقشتها واقرارها .

ثم تابعت الندوة مناقشة الموضوع الاخير المتبقي في جدول الاعمال والمتعلق بايجاد سبل التدريب المشترك للعاملين في وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية .

وكان اول المتحدثين السيد ممثل مجمع دول عدم الانحياز لوكالات الانباء فنقل الى المشاركين في الندوة تحيات رئيس لجنة المجمع وتمنياته لهم بالنجاح والتوفيق واشار الى اعمال المجمع ونشاطاته على صعيد برامج تطوير سبل الاتصالات بين وكالات الانباء الاعضاء وابدى استعداد المجمع لتقديم اي مساعدة لهذا الجهد البناء.

ووصف انعقاد الندوة بانه جزء هام من نشاطات وكالات الانباء المشتركة في مجمع ودعا الى تعزيز التعاون فيما بينهما على الصعيد المهني وتبادل وتوزيع الاخبار .

واكد في ختام حديثه على ضرورة وضع نظام جديد للانباء وان يتم الاتفاق على ذلك في هذا اللقاء المنعقد في دمشق ومن خلال هذا الحوار الذي سيساعدنا للوصول الى الهدف الذي ينشده الجميع .

وعلق رئيس الندوة معربا عن اعتزاز الجميع بالانتماء الى مجمع دول عدم الانحياز لوكالات الانباء وقال ان هذه الندوة هي اضافة خيرة الى الجهود التي يبذلها الزملاء في دول عدم الانحياز من اجل خلق اعلام جماهيري مناضل ملتزم .

كما تحدث السيد ممثل الوكالة المغربية شاكرا لمنظمي الندوة جهودهم ومشيدا بفكرة هذا اللقاء الاعلامي التاريخي وباهدافه الرامية الى تعزيز التعاون بين وكالات الانباء في المنطقتين .

واقترح عقد الندوة المقبلة في منطقة امريكا اللاتينية كما ايد المقترحات المتعلقة بتقوية التعاون الثنائي بين وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية .

وتحدث السيد مندوب وكالة انباء الامارات فاشاد باهمية هذا اللقاء وفوائده ورحب باي صيغة تعاون تتم في هذا الصدد انطلاقا من الفهم المشترك ودعا الى توسيع التعاون القائم حاليا بين بعض وكالات الانباء في المنطقتين .

كما شدد على اهمية اقامة التعاون التدريجي في بادىء الامر بشكل يتعزز فيما بعد بالمستقبل .

ثم تحدث السيد مدير الوكالة الارجنتينية فاشاد بهذه المبادرة ودعا الى تحقيقها ووصف ندوة الحوار هذه بانها خطوة عظيمة ومهمة للتقريب بين الدول ثم عرض وجهة نظره وتصوره الايجابي لتعزيز التعاون بين الوكالات العربية والامريكية اللاتينية واكد على تضامن بلاده مع نضال الشعب العربي العادل من اجل نيل حقوقه واسترداد المحتل من ارضه واسترجاع حقوق شعب فلسطين واكد على اهمية العمل لزيادة عدد المتفهمين للحق العربي على الساحة الامريكية اللاتينية .

ثم تحدث السيد مدير عام الاعلام في رئاسة الجمهورية المكسيكية مقترحا باسم الحكومة المكسيكية ان تكون المكسيك مقرا للاجتماع القادم للندوة .

واشار الى تجربة المكسيك في مجال توطيد اواصر التبادل الاعلامي مع الوطن العربي مؤكدا على التضامن مع الاقطار العربية في ان تكون المكسيك مقرا لمركز تجميع الانباء العربية والامريكية اللاتينية ثم تحدثت مندوبة وكالة بناما فدعت الى تقوية عناصر العمل بين شعوب امريكا اللاتينية والدول العربية واكدت رغبتها في توسيع افاق التعاون وتبادل الاخبار بين دول المنطقتين .

وثم تحدث مندوب الوكالة الكويتية فاقترح عقد الندوة القادمة في كويتا الا انه اثنى على عرض المكسيك بعقد الندوة القادمة فيها معبرا بذلك عن وجهة نظر وكالات الانباء في امريكا اللاتينية .

هذا وقد رفعت الجلسة حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء لمناقشة التوصيات والقرارات والمقترحات التي ستتقدم بها لجنة الصياغة المنبثقة عن الندوة والتي ستعقد اجتماعها في الساعة السادسة مساء لاعداد هذه التوصيات والقرارات .

اقامة منظمة عربية للطفل وتوفير العناية الطبية للأم والأسرة

دمشق — سانا — عاد من تونس مساء اول امس الوفد العربي السوري الى مؤتمر الطفل العربي الذي عقد في العاصمة التونسية باشراف جامعة الدول العربية في الفترة مابين ٨ — ١٠ من الشهر الجاري . نيسان .

ويضم الوفد الاخت يسر بلنكو عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي رئيسة مكتب دور الحضانة ورياض الاطفال والسيد احمد الصباغ مدير مكتب الخدمات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

وصرحت الاخت يسر بلنكو عضو الوفد بان مؤتمر الطفل العربي انعقد بناء على توصية مؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب لدراسة احتياجات الطفل العربي الاساسية .

وقالت بان المؤتمر اتخذ عدة توصيات من بينها اقامة منظمة عربية للطفل مهمتها العمل على وضع هذه الاحتياجات موضع التنفيذ ووضع ميثاق للطفل العربي وانشاء مركز اقليمي لمد الاقطار العربية بكل ما يحتاج اليه الطفل من الوسائل الطبية والغذائية وقد اقرت هذه التوصية بناء على اقتراح من الوفد العربي السوري بالاضافة الى توصيات تتعلق برعاية الام وارشادها وتوفير العناية الطبية لها وكذلك رعاية الاسرة وبرعاية الطفل العربي الفلسطيني .

مشروع باقامة مجموعات عمل عربية لمكافحة المخدرات وتزييف النقد

عمان — مراسل سانا — ذكر العقيد يوسف الغرايبة المدير العام للمكتب العربي لشؤون المخدرات ان اتصالات تجري بين كل من الاردن وسورية والعراق ولبنان والسعودية لانشاء اقليم موحد لمجابهة عمليات المكافحة .

وقال ان اجتماعا سيعقد في طنجه في المغرب في التاسع عشر من الشهر القادم يحضره رؤساء اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية لبحث عدد من الامور المتعلقة بدعم التعاون العربي في مجال مكافحة المخدرات .

وكان العقيد الغرايبة قد بعث بمذكرة الى منظمة الانتربول الدولية في باريس طلب فيها موافاته بقرارات مجلس وزراء داخلية دول السوق الاوربية المشتركة حول مجموعات العمل التي تقرر تشكيلها لمكافحة جرائم المخدرات المشتركة بين دول السوق الاوربية للاستفادة من هذه التجربة في اقامة مجموعات عمل عربية اقليمية لمكافحة المخدرات وتزييف النقد .

الكويت تساهم بمشروع حوض السنغال

الكويت — مراسل سانا — غادر الرئيسان ليوبولد سنغور رئيس السنغال وموسى تراوري رئيس مالي ومبعوث الرئيس الموريتاني الكويت ظهر امس الى باريس بعد زيارة للكويت استمرت يومين استهدفت الحصول على مساعدات لاتمام مشروع حوض نهر السنغال .

وقال المستشار الخاص للرئيس سنغور بان الكويت وافق على المساهمة بثلاثين مليون دولار لاتمام المرحلة الثانية من المشروع بالاضافة الى ٧٥ مليون دولار ساهمت فيها الكويت في المرحلة الاولى من المشروع.

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يصل الى الكويت اليوم

الكويت — مراسل سانا — يصل الى الكويت اليوم وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا في زيارة للكويت تستغرق يومين .

وسيجري الوزير التشيكوسلوفاكي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين واخر تطورات الوضع على الساحتين العربية والدولية .

أمريكيون عرب يحتجون على المساعدات الأمريكية لإسرائيل

واشنطن — سانا — اعلن سبعة من الامريكيين من اصل عربي اول امس احتجاجهم على المساعدة الامريكية لاسرائيل وذلك بان خصموا مبلغ ٢٧ دولارا من الضرائب المستحقة على كل منهم عن عام ١٩٧٩ على اساس ان هذا هو المبلغ الذي يتحمله دافع الضرائب الامريكي في هذه المساعدة .

وتقول — الشعب — ويلاحظ انه من بين الاشخاص السبعة اسماء كل من البروفسور ادوار سعيد بجامعة كولومبيا في نيويورك والبروفسور هشام شرابي بجامعة جورج تاون بواشنطن .

هذا وكان عدد من الامريكيين ومن بينهم المغنية جون بايث قد احتجوا بنفس الاسلوب على حرب فيتنام بان خصموا جزءا من ضرائبهم المستحقة عليهم والتي كانت تسهم في الجهود الحربي للولايات المتحدة .

نائب رئيس الوزراء الكويتي يستقبل السفير الليبي

الكويت — مراسل سانا — استقبل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي هنا امس السيد حسني صالح المدير سفير الجماهيرية الليبية لدى الكويت .

وقد جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

تجديد اتفاقية النقل والترانزيت بين الاردن وتركيا

عمان — مراسل سانا — قررت وزارة النقل الاردنية تجديد اتفاقية النقل والترانزيت المبرمة بين الاردن وتركيا .

وذكرت مصادر الوزارة ان الحكومة التركية اعربت عن رغبتها في تجديد الاتفاقية .

وفدنا الى احتفالات استقلال زيمبابوي

دمشق — سانا — غادر دمشق متوجها الى زيمبابوي عن طريق لندن الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والوفد المرافق له لتمثيل الجمهورية العربية السورية في احتفالات الاستقلال هناك .

وسيقابل الوفد كلا من رئيس دولة زيمبابوي ورئيس حكومتها .

من الصحافة العربية

● تناولت الصحافة العربية صباح امس ((زيارة الارهابي مناحيم بيغن للولايات المتحدة الاميركية)) بعد رحلة السادات الاخيرة ودور واشنطن ، في تمرير اتفاقية الخيانة وتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي التي طرحها بيغن في اجتماعات كامب ديفيد الاولى .

الدستور :

ان اي مراقب يعيش الاجواء التي تجري فيها المفاوضات المصرية الاسرائيلية يخرج بنتيجة حتمية هي فشل الجهود الامريكية التي يحاول الرئيس كارتر من خلالها الوصول الى نتيجة لقضية الحكم الذاتي الاداري حتى ولو كانت على اساس الحل الوسط .

فالموقف الاسرائيلي ليس بحاجة الى التسير بقدرما هو معروف بين خلال التفاوض المقصود الذي يضفيه على نصوص اتفاقيات كامب ديفيد وتفسيره لها . بحيث اصبحت الاتفاقات القيد الذي تغل به تل ابيب يد كارتر وتستطيع اسرائيل من خلاله عزل السادات كليا والاجهاز على مطالبه التي رغم وصولها الى ادنى مستوى يمكن من خلاله التفريط بالحقوق العربية . فانها تتعارض مع اطماعها ومخططاتها التوسعية .

ومضت الصحيفة تقول :

لقد مهدت اسرائيل لمباحثات بيغن — كارتر بحملة مركزة تتحدث عن فشل محادثات السادات — كارتر قبل اسبوع مثلما تحدثت عن الاحتمالات المحدودة لنجاح المفاوضات والقاء تبعة ذلك بالتالي على السادات وكارتر وخلق حلقة جديدة من الفراغ يعطيها الوقت الكافي لتكريس احتلالها واغتصابها للارض العربية وهذا يعني العودة الى نقطة البدء في مبادرة السادات الاستسلامية .

في ضوء ذلك وبانتظار مهمة كارتر — المأزق — لابد للامة العربية من ان تتحرك استعدادا للمرحلة المقبلة اذ ان الموعد المقرر لاسدال الستار على مسرحية الحكم الذاتي لن يمر دون وضع صيغة مؤامرة يشترك فيها اطراف كامب ديفيد الامر الذي يستوجب تحركا عربيا فاعلا يستطيع توجيه القضية العربية والفلسطينية في الاتجاه الصحيح وتقويم الانحراف الذي خلقه السادات ومبادرته المشؤومة .

الرأي :

من المقرر ان يلتقي الرئيس كارتر ، ومناحيم بيغن في واشنطن اليوم للبحث في مشروع الادارة الذاتية ، الذي افرزته مسيرة كمب ديفيد .. للتعجيل بتطبيقه .. او لتمديد المفاوضات بشأنه ، الى ما بعد السادس والعشرين ، من الشهر المقبل .. ويأتي اللقاء المقرر استكمالا ، للمحادثات التي اجراها الرئيس كارتر مع الرئيس السادات قبل ايام : في الموضوع ذاته .

والذي يلفت النظر ، ان الرئيس الاميركي يمضي قدما ، بهذه اللقاءات والمحادثات ، في تكبيل ، الشعب الفلسطيني ، وانكار حريته وتحدي مشيئة الاسرة الدولية .

واردفت صحيفة الراي الاردنية تقول :

وهكذا لاتطيق واشنطن صبرا على قضية الرهائن الاميركيين التي لم تتجاوز مدتها بضعة اشهر .. وتريد ان تقيم الدنيا وتقعدها من اجلها بينما لاتطيق ان تتحرك الاسرة الاوروبية او غيرها للاسهام في فك اسر الشعب الفلسطيني الذي لايزال — رهينا — بايدي المحتلين الاسرائيليين منذ سنوات طويلة !

واذ كانت هي — الاخلاقيات — السياسة الاميركية فكيف سيكون الحال بالنسبة — لاخلاقيات — الاسرة الاوروبية ! ؟

ترى هل ستحاول هذه الاسرة افهام واشنطن مدى التناقض بين القيام بعمل اميركي أوروبي سواء اكان دبلوماسيا او اقتصاديا من اجل الرهائن الاميركيين . وبين بقاء الموقف الاميركي الاوروبي تجاه الفلسطينيين على ماهو عليه الان ام ان الاسرة الاوروبية ستقدم لواشنطن العمل الذي تريد وتقدم للعرب كلاما من طرف اللسان .. هذا هو الذي ستكشف عنه الايام المقبلة .

العرب :

— طالبت صحيفة — العرب — القطرية دول الخليج العربية التحرك السريع لمجابهة اية احتمالات وتطورات من شأنها الاضرار باستقرار المنطقة . وقالت ان المخططات التآمرية التي تحيكها القوى الكبرى من اجل زعزعة استقرار المنطقة تتطلب بذل الكثير من الجهود لتنسيق المواقف الخليجية وتعزيز التلاحم الخليجي .

ودعت العرب في اختتام افتتاحيتها دول المنطقة اليقظة والتنبه الكامل لابعاد القلاقل والصراعات ومواجهتها ومحاولة اسقاطها .

هجوم بمدافع البازوكا على مبان حكومية في باريس
منظمة ثورية تعلن مسؤوليتها وتطلب الافراج عن بعض المعتقلين

باريس – افب – رويتر –
تعرضت مباني وزارة النقل الفرنسية وسط باريس الى هجوم بمدافع البازوكا صباح امس ولكن الاعتداءات لم تسفر عن اية اصابات بالارواح وقد اعلنت منظمة ثورية مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات .

وذكرت ا.ف.ب ان الاشخاص كانوا يستقلون سيارة اطلقوا قذائف البازوكا على واجهة مبنى وزارة النقل التي تقع في ٣٠ شارع الرئيس كيندي وسط العاصمة الفرنسية الا ان الخسائر المادية ليست جسيمة .

واضافت الوكالة ان الهجومين الاولين وقعا على مبنى الوزارة بالدائرتين ١٤ و ١٦ بينما وقع الثالث على فرع بنك – س اي س – في الدائرة الثامنة .

وقالت رويتر ان منظمة تسمي نفسها جماعة الثوار المدنيين اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة الهجمات التي تعرضت لها المباني .

لها – أ.ف.ب – لقد ذكرت مجهولا ذكر امس في حديث تلفوني اجراه مع الوكالة ان منظمة العمل المباشر اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداءات الثلاثة .

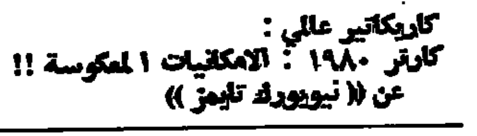
وقال الشخص المجهول – اذا كانت الظواهر قد توحي ان الوزارة هي هدفنا الوحيد فيجب ان تعلموا ان شركتي العقول الالكترونية سي.اي.اي. و اي.بي.ام تشرف عليهما وزارة النقل واننا بهذه الاعتداءات نضرب عصفورين بحجر واحد . وصباح – اليوم – قمنا بعمليات في المناطق الثامنة والرابعة عشرة والسادسة عشرة وقدامن يدري . ونحن نطالب باطلاق سراح زملائنا السجناء فورا .

تشديد الحراسة على غاندي وشجب محاولة اغتيالها

نيودلهي – سانا – شددت قوات الامن الهندية الحراسة على السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بعد نجاتها من محاولة اغتيال تعرضت لها امس الاول .

وذكرت – رويتر – انصحيفة انديان اكسبريس اوضحت ان الشاب المدعو رام بول شادر لالواني وهو احد سكان الحدود وليس له اي ارتباط سياسي ووجهت اليه تهمة الشروع بقتل رئيسة الوزراء غاندي .

هذا وقد شجب زعماء الاحزاب السياسية الهندية محاولة الاغتيال التي تعرضت لها السيدة غاندي .


كاريكاتير عالمي :
كارتر ١٩٨٠ : الامكانيات المعكوسة !!
عن ((نيويورك تايمز))

استئناف المفاوضات البريطانية الارجنتينية حول جزر فالكلاند

بوينس ايريس – سانا – اعلن وزير خارجية الارجنتين في بوينس ايريس امس ان بلاده وبريطانيا قررتا استئناف المفاوضات الخاصة بسيادة جزر فالكلاند جزر المالدين سابقا التي تقع في المحيط الاطلسي جنوب الارجنتين .

ونقلت – افب – عن وزارة الخارجية الارجنتينية قولها ان جلسة المفاوضات الجديدة ستجري في نيويورك في نهاية شهر نيسان الحالي ومن المقرر ان يرأسها كومودور كارلوس كافاندولي نائب وزير خارجية الارجنتين ونيكولا ريدلي الوزير بوزارة الخارجية البريطانية .

وتشير الدوائر الدبلوماسية ان هذا القرار هو النتيجة الاولى لتطبيع العلاقات بين البلدين في شهر تشرين الثاني .

مسؤول صيني يؤجل زيارته الى ليبيريا

بكين – سانا – اعلن متحدث باسم مكتب الاعلام في وزارة الخارجية الصينية ان السيدة موهوا نائبة رئيس وزراء الصين الغت زيارة كان من المقرر ان تقوم بها الى ليبيريا وذلك بسبب الوضع الراهن هناك .

وذكرت – افب – ان المتحدث لم يعلق في حديثه على الانقلاب الذي اطاح بالرئيس الليبيري وليم تولبرت يوم السبت الماضي .

كما ان الصحف الصينية نشرت انباء الانقلاب دون ان تعلق عليه .

والجدير بالذكر انه كان من المقرر ان تقوم السيدة شين موهوا بزيارة الى كل من ليبيريا والجزائر في ختام جولة تقوم بها في ست دول افريقية .

وصول ١٠٠٠ لاجيء من هاييتي الى سواحل فلوريدا

ميامي – سانا :
وصل مايقرب من الف لاجيء من هاييتي خلال نهاية الاسبوع الماضي الى سواحل فلوريدا على متن سفن صغيرة وذكرت – افب – ان اللاجئين وصلوا فعلا يومي السبت والاحد الماضيين بواسطة سفن شراعية وقد تم تحويلهم الى سلطات الهجرة حيث تجري لهم الفحوص الطبية اللازمة .

والجدير بالذكر ان احدى محاكم ميامي طالبت بوقف اجراءات طرد اللاجئين طالما لم يتخذ اي قرار بشان الطلبات التي تقدموا بها لمنحهم صفة لاجئين سياسيين .

وبهذه الموجة الجديدة من اللاجئين يبلغ عدد مواطني هاييتي الذين وصلوا الى فلوريدا منذ بداية العام الحالي حوالي ١٥٠٠ لاجيء لم يطرد احدهم .

في رسالته الى البابا
الخميني : إيران ترحب بمصاعب قطع العلاقات مع واشنطن
بريطانيا تؤيد فرض العقوبات وتستبعد سرعة تطبيقها





طهران – سانا – اعلن الزعيم الوطني الايراني آية الله الخميني في رسالة وجهها الى البابا يوحنا بولس الثاني ان ايران ترحب بالمصاعب التي يسببها قطع العلاقات مع الولايات المتحدة وانها اقامت احتفالات كبيرة بهذه المناسبة .

وذكرت – رويتر – انه جاء في رسالة الامام الخميني لقداسة البابا التي نشرتها وكالة الانباء الايرانية الرسمية ارس قوله انني اطلب منكم استخدام نفوذكم الروحي في الامم المتحدة لتحذير الحكومة الامريكية من عواقب اعمال النهب والظلم والقهر وان ينصح كارتر بان يعامل الامم التي تريد الاستقلال التام على اسس المقاييس الانسانية . وطمأن آية الله الخميني البابا بشان المخاوف التي اشار اليها في رسالته التي وجهها له الجمعة الماضي للمساعدة على ايجاد حل عادل للازمة الايرانية الامريكية فكتب له يقول ان شعب ايران على استعداد لمواجهة الصعوبات التي اشرتم اليها وانني ادعو الله ان يحقق السعادة للمحرومين في العالم اجمع وان يعاقب الظالمين .

وطلب الامام الخميني من البابا ان ينصح كارتر باحترام تعاليم المسيح حتى لايلحقه هو وحكومته الخزي وان يوطد علاقاته مع الشعوب التي لم ترض بالعيش تحت نير التبعية على اساس انساني .

وفي لندن اكدت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس الاول انها تؤيد العقوبات التي فرضها الرئيس الامريكي جيمي كارتر ضد ايران لكنها استبعدت اتخاذ اجراءات سريعة في ذلك .

ونقلت – رويتر – عن حديث تاتشر امام البرلمان البريطاني ان حكومتها تنتظر نتيجة اجتماع وزراء خارجية السوق الاوربية المشتركة يوم الاثنين القادم واعربت عن املها في ان يقرر الوزراء اتخاذ خطوات عملية لتاييد كارتر .

وفي طوكيو توقعت مصادر صناعة الصلب في طوكيو امس الاول توقف صادرات اليابان من الصلب الى ايران بعد شهر حزيران المقبل في اعقاب طلب خاص من الحكومة اليابانية بالحد من الصفقات مع ايران .

وذكرت – رويتر – نقلا عن المسؤولين في شركات تصدير الصلب قولهم ان وزارة التجارة الدولية والصناعية طلبت منهم البحث بعناية في مسالة تصدير صفقات جديدة من مصنوعات الصلب الى ايران .

وجاءت هذه التوجيهات التحذيرية في اعقاب طلب الحكومة اليابانية طلبا من واشنطن بتاييد الجهد الدبلوماسي الامريكي للحد من التعامل الاقتصادي مع ايران بسبب الازمة الايرانية الامريكية بخصوص الرهائن .

من جانب آخر اعلن مسؤولان في الصليب الاحمر الدولي ان رهائن السفارة الامريكية في طهران بصحة جيدة .

وذكرت – رويتر – ان مندوبي الصليب الاحمر هما هارولد شميدوي فرونية والطبيب برنار ليبزكيد قد امضيا ثماني ساعات امس اول في مقابلات مع كل رهينة على حدة .

واشار شميدي فرونية الى ان الزيارة التي تمت الليلة قبل الماضية للرهائن جرت في حضور الطلاب الذين يحتجزون الرهائن ومراقبين ايرانيين اخرين بينهم رجل دين ووزير الصحة ومسؤول عن جمعية الاسد والشمس الحمراء .

وصرح ممثل الصليب الاحمر بان الرهائن كتبوا رسائل سيحملها الدكتور ليبزتكيند الى خارج ايران وقال انه من المتوقع ان تصل الى عائلات الرهائن بحلول نهاية الاسبوع .

والى باريس وصل راوول ديلاي سفير فرنسا في ايران وقرينته امس قادمين من طهران .

وتقول – افب – من المقرر ان يقدم السفير اثناء اقامته تقريرا عن المساعي التي قام بها برفقة سفراء دول السوق الاوربية الاخرين يوم السبت الماضي لدى الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر .

وصرح السفير الفرنسي بانه يعتزم العودة الى طهران بمجرد التصريح له بذلك .

تنديد سوفييتي بوجود الاسطول الالماني في المحيط الهندي

موسكو – افب – نددت صحيفة – برافدا – امس بوجود وحدات من الاسطول الالماني الغربي في المحيط الهندي في الوقت الذي حشدت فيه الولايات المتحدة في المنطقة قوة تهدد ايران .

وترى الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ان الاسطول الالماني الغربي الذي يضم اربع سفن سوف يشترك بالتاكيد في مناورات مشتركة مع الوحدات الامريكية التي تجوب المنطقة واضافت – برافدا – ان هذا النوع من المناورات يهدف الى اعداد الراي العام لتوسيع منطقة نفوذ حلف شمال الاطلسي . وترى الصحيفة ان وجود وحدات من الاسطول الحربي الالماني الغربي في المحيط الهندي يزيد التوتر في المنطقة ويمكن ان يفسر على انه مساندة للوجود البحري الامريكي .

ومن ناحية اخرى نددت صحيفة – برافدا – امس بالضغط الذي مارسته الولايات المتحدة على الدول الغربية لحملها على الانضمام الى الاعمال المعادية لايران التي قررها الرئيس كارتر مؤخرا واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة جمدت الممتلكات الايرانية وانه يمكنها بالمثل ان تجمد ممتلكات حلفائها لحملها على اتباع قرارات واشنطن .

أضواء

انتخابات الرئاسة التركية تتحول الى ازمة جديدة

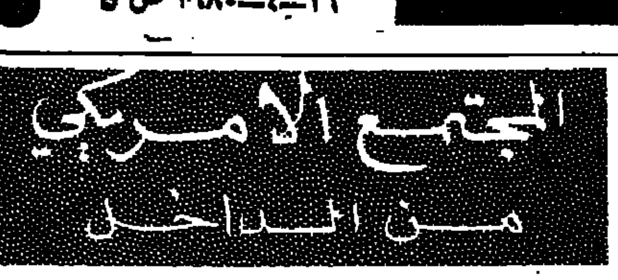
الفشل الثالث للبرلمان التركي، في انتخاب رئيس جديد ، خلفا للرئيس السابق فخري كوروتورك، يعكس بصورة مباشرة الصراع الحاد للاستئثار بالسلطة ، بين مختلف القوى والاحزاب السياسية في تركيا ، كما يؤكد بما لايدع مجالا للشك ، عدم وجود تحالفات سياسية مؤثرة ، تستطيع ان تفرض القرار الذي يتناسب مع مصلحة البلاد العليا ، بعيدا عن الانانية والمصلحية لاي حزب او فئة .

وبالطبع فان الازمة الجديدة الناشئة عن هذا الفشل ، ماهي في الحقيقة ، سوى افرازات طبيعية ، لسلسلة الازمات التي تعصف بالبلاد منذ اكثر من عامين ابتداء من مسلسل العنف الدموي الذي ذهب ضحيته الالاف حتى الان ، وانتهاء بالازمة الاقتصادية المزمنة ، التي اوشكت ان تضع الاقتصاد التركي برمته على حافة الانهيار .

ويبدو ان ازمة تركيا ، لاينحصر تاثيرها على المستوى الداخلي فقط ، بل يتعداه الى ماهو ابعد من ذلك بكثير ، فامريكا التي يهمها الوضع التركي ، بسبب حاجتها الماسة الى القواعد العسكرية ، الموجودة في الاراضي التركية ، وخاصة في هذه المرحلة بالذات ، التي تحتاج فيها الى موطيء قدم ، لقواتها المعدة لعمليات التدخل السريع ، تنعكس فيها الاوضاع الداخلية التركية على مجمل المخططات التي تحاول ترتيبها في الشرق الاوسط ، من استعمال سياسة العصا الغليظة ، التي تلوح بها بين الحين والاخر، لارهاب شعوب المنطقة ، الى التحضيرات الجارية لاخضاع البلاد العربية للمفهوم الامريكي الصهيوني للسلام ، مرورا بالاستعدادات للعملية العسكرية ((المحدودة)) – كما وصفها كارتر – ضد ايران والتي وعد بتنفيذها بعد ١٥ ايار القادم ، اذا لم تسو مشكلة الرهائن .

والاهتمام بالوضع التركي لاينحصر بامريكا فقط ، وانما ينسحب هذا الاهتمام ايضا على دول حلف الاطلسي ، لذلك لاعجب اذا راينا ان اجتماع مجلس خطط الدفاع للحلف ، الذي انهى اعماله في بروكسل يوم امس ، قد خصص بمعظمه لمناقشة الوضع التركي ، وضرورة ان تساهم جميع دول الحلف بدعم مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لتركيا ، لانها كما قال عنها روبرت كومر ممثل امريكا في الاجتماع تمثل قلعة متقدمة للحلف في منطقة تزداد اضطرابا بعد نشوء المسألة الافغانية » .

● صباح السخني



رجال القدر

سيداتي سادتي .. ان مرشحي الولايات المتحدة اللذين قد يكون كلاهما رئيسا عظيما ، موجودان هنا للاجابة على اسئلتكم .

س : كيف قدر لهاتين الشخصيتين ان تكونا مرشحي الولايات المتحدة ؟

ج – ارجو توجيه سؤالك الى احد المرشحين . المنصة ليست لديها الصلاحية للاجابة .

س : هل سألني احد عمن كنت اريده مرشحا ؟ ما الفكرة من جلب هذين الى هنا واخباري انهما مرشحي الولايات المتحدة بينما لم تكن لدي حتى فرصة التصويت ؟

ج : هل هناك اية اسئلة ايها السيدات والسادة موجهة لمرشحي الولايات المتحدة ؟ نعم ياسيدتي .

س : قلت ان كلاهما قد يكونان رئيسا عظيما .. لماذا تتحيز لصالحهما ؟

ج : اؤكد لك ياسيدتي انني لست منحازا . لقد قلت عن عمد ان كلا المرشحين سيظهران عظمة في البيت الابيض .

س : انك تبالغ ياسيد .. لماذا لم تقل ان الاشخاص الذين لم يتسن لهم الترشيح قد يكونون ايضا رؤساء عظماء ؟

ج : كل مرشحي الولايات المتحدة سيكونون رؤساء عظماء والا لما تمكنوا من الوصول الى الترشيح ياسيدتي . الان نرجوكم .. سؤال لاحد المرشحين .

س : هل كلاكما فتيان امريكيين حقا ورجال عائلة ملتزمين ؟

ج : اعتقد انه من المحرج ياسيدي ان نسال المرشحين كشف امورهما الشخصية . ولتخليصهما من تهمة اللاتواضع دعوني اؤكد انهما امريكيان من الطراز الاول وان التزامهما كاصحاب عوائل ليس فيه شك ضمن المنزل وفي برامج التلفزيون الكثيرة التي اعدها خبراؤهما المحترفون في علم النفس الجماهيري . نعم ياسيدي .

س : ما اريد معرفته هو لماذا لا يكون عندنا ابدا مرشحين ممتعين الى درجة كافية لاخراجي من السرير في يوم الانتخاب ؟

ج : السؤال الثاني من فضلكم .

س : اليست هذه هي الندوة عن « مبادىء العدالة في الانفصال والطلاق » في الحياة الامريكية الجديدة ؟

ج : كلا ياسيدتي . تلك الندوة تعقد في الغرفة – ٢٢٥ – وهذا هو اجتماع غير مبرمج لمرشحي الولايات المتحدة . ربما تحبين ان تسالي احدهما سؤالا حول اساليب الحياة الامريكية الجديدة .

س : اريد ان اسالهما رأيهما في الازواج المخلصين القادرين الذين يقضون لياليهم في الديسكو مع فتيات في نصف اعمارهم بينما زوجاتهم في المنزل يتفرجون على التلفزيون . اسالهما : هل تقوم اية هيئة محلفين شريفة في امريكا بادانتي فيما لو انتظرته في احدى الليالي وسدست بيندي و ...؟

ج : ربما كنت تفضلين ياسيدتي ان تنتقلي الى الغرفة – ٢٢٥ – قبل انتهاء الندوة . انت هناك ياسيدي .. تبدو وكأن لديك سؤالا لاحد مرشحي الولايات المتحدة .

س : هل هما حقا مرشحي الولايات المتحدة ؟

ج : طبعا ..

س : لماذا ؟

ج : هذا ما ادعوه سؤالا . انا متاكد ان كلا المرشحين متلهف للاجابة .

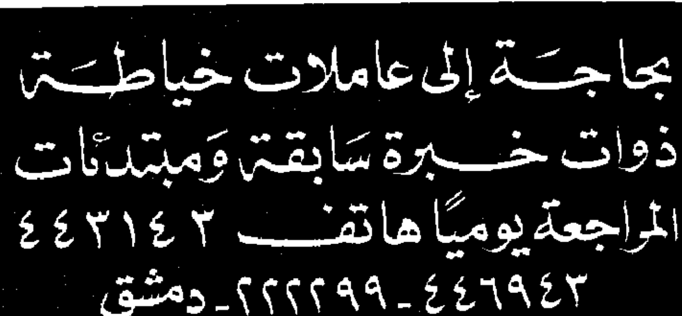
س : كلا .. كلا .. ليس هذا ماعنيته . انا اعرف انهما مرشحا الولايات المتحدة لان عندهما تصور لمستقبل امريكا وشجاعة للدخول فيه ولانهما حازا على الثقة المطلقة لحزبيهما الديموقراطي والجمهوري اضافة الى اسنانهما الرائعة . ما اريد سؤاله هو .. لماذا ؟

ج : لماذا ماذا ياسيدي ؟

س : كيف اعرف لماذا ماذا ؟ هما المرشحان . وعلى المرشحين ان يكونا قادرين على اجابة هذا السؤال . كل اربع سنوات اجيء الى هنا واشاهد مرشحي الولايات المتحدة . انظر اليهما والسؤال الوحيد الذي يخطر على بالي هو لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟ هل بامكان احد ان يخبرني لماذا ؟

ج : حسنا ياصديقي . اذا كنت مصمما على الاسترسال هكذا دون انتظار الجواب ... هيا افعل ، ولكن لا تنسى ان تدلي بصوتك يوم الانتخاب !!

● بقلم : راسل بيكر — عن ((الهيرالد تريبيون))



هكذا من الأصل

الوطن.. ملهم الكلمة بامكانية الخلود

يحملون أرواحهم على راحاتهم وهم يدخلون الحياة من اوسع أبوابها

هل يمكننا فعلا ان نقول ان الكلمة التي تسع الوطن لم تجد حروفها بعد .. او هل يمكننا ان نقول العكس ، وهو ان الوطن الذي يسع الكلمة لم يوجد بعد ؟! تلك هي بداية الاسئلة التي يفجرها كل من الكلمة والوطن . فحيث تجد اشجار الوطن مساحة واسعة من الضوء والحرية في النمو تثمر زهرة الحرف فيصبح لها طعم الحرية وشكل التحرر من كل قيد .. سواء اكان هذا القيد معنويا ام ماديا .

ودائما كان الوطن ملهم الكلمة بامكانية التدفق وامكانية الخلود وبالتالي دائما كانت الكلمة قادرة على اغراء مبدعها للقيام بالفعل الابداعي وصوغ الكلمة بالشكل المناسب للحظة المعاشة .

وعلى امتداد الشعوب ، رافق الشعراء كل المراحل التي عاشتها بلادهم ، فرصدوا كل نقطة دم هدرت في سبيل ايمانهم ، وسجلوا شعرا كل موقف حقيقي يجب ان تحتفظ به الامة في قاموسها .

صحيح كما يقولون .. الشاعر يبقى شاهد عصره اينما كان لان الشعر هو المخلوق الوحيد الذي يدمر ليبني ، يدمر لحظة الصمت ليبني عوضا عنها الصرخة المدوية التي تحرق السكون .

وفي فترة نضال الامم يقف الشاعر بشكل اكثر مسؤولية امام الظرف التاريخي الذي يقف امامه ليقبض برؤيته على كل شيء مهم .. يقف في شارع الرصاصة ليتابع حركتها وكيف تتجه .

في اللحظات الحاسمة — كما قلت — من عمر الامة تتمرد الكلمة ومبدعها. الا تعتبر القصائد التي كتبها نيرودا الشاعر التشيلي الذي حمل الوطن بقلبه والنشودة الكفاح على شفتيه والصباحات المحملة بالانتصارات بعينيه .. ثم هل يغفل التاريخ قصائد شاندور بيتوفي ، الشاعر المجري الذي تحدثت قصائده عن الشعب المستعبد وامتلكت هذه القصائد — رصيدا كبيرا من التدفق والوعي .

الامثلة كثيرة واكثر من أن تحصى من منا لايذكر صيحة ابراهيم اليازجي الذي اطلقها مدوية في الساحات العربية ايام الانتداب الفرنسي .

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

رفع الشعر راياته في انحاء الوطن العربي ، في سورية وبغداد ولبنان ومصر .. سبقت الكلمة الرصاصة ولذا كان لتتابع الثورات العربية التي هزت كيان الانكليز والفرنسيين والطليان وحتى بقايا الترك .

غنى احمد شوقي لبلاده وحافظ ابراهيم ، والرصافي والزهاوي والزركلي وبدوي الجبل والاخطل الصغير .

لنقرأ معا هذا المقطع للاخطل الصغير من قصيدته عيد الجهاد .

قم نقبل ثغر الجهاد وجيده
أشرق الكون يوم جدد عيده
لاتقل خانت القوافي فحسب
الشعر منها أبياتها المعدودة






هنا يسجل الشاعر الاخطل دعوة صريحة وواضحة للجهاد .. انه يحض على النهوض من اجل المسيرة الطويلة التي تقود الى الحرية ومهما تكن قاسية تلك القيود التي — حددها — الاستعمار واحكمها على يدي الشعب ، فالشعب يعرف جيدا كما يفك قيوده لانه صاحب الحق في تحديد مصيره ،

قل لمن حدد القيود : رويدا
يعرف الحق ان يفك قيوده
نحن والموت صاحبان على الدهر : حشدنا أرواحنا وبنوده
نحن لانحسب الحياة حياة
اونفدي او طاننا المعبودة

هنا نقطة مهمة ، تطرح قضية كبيرة تلك هي قضية الشهادة ، وحب الموت من اجل الحياة فثورة المليون شهيد في الجزائر قدمت شهداءها بمزيد من الحب .. صنعت من دمهم جسرا يقود الوطن الى حريته ، والمواطن الى امنه .. . والموقف الذي يرصده الشاعر الاخطل هنا ، هو نفس الموقف الذي جسدته مسيرة النضال في الجزائر فللشاعر الاخطل رؤيته الثاقبة .. حين يقول — نحن والموت صاحبان — وهو حين يقول نحن ، يعني جيدا انه مندمج بالاخرين .. مندمج بمن يحملون ارواحهم على راحاتهم وهم يدخلون الحياة من اوسع ابوابها .

والتجربة النضالية من اجل الوطن وحريته واحدة مهما توزعت ، واختلفت امكنتها ، فالانسان يلتقي بالضرورة مع اخيه الانسان في قضية الطموح والسعي نحو تحقيق حريته وكرامتها . ولهذا فالحرية مطلب الانسان والمبرر الوحيد لنضالاته المستمرة . فثمة شعراء يتركون اثار اقدامهم على معبرة التاريخ فيخلدون خلود الحزن ويعيشون بعمر الزمن الذي لايموت هؤلاء الشعراء خلقوا مزودين بشفافية ملحة ، اخذت بيدهم الى لحظة استشراف عظيمة تلك التي توافقت في لحظة تشكلها مع لحظات المبدع فهم لايبعدون كثيرا عن الاخرين ومع ذلك لايقتربون منهم الا بالحد الذي يضمن لهم المناخ الشعري ، النابض والذي يعبر عن تجربة انسانية تتميز بعمقها واصالتها .. ونضالات الشعوب فرزت الكثيرين من المقاتلين بالكلمة .. اولئك الذين يصنعون اناشيد الخلاص من صليل اصفادهم وصرير بوابات سجونهم الموحشة حاول المستعمر زج كل الصرخات التي نادت من اجل الحق في السجون لكن صمود الشاعر لايتجزأ ومن التراث الانساني يمكننا ان نقف ايضا امام تجربة الشاعر المجري — شندور بيتوفي — الذي يعتبر من الشعراء الخالدين الذين يصنعون من صليل اصفادهم اغنية الجرح المكابد يقول :

اری ايدي الشعب مصفدة
بالاغلال
وكما تتلاقى الكؤوس في نشوة
وسرور
فهناك الاغلال تصلصل في كآبة
وحزن
وعندما تولد في تلك اللحظة
الحانية
فكأنها شرر النار التي تضرم
في روحي

وببساطة ، وعلى امتداد التجربة الشعرية الملتزمة — تحديدا — يمكننا ان نقول ان الاطار الذي تتحرك فيه الشخصية عند الشاعر هو مايمكن تسميته بالاطار المركب من مجمل الظروف الاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية فلايمكن للشاعر ان يعيش خارج حركة التاريخ ، وذلك لانه يعايشها من الداخل ، كما ان جوهر وجوده يقوم على روح حية ، دائمة التطور تنفعل بالظرف وتتفاعل معه. ولاشك ان الشاعر العظيم ، هو ذلك الذي يستطيع برؤيته الثاقبة وروحه الخلاقة ان يصل الى صياغة عصره الذي يعايش احداثه ، على كافة الاصعدة . والشاعر لاينفصل ابدا عن صفوف المناضلين تلك الصفوف التي تناضل من اجل الوطن وحريته .

خيري عبد ربه

حديث مع الموسيقار محمود عجان

غيرتي على وطني دفعتني إلى جمع التراث الموسيقي العربي

ما هو دور الأغنية في تقدم المجتمع وتحرير الأرض؟

(الموسيقار محمود عجان من مواليد اللاذقية ١٩١٦ .. منذ نعومة اظفاره استهوته الموسيقى واستعمرته بامكانه أن يشدك الى حديثه ساعات طويلة فهو عندما يتحدث اليك تشعر بانك امام موسوعة علمية وتاريخية وادبية وفنية فمنذ ستين والموسيقار محمود عجان منكب على دراسة التراث الموسيقي العربي دراسة متانية دقيقة دون كلل او ملل وهو لايهدف من وراء ذلك الى كسب مادي او شهرة تغزو الافاق .. كل مايهدف اليه هو خدمة الوطن فهو يعشقه ويخلص له كما يعشق الموسيقى ويخلص لها واذا صادف وكنت في مجلس يوجد فيه محمود عجان وبيده عوده او اية الة موسيقية اخرى ، فهذا يعني ان جلستك ستطول وتطول وبالتاكيد سوف تتمنى الا تنتهي ويحكي المصادر المقربة منه في اللاذقية — والكلام كلام ثقة — بانه استطاع بموسيقاه والحانه ان يضحك الناس ويبكيهم وينيمهم .. واكثر من ذلك فانه يطرح من خلال موسيقاه افكارا .. وعندما قسم لاحدى الالمانيات المهتمات بالموسيقى تقسيمات عربية قحققالت له وبوجود عدد كبير من الناس انني سمعت سيمفونية !! حكاية ! — وهذا ليس غريبا عن عبقري مثله.. وليس غريبا ايضا ان يكون محمود عجان اول فنان وموسيقار عربي سوري ينتج عن حياته ومؤلفاته فيلما من قبل المؤسسة العامة للسينما سالته في البداية عن سر شغفه بالموسيقى ونبوغه فيها فلجاب —

●● لقد كانت نشاتي في كنف عائلة موسيقية من الهواة تعشق الموسيقى لانها تفعل في النفس ما لايفعله غيرها من رقة المشاعر وسمو الاحاسيس والنبل والخير والسعادة ومنذ نعومة اظفاري تلقيت من الاستماع والاصغاء للموسيقى بالنفس والاحساس سوية مع نقل الاصوات الى الاذن اي انني سمعت الموسيقى بجميع مشاعري واحاسيسي فاستولت علي واستعمرتني .. وانا حتى الان لم استطع التحرر من هذا الاستعمار لانه كان اقوى مني .. وبمجهودي الخاص حزت على اكثر ماتحويه الموسيقا من علم وثقافة وتاريخ وفلسفة وقد عملت طيلة حياتي على رفع شان الموسيقى واظهارها بالمظهر اللائق المحترم وانني اتالم لوجود بعض المحترفين الذين اساؤوا لانفسهم ولسمعة الموسيقى حيث اعطوا فكرة مشوهة عن جوهر الموسيقى الحقيقي .. ذلك الجوهر السامي والموسيقى في رأيي يجب ان تكون هواية بريئة شريفة لا ان تكون حرفة وصنعة الغاية منها الربح وقد قال في نفس هذا المعنى ابن مقلة (٨٦٦ — ٩٤٠م) يعجبني من يقول الشعر تادبا لاتكسبا ، ومن ينشد الغناء تطربا لاتطلبا — وتنفيذا لذلك اسست ناديا للموسيقى في اواخر عام ١٩٤٥ من مبادئه المحافظة على كرامة الموسيقى وافهام الناس حقيقة الغرض السامي من الفن الموسيقي وكنا نقدم ريع حفلات هذا النادي الى الجيش العربي السوري الباسل ..وتابعت مهمتي في رفع شان الموسيقى واظهارها بالمظهر السامي من خلال تدريسي في المدارس وفي المركز الثقافي العربي باللاذقية وايضا من خلال المحاضرات والمقالات التي نشرتها في المجلات والصحف ، وساهمت في النشاط المدرسي الموسيقي والفني والتربوي في عدة مدارس في آن واحد واسست بها الفرق الموسيقية والغنائية حيث اعدت الى الحياة مئات الموشحات والادوار وكذلك ساهمت في نشاطات الفنون الشعبية والمسرح المدرسي وعلمت المئات بل الالوف في منزلي دون اي مقابل وذلك خدمة لهذا المجتمع الطيب .

● حكايتك مع جمع التراث الموسيقي العربي واحيائه حكاية طويلة ... كيف بدأت الفكرة وماهي الغاية منها ؟

●● الامة العربية امة حضارية وشعبها عنده الاستعداد الكامل للرقي والتقدم مهما تعرض للنكبات

ومنذ القديم كان للعلوم والفنون مكانة هامة بخاصة في العصور الذهبية والموسيقى كاحد الفنون بلغت مستوى رفيعا حيث بلغ تكريم واحترام الموسيقيين درجة كبيرة فكان بعض المغنين يدخلون على الخلفاء دون استئذان هذا عدا العطايا الخيالية التي كانت تعطى لهؤلاء ولنعمل مقارنة بسيطة بين ماأتينا على ذكره وبين الموسيقي الكبير — موتسارت ١٧٥٦ — ١٧٩١ — الذي لم يكن يسمح له بدخول القصر الا من باب الخدم وكذلك لم يكن يسمح له بتناول الطعام الا مع الخدم هذا اضافة الى تقريعه بالفاظ نابية قاسية لقد كان عندنا تراث موسيقي عظيم فاين هذا التراث الموسيقي الذي انتجه عباقرة تلك الاجيال اين الحان الموسيقي الكبير معبد الذي قال — لقد وضعت الحانا لايمكن للمضطجع ان يؤديها حتى يجلس ووضعت الحانا لايمكن للجالس ان يؤديها حتى يقف ووضعت الحانا لايمكن للواقف الشبعان ان يؤديها حتى يجوع — لقد ضاعت هذه الكنوز الثمينة التي كانت تخرج الخليفة عن صوابه فيمزق ثيابه ثائرا ويرمي نفسه في بركة الماء طربا او تعمل مع السامعين عمل السحر .. اين هذه الالحان لقد ضاعت لانها لم تدون فغابت عن الاذهان ولكن هذا لايمنعنا من تدوين ماهو متبقي منها لاننا اذا لم نفعل ذلك فسوف يضيع مابقي .. فواجبنا ان نحتفظ بهذا التراث ونضيف اليه الجديد الحسن لا ان نحرقه ونبدأ من جديد كما يقول البعض ونحن اذا لم نفهم الاباء والاجداد فلن يفهمنا مستقبلا الابناء والاحفاد وقد رايت انه وجد من فكر بتدوين التراث المتبقي لدينا من التواشيح العربية والادوار ولكن عملية التدوين هذه كانت قاصرة فيها الكثير من النقص والتشويه وتغيير الحقائق فدفعتني غيرتي على وطني وارتباطي العميق به الى ان اجمع التراث الموسيقي من مصادره العديدة وكذلك ان اجمع لحن كل قطعة من جميع المغنين — الذين ادوها واكتبها بالنوتة وبعد تدوينها كنت اختار اجمل وافضل مافيها جميعا واكون منها قطعة جديدة تحوي محاسن وجمال ماجاء في تلك القطع مع مالقي ذلك من صعوبة لان عملية الحصول على هذه الاغاني عملية صعبة وشاقة فمعظم مصادرها ضاعت او بليت او اتلفتها كثرة الاستعمال ومع ذلك لم يتسرب اليأس الى نفسي فجاهدت كثيرا حتى حصلت على مجموعة لابأس بها ودونت بكل دقة وامانة هذه الالحان الرائعة وتدويني هذا ليس للعصر الحالي فقط وانما للاجيال القادمة ايضا وبرأيي سوف تزداد قيمة هذا التدوين مع مر الزمن كما قمت بكتابة التعاريف المفصلة لصيغ الاغاني العربية والمعزوفات بشكل لم يسبق له مثيل .. وكل ماأتمناه ان تخرج هذه المدونات لحيز الوجود وان يعم انتشارها اقطار العالم وليس الوطن العربي فقط .

● منذ فترة قريبة انتهت المؤسسة العامة للسينما من انتاج فلم وثائقي عن حياتك واعمالك ، واعتقد بانك اول فنان عربي سوري ينتج فلما عن حياته .. هذا الفلم ماذا يعني بالنسبة اليك ؟

●● ان فكرة انتاج افلام وثائقية عن الادباء او العلماء او الفنانين لهي فكرة نبيلة وجليلة تدل على رقي الامة وسمو مقصدها كما تدل على المستوى الرفيع الذي وصل اليه المفكرون عندنا وانا شخصيا اشكر كل من كان له يد في انتاج هذا الفيلم كما افتخر بهذه الرعاية التي احطتها وتشرفت بها .. ولا استطيع ان اكتم شعوري السار نحو انتاج هذا الفيلم وهذا الفيلم سيكون حافزا لي لبذل كل ماقي وسعي لخدمة هذا الوطن الغالي .

● ماذا تعني الموسيقا بالنسبة للموسيقار محمود عجان ؟

●● الموسيقى عندي تعني كل شيء . تعني الخير والسعادة والبناء والصفاء .. الخ

● ماهي نصيحتك للملحنين والمطربين الشباب ؟

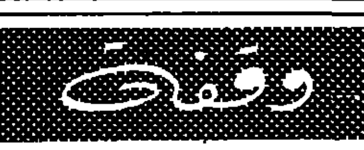
●● ان يضعوا امامهم مثلا عليا .. ان يكونوا علميين .. ان تكون الكلمة التي يتعاملون معها مفيدة وهادفة وكذلك الموسيقى ففي ذلك بناء للوطن وخدمة له .

● هل في ذهنك شيء تريد قوله في نهاية هذا اللقاء ؟

●● ماأريد قوله هو ان الموسيقى يمكن ان تفعل المعجزات اذا ما استغلت بشكل طيب وناضج ورب اغنية تصلح مجتمعا او تحرر بلدا او تقود الى النصر .. وكل ذلك محسوس من خلال الوقائع التاريخية فعلى سبيل المثال عندما هزمت المانيا في الحرب فرضت عليها شروط كان من بينها ان تلقي السلاح وان تمتنع عن تأدية اوبرات فاجنر والاناشيد الالمانية .. ولايخفى على احد تقريبا مافعلته موسيقى فاجنر بالشعب الالماني .

● الحديث يطول ويطول .. ولابد من الخاتمة وقبلها اود قول شيء وهو ان الدراسة الاكاديمية — بخاصة في مجال الفن — ليست هي كل شيء وانما الموهبة ووجود الافق الابداعي اولا واخيرا فالموسيقار محمود عجان لم يدخل اية اكاديمية ليتعلم الموسيقى منها .. لقد كون نفسه بنفسه ، حتى اصبح مدرسة قائمة بحد ذاتها كونها بجهده وبحبه للموسيقا وبموهبته الفذة . ان الموسيقار محمود عجان كنز ثمين يجب الاستفادة منه .. فلماذا لاتفرغه الجهات المختصة لدراسة التراث الموسيقي العربي .. ولماذا لاتساعده ؟ فكل مافعله حتى الان كان بجهده الشخصي وعلى حسابه وحساب صحته كل مانتمناه ونرجوه ان يأخذ هذا العبقري المكانة التي تليق به .. وليكن الفيلم الذي انتجته المؤسسة العامة للسينما عن حياته وعن اعماله بداية الطريق لتحقيق ذلك .

● حوار : راتب حداد



القلم والسلاح

اسماء كبيرة ، وشخصيات لامعة ، تمر في ذهننا ، وتحفظها ذاكرتنا ونحن نستقبل ربيع الجلاء ، وفرحة الاستقلال الوطني وطرد الاستعمار الفرنسي من الوطن . اسماء ، كانت تضرب بجذورها كشجر السنديان في الارض ، تنمو مع الوطن ، وتكبر بالنضال وتتعمق بالفعل. شخصيات لم تات من فراغ ، ولم تتسلق في الفراغ . كانت نتيجة طبيعية لمعركة الاستقلال . ولمرحلة وطنية . شكلت الجماهير الكادحة . تحديدا . اداتها وقوتها . ووقودها من اجل التحرر واجلاء المستعمر عن ارض الوطن .

منذ بداية الاربعينات . كان واضحا. ان الاستقلال لا يوهب ، ولا يعطى ؛ بل ينتزع انتزاعا . وكان واضحا ايضا ان المعركة ضد الاستعمار لاتتجزأ . فهي معركة ضد الرجعية . وضد الثقافات الغربية . وضد التردد . وضد الاسفين الذي حاولت القوى البورجوازية والاقطاعية ان تدقه بين الشعب العربي . واصدقائه على الساحة الدولية .

الاستقلال لم يتحقق الا على يد القوى الشعبية . وبتعبير اخر على يد ((البسطاء والعفويين والشعبيين)) .

لقد وجدوا ان تناقضا كبيرا يفصلهم عن الغرب ؛ كامتداد استعماري . وان جدارا اكبر هو كالسد بينهم وبين الرجعيين الذين كانوا الوجه الاخر للاستعمار .

وانتصر الشعبيون ؛ الا ان الاستعمار الفرنسي ؛ وجد ان المنقذ له من هزيمته يتمثل باجهاض انتصار الشعب، وبالالتفاف على فرحة الجلاء . فقطف ثمار الانتصار لصالح القوى الرجعية المتحالفة معه في خندق واحد ، هو خندق معاداة الشعب .

الادب . لم يكن غائبا عن ذلك كله ، فكما اوجدت معركة الاستقلال اداتها وقوتها الجماهيرية ؛ كذلك اوجدت كتابها ومثقفيها . هي معركة متعددة الجوانب كانت الثقافة الوطنية احد وجوهها المقاتلة ؛ وكان الشعر احدى ادواتها التحريضية على الثورة ؛ والوحدة الوطنية . والمقاومة . ففي عيد الجلاء نتذكر القلم والسلاح معا ، ونحفظ حكايات الثورة . وقصائد الوطن .

● احمد صوان

ثقافة الردة

ان المدرسة الاقليمية التي رافقت الخط القائم في مصر ، والتي تشكل حفنة من ذوي الاتجاه الانعزالي المسكون بالحقد على العرب لم تكن خلاصة مرحلة جديدة اخترعها السادات وانما كانت ارثا لنماذج مثقفة من ذوي الخط القومي المصري، الذي كان يمتح من اوروبة والفرعونية ، ومن هنا تكمن خطورة احاديث النخبة المثقفة المطلقة لهذا الخط المناهض للامة العربية ، فهو يمثل تيارا يراد له ان يقوى ويتعاظم ليس في مصر فحسب ، وانما في الوطن العربي عامة .

لقد سبق نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وتلامذتهم في الجهازين العسكري والمدني منظرون كانوا يمتحون من اوروبة والفرعونية كعبد العزيز فهمي الذي اراد فرنجة الحرف العربي ، ولاقى من بريطانيا كل الوان التشجيع والاغراءات المادية والمعنوية كما لاقى سلامة موسى الذي عمد الى كتابة العربية بالحرف اللاتيني والعدول عن الفصحى الى العامية كل تاييد ومناصرة .

ولقد راى الدكتور علي شلق ان مصر في نهضتها منذ محمد علي حتى جمال عبد الناصر كانت تردد افكار التحرر الشرقي والاسلامي بعد المصري وانها لم تستعلن عربية الا في العهد الجمهوري الناصري . لقد اصبحت مصر بعبد الناصر من الوطن العربي .

اذن فالدعوة الى الانكفائية الاقليمية بحجة الولاء لمصر ، ولمصر وحدها ، وعزلها عن الوطن الام دعوة ليست بجديدة ، بل هي قديمة واكبت حياة واعمال نجيب محفوظ ، والتنازل عن الارض مقابل السلام فكرة عبر عنها في اكثر من رواية له ، فهو يرحب بالسعادة سواء اتت عن طريق النصر ، ام تحققت عن طريق الهزائم .

ولقد حدد الدكتور شلق مراحل تطوره الروائي ، وراى بحق ان المرحلة الاولى والثانية كانتا اللبنة الاساسية في حياته وتفكيره ، والتي تدفع بنا الى القول انها كانت المحصلة الرئيسية في استنباطات نجيب محفوظ ، وتكرس نظرته حول الصراع العربي الاسرائيلي ، والتنازل عن الارض مقابل السلام والحفاظ على الحضارة !

يقول الدكتور الشلق : المرحلة الاولى، عهد الترجمة وتحسس الطريق ماخوذا بما درسه في الجامعة من نظريات فلسفية بما عرفه عن ماضي مصر الفرعوني ، محتدما للنضال القلمي في سبيل مصر .. في العشرينات كان نجيب يدرس في الثانويات وفي اوائل الثلاثينات دخل الجامعة وبدا يتشوق للكتابة، فلا ندري انه تحسس موضوعات العرب والاسلام في هذه الفترة ، اللهم الا ما يتعلق بمصر ،

مصر وحدها ام الدنيا .. الطريق يتململ والرغبة في صراع بين نجيب الذي درس الفلسفة ، ونجيب الاديب ، على ان نجيبا القومي المصري حدد الطريق والهدف ،

والمحبرة التي غمس فيها قلمه هي مصر بماضيها ، ومجتمعها ، وليس غير مصر .

وهو في واقعيته لم يتخل عن خطه الذي عرف به ، التمسك بالاقليمية ، والتشبث بها ،

ومن هنا اتت واقعيته جانبية مصرية لم تعن بشؤون الامة العربية او تلتفت الى قضيتها الكبرى .

لا احد ينكر على المفكر الكبير مواطنيته العالمية ، ولا احد يغض من عبقريته وابداعه، ولكن الحقيقة لا بد ان تسمو فوق كل ذلك ، وبالتالي لا بد للعبقرية ان تذعن لحق قائم ، استلب عنوة في ظروف قاهرة واعتبر العالم كله مسؤولية التصدي للصهيونية مسؤولية عالمية لان الصهيونية تشكل الخطر الاكيد على الحضارة التي ينادي بها نجيب محفوظ ثم كيف يتحدث عن السلام المزعوم للصهيونية ، وهو لم يقف يوما ينظر الى حق شعب طرد من دياره ، ولم يحلل وضع لاجيء في كوخ او خيمة او في العراء ، او شهيد تناثر جسده بفعل قنبلة او صاروخ !!

لقد غاص نجيب محفوظ في الفكر الاقليمي ، والانحياز الى صف الاعداء والاعجاب بحضارة الصهاينة ولو حملت معها السم الزعاف ، وتلك هي السمة الرئيسية التي عرفت بها المدرسة الاقليمية : مغالاة الاجنبي وازدراء العرب وعدم الاكتراث لما يحدث في دنيا العرب .

● محمد رجب عباس



العالم الثالث وتخلف الابداع

العالم الثالث ، هذه الكلمة التي يلصقونها بنا متى نتخلص منها ؟

لا اريد الخوض كثيرا في تفاصيل ما تعنيه هذه الكلمات ،بمستويات السياسة ، والاقتصاد ، والدين ، والفكر وغير ذلك من المستويات الانسانية التي تدخل في شرك هــذه الكلمة .

ولكن ماذا نعني هذه الكلمة في اطار يومياتنا الثقافيه ؟

حادثتان ، او قل مشهدان سارويهما ،ولا ادري سببا لحدوثهما سوى اننا ننتمي الى ((العالم الثالث)) هذا العالم الذي ((يتحمل ظهره)) كثيرا من السيئات التي ان لنا ان ننتهي منها .. ليس مهمــا ان تسميها ما شئت ، حادثه ، او مشهد ، اوملاحظة ، فالمهم انهاموجودة في بلد ينتمي الى هذا العالم الثالث.

●●●

مسكين يحمل كثيرا من مشاق الحياة حتى حصل على شهادةجامعية، يؤهله - في احسن حالاتها - للعمل في احدى الدوائر الرسمية ، بمرتبة وظيفية لا باس بها .

وهذا المسكين سنحت له فرصةالزمان ، فتوصل الى مركز - هو وظيفة لا اكثر بمنطق عالمنا الثالث - يقال ان الدول التي لا تنتمي الى العالم الثالث ، تحترمه وتقدر صاحبه اكثر من تقديرها للموظفيــن العاديين ، فوق العمل الوظيفي الروتيني ، لما فيه من صفات الابداع ، ومن صفات الابتكار ..

المهم .. ان المصيبة اهون لو ان صاحبنا احترم مكانه الجديد ، وراح يطور نفسه الى الحد الذي يتوافق فيه مع هذا المكان الابداعي ، اذ ان العمل الجدي يخلق الرجل المناسب للمكان الذي نصله مصادفة - والمصادفة كثيرة في عالمنا الثالث - ، لكن الذي حدث هو ان صاحبنا نسي حجم قدرته فراح يلبس ثيابا غير ثيابه ، ويقرر ما لا قدرة له فيه على اتخاذ القرار ، والادهى ان اي عمل كتابي - عفوا مكانه الجديــد له علاقة بالكتابة - يكتبه يضمنه كثيراً من الاسماء التي يستعرض من خلالها ((عضلاته الثقافية)) ، وهذا دون اي رابط موضوعي تفترضــه كتاباته التي يكتبها .. انها - برايه - فرصة لاذهال الناس بقدراتــه الهشة ، وبما يمتلكه من معلومات ، لا تتعدى ان تكون في احسن حالاتها مجموعة من العناوين التي يحفظها من يمر من امام مكتبة تقع على طريــق بيتـــه ..

هذا مشهد ، ولكن المشهد الثاني اكبر مصيبة من الاول .. انــه يتعلق بالاديب الحقيقي .

اديب احترمه الناس من خـلال كتاباته حتى انه رسخ في الاذهان مثلما الحب راسخ في الذاكرة . هذا الاديب تعاقدت معه احدى المؤسسات الاعلامية في دولة من احدى دول العالم الثالث الذي ننتمي اليــه ، كي يكتب لها ، ويقال ان الدول التي لا تنتمي للعالم الثالث ، لا تحدد الاديب بحجم كتابي معين ، اذ انها تعرف ان الكتابة الابداعية مسالــة مزاج يحدد الاديب وقت حدوثه ، ولا يتقرر بامر اداري او ما شابه ، ومع ذلك فانما يقدر حقه في ان يعيش ، ولا مانع من دعمه ماديــا حتى لو لم يكتب مقابل هذا الذي ياخذه .. المهم ايضا لا يقف الامر عنــد هذا الحد ، اذ يحدث احيانا ان يتغير المسؤول الذي اوعز بالتعاقد ، وياتي بديل له لا يحترم سوى مزاجه ، فيلغــي ما قــرره السابــق بشطبــة قلم ، وربما يصل الامر الى حد اجبار الاديب ، وطرق الاجبار كثيــرة لا حصر لها في عالمنا الثالث ، على ترك عمله ، وعلى الغاء التعاقد معه !!

●●●

هذا يحدث في عالمنا الثالث ، وفي اعتقادي ان الحادثة الاولـــى ينتج عنها حادثة تشابه الحادثة الثانيه .. اذ ان الظرف الـذي يصــل فيه مثل النموذج الاول الى سدة فرصة اتخاذ القرار ، يعني احتبــاس الحقيقي عن الظهور .. فالزمن لعرج انا ، والحقيقي لا يمشي الا مستقيمــا ..

اليس كذلك ؟ ام انني المخطىء ؟

● عمار مصارع





فنون

صاعدون

الحرية مفهوم اجتماعي

ان الحرية مفهوم اجتماعي تختلــف دلالته ووظيفته باختلاف الملابســات التاريخية والاجتماعيه .. فالحرية في ظل المجتمع العبودي ، غير الحرية في ظل النظم الاقطاعية ، غير الحرية في النظام الراسمالي ، غير الحرية عندما تزول النظم السياسية، وتختفي الدولةوتقوم حكومة الاشياء ، ويتحقق ارقى وارفــع مستوى للحرية الانسانية .

ولعل من انضج التعاريف القديمــة للحرية تعريف فيلسوفنا العربي العظيم ابن رشد ، الذي استطاع ان يتبيــن فيها لقاء بين ضرورتيــن ، ضــرورة انسانية وضرورة طبيعية ، وكذلــك تعريف الفيلسوف العظيم الهولنــدي اسبينوزا ، الذي وقف على نفس ارضية ابن رشد تقريبا . الا ان تعريف هيجــل للحرية كان هو بغير شك انضج وارقى التعريفات جميعا ، وكان اساسا لمفهومها العلمي الصحيح .

● محمود امين العالم

ماذا عن حالة الفنانة صباح الجزائري ؟

«كاسك ياوطن» تسافر بدونها .. وحكايات أخرى

— مسرحية كاســك ياوطن كماهي لم تتاثــر فــالادوار لاتتغــير في طبيعتها ، اذ ان حجــر الزاوية في مسرحيتنا هي الكلمة اولا .. ولا يهم من يطلق هذه الكلمة طالمــا انه صاحــب موهبــة فالجمهور لابد وان يتفاعل معه — الكلام للفنان دريد لحام ، والمناسبة الاخبار التي انطلقت بعــد ان تركت صبــاح جزائري الفرقــة وسافرت الــى لنــدن ، وما زاد مــن تسليط الاضــواء عــلى عملية التغيير ، اصابتها هنـــاك بعـــارض نفسي استدعى نقلها الى مصح — ترنــك — للامراض العصبيــة .

دريد لحام هو الاخر استمع فــي البداية الى المعلومات القادمة مــن لندن دون ان يحصل على اي تاكيد قال لــي :

— كنت مع فرقة تشريــن نقوم بزيارة الى منطقة الخليج لتنفيــذ عقود ارتبطنا بها مسبقا لمسرحيــة — كاسك ياوطن — هناك اتصل بي احد الزملاء واخبرني بان صباح قــد اصيبت بازمة عصبية وان حالتها غير جيدة . عرضت من قبلي تقديم اي مساعدة اثناء اتصالي باهلها ولــم يتجاوز الموضوع هذا الحد ، ولاشك باننا في الفرقة قد تاثرنا كون صباح زميلة اولا وعملت معنا لفترة ليست بالقصيرة .

وسالت : لماذا تركت الفرقة والمسرحية لم ينتــه عرضها بعــد ؟

اجاب : ليست هناك اسبــاب محددة ، وان كان تصرف صباح قد احرجنا نتيجة لكونها لم تعطنا فرصة لتدارك الفراغ الذي احدثته بتركها الدور ، وقد حاولت مع الاخ محمد الماغوط ان نفهم اسباب قرارها لكننا لم ننجح وتداركنا الامر بمساعــدة الزميلة سلمى المصري وحلولها مكان صباح .

وتدور الحكايات تخبر ان صباح قد سافرت الى لندن للمشاركة فــي بطولة مسلسل — سر الساعــة العاشرة — وفي نفس الوقت لتهيئة لقاء مع المخرج السوري مصطفى العقاد لبحث امكانية مساعدتها فــي تحقيق انطلاقة فنية عالمية عبر افلامه بعد ان قررت ترك العمل مع اسرة تشرين المسرحية ، وكان ان تم اللقاء لكن سرعان ما اصيبت بازمة نفسية يقول العاملون معها في المسلسل ان سببها قد يكون ان الدور الذي تقوم به هو دور زوجة تتعرض لانهيــار عصبي ومن ثم الجنون ، ويبدو ان صباح قد تقمصت الدور بشكل اكثر من اللازم ، ولهذه الحادثة حــوادث مشابهة في السينما العالمية والمسرح لم يكن اخرها الحادثة المشهورةالتي جرت للممثلة العالمية — فيفان لي — والتي ادت بها الى انهيار عصبــي فجنون مطبق اثر قيامها بدور مجنونة في فيلم — عربة اسمها اللذة — .

وقضية التقمص الزائد لدى بعض الممثلين قديمة العهد في الاوساطالفنية وتبتد من حالة انسجام ممثل بدوره وتوجيهه صفعة حقيقية لزميلــه ، وحتى المرور في حالات نادرة جدا — بهستيرة — حقيقية .

واعود للحديث مع دريد فيخبرني — لاصحة للاخبار التي تربط بيــن زواج سابق مضى عــلى فسخــه سنوات ثلاث واسباب مرضها الحالي خاصة ان هذا الموضوع قد مضى عليه زمن طويل ، على العكس تماما فعندما قررت ترك الفرقة نهائيــا اقامت لها الفرقة حفل وداع ورافقتها تمنياتنا بالنجاح — .

هنا نذكر ان الانطلاقة السريعة لصباح جزائري في العديد من المجالات كانت بدايتها مع فرقة تشرين فــي مسرحية ضيعة تشرين ، ومنهــا برزت كراقصة شعبية وممثلة قادرة على تجسيد ادوار الفتاة الدلوعــة تارة والشعبية احيانا اخرى ، ولم ينحصر نشاطها بعد ضيعة تشريــن مع اعمال دريد ، بل انطلقت الــى المشاركة في اعمال فنية كثيرة خارج هذا الاطار ، خاصة في مجالـــي السينما والاذاعة السورية ، ايضا عرفت طريقها الى المسلسلات العربية وان كانت في نفس الوقت قد شاركت في كل الاعمال التي قدمها دريــد ونهــاد .

المراقب لمسيرة صباح يلاحظ انها كانت تراوح في مكانها ضمن الحــد الاقصى الذي وصلت اليه عــلى النطاق الشخصي ، الطبيعية التــي كانت تؤدي بها ادوارها والتي قربتها من قلوب الناس ، لم تسعفها دائما







للتغطية على ضروره اعطائها الادوار المزيد من الاهتمام ، لا ان تنحصر جهودها في حفظ قوالب تمثيلية جاهزة تقدم ضمنها مفردات اي عمل فني نشارك فيه ، لهــذا جــاءت بعض اعمالها التي اتيح لها فيها ان تعمل بادارة مخرجــين متمرسين لتطــور ادوانها ، لكن في الفتــرة الاخيــرة طغت الاعمال المتوسطة الجودة على غيرها وعادت للبقــاء في مواقعهــا القديمة .

اعمالها المسرحية مع دريد لحام كانت مختلفة بعض الشيء ، فقــد استطاع كمخرج استيعابها كممثلــة عرف مايريد منها تماما ، لهذا كانت تشير في احاديثها الصحفية القليلة الى ان مدرسة دريد لحام التمثيلية قد اثرت فيها الى ابعد الحدود كونه الاقدر على بث الراحة النفسية في العاملين معــه .

بمجمل هذه الظروف جعل صبــاح تتارجح بين التواضع المطلق والغرور غير المحتمل ، احيانا تصعد المســى خشبة المسرح مليئة بالثقة ، واحيانا اخرى كان المشاهــدون يــلاحظون تلعثمها في نطق الكلمات ، وكثيرا ماعرفت الدموع طريقها الى عينيها وهي على خشبة المسرح كما حــدث في افتتاح مسرحية كاسك ياوطن .

في لقاء سابــق علقت صباح على دورها في كاسك ياوطن بقولها :

— منذ البداية شعرت ان دور المذيعة عادي جدا ، ولايمكن ان نمنحه الممثلة اي جهد ، وبالتالــي فهو متعب جدا اذ لامجال لاي تجديد فيه ، في كل ليلة كنت اصعد فيها خشبة المسرح اثناء عرض المسرحية كنت اعيش معاناة جديدة ، كــون الدور الذي اقوم به لايطلق طاقاتي كممثلة — .

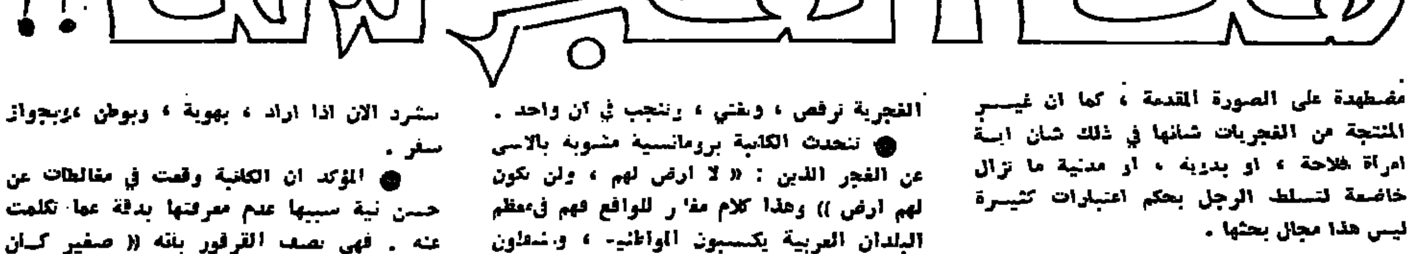
ويبدو ان صباح ارادت ان تخلــع عنها هموم العرض ، ولقناعتها بانها اكبر من الدور قصدت لندن بعد قرار مفاجيء احرج فرقة تشرين المرتبطة بمجموعة عقود لتقديم — كاسك يــا وطن — وهناك في لندن تصورت انه يمكن ان تتوفر لها الراحة والابتعاد عن المقارنات بينها وبين نفسها ، ونفاجيء ان رحلة الهروب لم تمر دون متاعب وكان الانهيار العصبي .

وتاتي بقية الاخبار عن طريــق اسرتها حيث سافرت اختها الفنانة سامية جزائري الى هناك لتبقــى امامها ، ويقولون انهم استمعوا الى الحادثه من الصحف وان هناك صعوبة في معالجتها من قبل الاطباء الانكليز كونها لاتجيد اللغة الانكليزية وكون المعالجة العصبية النفسية تعتمد في الاغلب على الحوار بين الطبيــب والمريض .

الاسرة الفنية تنتظر عودة صبــاح معافاة ، لتعود باشراقتها وحيويتها التي اطلقتها الى قلوب المشاهدين ، بعيداً عن التعقيدات الفنية التــي يروج لها اناس لاعلاقة لهم بالفن ، وكما قال لي دريد لحام فصباح طاقة فنية كبيرة مافي ذلك شك ، وان كانت تحتاج الى شيء من الهدوء النفسي والابتعاد عن التصورات الخياليــة واضاف ان ما اطلقته الصحافــة العربية الصادرة في لندن يبدو ساذجا جدا ، باختلاقه قصص لا اساس لها من الصحة .

اسرة تشرين سافرت منذ ايــام الى بغداد لتقديم مسرحية كاسك ياوطن هناك ، وسنعود بعد فترة الى دمشق لتقديم العرض مرة اخرى وهناك عقــود للسفر الى بــيروت وافريقيا ، هنا اذكر عبارة تقول : — ان الفن هو الباقي دائما — وهذه هي الحقيقة الذي لايعرف بهـــا الكثيرون ..

● نادر اصفهاني



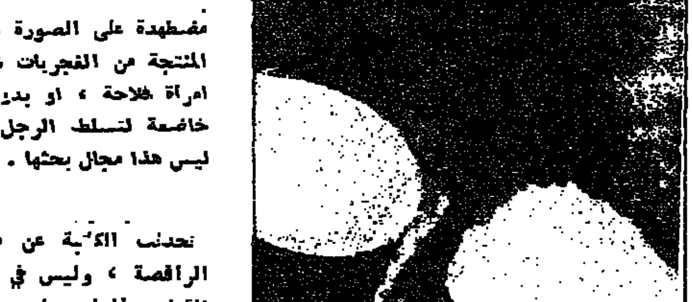
هل الفجر كذلك ؟!

في مقال كتبته ناديا الغزي في جريدة الثورة بتاريخ ٢٢-٣-١٩٨٠ بعنوان : « راقصــــات الفجر والاضطهاد » تعرضت الكاتبة لنقاط يبدو انها قد تخيلتها لانها جاءت مغايرة للواقع القائم، واذا كان من المستحسن ان تنتصر الكاتبة للمراة المضطهدة ، داعية لما يطلق طاقاتها ، فان المطلوب ان ندقق في كتاباتنا بحيث تجيء صورة عن الواقع الذي نتصدى لسلبياته داعين الى تجاوز ما هو كائن من اجل ما يجب ان يكون .

● ذكرت الكاتبة ان « الفجر هائمون فــي البادية » ، والمعروف ان الفجر لا يقصــدون البادية الا اذا دعوا لاحياء مناسبة فرح فيها ، وهم يتعمدون مساكنة اهل المدن ، والارياف ، لأن مواردهم لا تجيء الا عن طريق الاخريــن ، وليس في البادية ما يغريهم بالبقاء ، واذا كانت البادية تعتبر مركز البدو المتنقلين المعتمدين على تربية الاغنام فانها لا تكاد تعثر فيها على اثــر للحياة حين تجدب، فما الذي يشد الفجر اليها ؟!!

لقد انتقلت اعداد كبيرة من الفجر مــن حالةالارتحال الى الاستقرار ، وهم يقطنون المدن، وبعض القرى ، ولبعضهم عودات موسميــة الى الارتحال ، في ايام الربيع خاصة ، حيث يكثر الخير في البادية ، ويمتلك البدوي المتنقل ما يهيء له اسباب الافراح : زواج - ختان ، ولادة ذكر .

وقسم كبير من هؤلاء الفجر اصبح مسجلا في سجلات النفوس ، ويؤدي الخدمة الالزامية، ويتعلم في المدارس ، وان كان الغالب على طابع حياتهم الغرق في سلوكية خاصة تتجلى لدى من يجيدون العزف والغناء في اتقان هــذا الفن



اضافه للرقص ، واحياء مناسبات الافراح في الريف بصورة خاصة .

● صورت الكاتبة الرجل الفجري رجــلا انانيا ، فجا ، ياكل ويترك زوجته جائعــة ، يصفعها اذا تكلمت ، سمين لا يبدو عليــه النحول ، ينفض وياخذ المال الذي تجمعه زوجته، يمنعها من الانجاب لتحافظ على الرشاقــة المناسبة للرقص !!

هنا لا بد من الاشارة الى ان الفجر ليســت لهم مواصفات خاصة خارج سمات المجتمــع الذي يعيشون فيه ، الا في بعض الجزئيــات المتعلقة بنمطيه حياتهم الخاصة ، والراقصة الفجرية هي سيدة البيت بحكم انها هــي المنتجة ، وغالبا ما تفرض ارادتها ، وتحتــرم رغباتها ، وذلك ناتج طبيعي اذا ما علمنا انها هي الاساس في اعالة البيت ، ولذا فهي ليســت مضطهدة على الصورة المقدمة ، كما ان غيــر المنتجة من الفجريات شانها في ذلك شان ايــة امراة فلاحة ، او بدوية ، او مدنية ما تزال خاضعة لتسلط الرجل بحكم اعتبارات كثيــرة ليس هذا مجال بحثها .

تحدثت الكاتبة عن منع الانجاب للفجريــة الراقصة ، وليس في الواقع ما يؤكد هــذا القول ، اذ ليس لدى الفجر او غيرهم وسائــل ناجعة لمنع الحمل ، الا ما كان مؤخرا بعــد انتشار اقراص منع الحمل ، والفجري بطبعه، وبما تاثر به لا ينضايق من كثرة الابناء ، بــل ويعتبر منع الحمل عملا غير مقنع ، فهو فطري في بلادنا ككل ابناء الطبقة التي هو منها ، والتي ورثت فطريتها وقناعاتها كما ورث كناها ، واشياء اخرى .

لا شك ان بعض المتحضرين من الفجر ، والذين امتلكوا المال ، والثروة ، ورفاه الحياة العصرية ، ودخلوا مناطق الحياة البرجوازية - وهم موجودون في سورية ولبنان - قد عرفــوا الكثيــر مــن معطيات الحياة بحكم ما اطلعوا عليه ، وبحكم معاشرتهم لاناس من طبقات اجتماعية ثريــة ، فنساؤهن يعرفن كل ما تعرفه المراة المدنيــة البورجوازية ، بدءا بالحلي وادوات الزينــة ووصولا الى حبوب منع الحمل ، وليس ثمة حد فاصل تفرز فيه هذه للانجاب وتلك للرقص ، فاذا اجتمع جمال الصوت مع رشاقة الجسد تقل الفجرية ترقص ، وتغني ، وتنجب في آن واحد .

● تتحدث الكاتبة برومانسية مشوبة بالاسى عن الفجر الذين : « لا ارض لهم ، ولن تكون لهم ارض » وهذا كلام مغاير للواقع فهم في معظم البلدان العربية يكسبون المواطنية ، وينتقلون من الارتحال الى الاستقرار ، وفي البلدان الاخرى - وخاصة في الدول الاشتراكيه تجهد الدولــة للاستفادة من مواهبهم الفنية ، وقد غابت تلك الصورة التي كان يتشرد فيها الفجري بــلا جواز سفر ، ولا هوية ، ولا ارض ، فهــو يتشرد الان اذا اراد ، بهوية ، وبوطن ، وبجواز سفر .

● المؤكد ان الكاتبة وقعت في مغالطات عن حسن نية سببها عدم معرفتها بدقة عما تكلمت عنه . فهي تصف القرقور بانه « صغير كــان يمشي تحت ذيل امه الدهتي » ، والقرقــور لا يسمى قرقورا الا حين يبلغ السنة الثانيــة من عمره .

ذكرت الكاتبة ان الرجال الفجر يضربون على الدف ، والضرب على الدف يقوم به بعض الرجال « السياد » - رجالات دين ، كما يضرب عليــه بعض المغنين في الجزيرة اثناء الغناء ولايستعمله الفجر على الاطلاق ، بل الالات الايقاعية عندهم هي : الطبل ، والدبكة فقط ، وقد يستعملون مهباج القهوة للتوقيع ، وهو امر استثنائي ، ولا يعدو كونه نزوة ، واستمراضا .



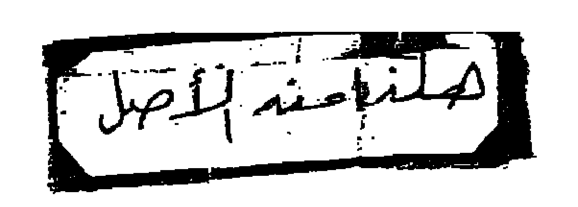
ويبدو ان الصورة التي اختارها مخــرج الصفحة قد جاءت متممة لمجانبة الواقع ، فقد نشرت صورتان ، احداهما لفجرية ، او راقصة فليمنكو اسبانية ، والثانية لعروسين اجنبيين يعزف الى جانبهما عازف جيتار ، فاكتملــت بذلك صورة المفارقة

● أن نكتب عن واقعنا بروح نقدية ، طلبا للانتقال باتجاه الافضل ، والاكمل فذاك امــر مشروع ، ومطلوب ، ولكننا في الوقت نفســه مطالبون بان نكتب عن الواقع الاجتماعي خاصة حين نتعرض للشرائح الاجتماعية ، وهذا يعنــي ان يكون الواقع دليلنا ، ومادتنا لا التخيل ، ولا الافتراض الذي يتنافى مع الواقع .

ترى اوليس في كل ارشيف جريدة الثورة صورة عن الواقع المحكي عنه في المقال المذكور حتى نلجأ لصورة لاعلاقة لها بروح المقال

لكم نحن بحاجة لان يحتك الكاتب بالبيئة التي يرغب في الكتابة عنها ، وان يدرسها قبل الكتابة لنخلص للفكرة ، وللواقع ، وللهدف في آن واحد .

● عبد الكريم الناعم



تشاد

● تشاد في الاصل ، هي البحيرةالكبرى وسط افريقية والداخلة في الحدود المشتركة.لكل من نيجريا والنيجر وتشاد البلد موضوع بحثنا ومساحة هذه البحيرة تزيد على عشرة الاف كيلو مترا مربعا . . اما البلد التشادي فيأخذ مداه في الصحراء الجنوبية من الاقليم ويقدر سكانه ومساحته الاجمالية — ١٢٨٤٠٠٠ — ك م٢ ويقدر سكانه تقديرا تقريبيا في حدود الملايين الاربع وقد ضمت فرنسة هذا القطر الى ماكانت تسميه -ممتلكاتها الافريقية — وظل بعد الاستقلال السياسي الجزئي عضوا في -مجموعة الاقطار الناطقة بالفرنسية — في القارة الافريقية .

طموح

● رغم استقلاله الصوري غير المتكامل لم يكن القطر التشادي اقل من غيره من اقطار هذه القارة التي استقلت حديثا ، طموحا لان يلعب دوره الواعد في حركة التحرر السياسي والاقتصادي والثقافي التي سادت القارة الافريقية وكانت المعرك الرئيسي لنضال شعوبها والمحور الذي يستقطب هذا النضال حتى في حالات انحرافه وفشله لان هذه الحالات هي الاستثناء الشاذ والمفتعل ولم تكن يوما القاعدة الاصلية والقياسي

● مع تفاقم معارك الحرب الاهلية الدائرة في تشاد تزداد وتتشعب التساؤلات عن حقيقة الاوضاع في هذا البلد الافريقي الذي كافح عشرات السنين كفاحا بطوليا ضد الاحتلال الاستعماري الفرنسي القديم حتى انتزع استقلاله السياسي في ١١ اب ١٩٦٠ . . . وتساؤلات الاستغراب هذه ليست جهلا ولا تجاهلا للمشاكل التي تعاني منها بلدان العالم الثالث عامة واقطار القارة الافريقية على الخصوص . بل لعل المبعث المباشر للتساؤل هو الفصل الاخير من مأساة التمزق الداخلي التشادي والمتمثل في تحول عناصر الحكم الائتلافي القومي الى قادة مباشرين للقوى العسكرية المتناحرة في ساحات وشوارع -ندجامينا — العاصمة ؟ !— ونحن هنا نحاول استعراض عدة حقائق لعلها كافية للاجابة على كل تساؤل وقد استندنا فيها الى مختلف المصادر المتوفرة التي تلقي الاضواء الكاشفة على المسالة التشادية ونخص منها صحيفة -ليموند ديبلوماتيك — الفرنسية وصحيفة -جون افريك — الدولية :





مأساة التمزق الوطني في تشاد .. أسبابها ودوافعها .. ؟

القابت الاصيل . . : — فبين ١٩٦٠ — بدء الاستقلال — و١٩٦٢ كان الهم الوحيد المستطاع هو تثبيت وتمتين قواعد وركائز استقلال ولد مفكك الاوصال لانه ورث النظام الاداري الاقليمي الاستعماري القائم على قاعدة -فرق تسد — الاستعمارية . . وقد حقق نجاحا ملموسا حيث انضمت عدة قوى سياسية الى الحزب التقدمي التشادي العضو في التجمع الديموقراطي الافريقي الذي فاز في انتخابات ١٩٥٨ وانتصر النجاح المذكور على امتلاك زمام السلطة مع عجز فادح عن الالتفات الى ماهو اعمق اي الى المستقبل الاقتصادي والاجتماعي لتشاد البلد المتخلف بسبب حرص الاستعمار على تجميد اوضاع شبه قبلية فيه وليس بسبب فقر حقيقي وهو البلد المعروف بانه يملك الف ثروة وثروة مازالت نهب الناهبين من الاجانب وخصوصا الاوروبيين تجار السلاح والفتن لالهاء الشعوب عن امتلاك اقدارها حتى يستمر استغلالهم لهذه الاقدار وسيطرتهم عليها . . .

● ورغم كل ذلك ، وبعد انتفاضة ندجامينا في ١٦ ايلول ١٩٦٣ قامت في البلاد معارضة سياسية منظمة واضحة الاتجاه بدأت مع ميلاد الجبهة القومية لتحرير تشاد -فرولينا — ومقابل ذلك اصبح النظام القائم اكثر جدية في اندفاعه لتبني وتطبيق شعارات شعب تشاد التي هي شعارات وطموحات قارة باجمعها : — في ايار ١٩٦٣ كانت تشاد احدى الحكومات المؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية والموقعة على ميثاق المنظمة في مؤتمر اديس ابابا التاريخي . وكانت تشاد في طليعة الحكومات الافريقية التي ساهمت في قيام وتثبيت الوحدة الجمركية والاقتصادية الافريقية في مؤتمر -نواكشوط -عام ١٩٦٥ .كما ساهمت تشاد في قيام المنظمة الافريقية — الملغاشية — اوكام — وفي ١٩٦٨ اقامت تشاد مع زائير وحكومة وسط افريقية ماسمي وحدة دول افريقية الوسطى التي ولدت ميتة لسبب جوهري هو أن هذه الانظمة السياسية الناشئة ليست في مستوى حماية الخطوات المتجيبة لمطامح شعوبها بسبب الحضور العسكري وغير العسكري الدائم للاستعمار الجديد الذي يملك مفاتيح تدخله لاجهاض اي تحرك ايجابي افريقي في سبيل المطامح المذكورة . .

● — ولايجوز ان ننسى هنا أن تشاد كانت منذ عام ١٩٦٢ في طليعة الاقطار الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل وتعاطفت مع ثورة فلسطين العربية واعلنت عداءها للصهيونية العالمية وللنظام العنصري الاستيطاني في جنوب افريقية ولكل سيطرة استعمارية اطلاقا واعترفت بالصين الشعبية وانسحبت من المنظمة الافريقية الملغاشية —اوكام — الانفة الذكر على اعتبارها احدى مشاريع الاستعمار الجديد .

بدء المتاعب

● ازاء هذا التحرك الايجابي من قبل نظام لايملك حرية الحركة الا في الميدان السياسي —الخارجي خصوصا حرك الاستعمار الجديد جميع مفاتيح المتاعب الداخلية التي مازال يملكها وبمكن منها : النعرات الدينية والطائفية والعنصرية —العرقيه والاقليمية الخ . . .

وذهبت سدى المحاولات السطحية الاصلاحية التي قام بها رئيس البلاد انذاك مثل حل الحزب القديم واستبداله بما سماه — الحركة القوميه للثورة الثقافية والاجتماعية — ومثل تغيير اسماء بعض المدن والمناطق وكلها واجهات لحكم دكتاتوري قمعي انتهى الى السقوط وقيام حكم عسكري على انقاضه برئاسة الجنرال مالوم . . وهو حكم جاهل اعمى بدليل ان -مالوم -دشن عهده الاسود بدعوة الشعب الى العمل قبل ان يخطر على باله وجوب رسم الخط العام السياسي المنهجي الذي يوجب على القادة الحكام الالتزام به والانطلاق منه ؟!وحتى الخطوات التي حققها الشعب بمبادراته الخاصة في تحويل اقتصاده ونمط حياته من واقع شبه قبلي متخلف ممزق يعتمد على تربية الثروة الحيوانية —البقر والغنم والماعز — الى واقع متقدم حضري او نصف حضري يزاول الزراعة النباتية —الفرديه والعائلية — الى جانب التربية الحيوانية . .حتى تلك الخطوات تدخل فيها الحكام الخاضعون اكثر فاكثر لمؤسسات الاستعمار الجديد تحت ستار ماكر كاذب اسموه الاقتصاد المتنوع القائم على الزراعة النباتية والحيوانية بقيادة ليبرالية موجهة ؟ !

نفس اللعبة الماكرة

● — وبدأت هنا الخطوات الجاده والشرسة لتنفيذ نفس اللعبة الماكرة التي لعبها الاستعمار الجديد في القاره الافريقية اكثر من سواها من بلدان العالم الثالث .

— افراغ شعارات مراحل الكفاح التي سبقت الاستقلال السياسي من مضمونها ومحتواها والحرص على بقائها مرفوعه ولكن جوفاء فارغه —احسن طريقه لضرب الشعار الثوري رفع نفس الشعار والعمل ضده — .

وقام ستار مموه بين مالكي الاقتصاد المستغلين الاجانب وبين المغامرين من الفئات الطفيلية التي تعتبر السلطة والحكم طريقها الى تكوين طبقتها البيروقراطية العميلة لمن هم سبب وجودها وسبب استمرار بقائها معا . .

فالمرحلة الاستقلالية في بلد متخلف يقودها افراد بينهم رجال دوله ومربون يبدأون من الصفر بناء القاعدة البشرية العريضة المؤهلة لحماية ثوره هادفة تبني مجتمع المستقبل مع مقوماته المادية والثقافية كلها . .ومرحلة الثورة المضادة تعمل اول ماتعمل على اخلاء الساحة من الافراد الطليعيين ومن رجال الدولة وهذا ماحدث فعلا بالنسبة لتشاد وحدث مثله للومومبا ونيكروما وجمال عبد الناصر وغيرهم وغيرهم ؟! . .علما ان مقاتل تشاد والمنافذ الى تعطيل مسيرة شعبها نحو الاستقلال الحقيقي والاهداف القومية الكبرى المنشودة والمتقدم الاجتماعي والحضاري . . تلك المقاتل والمنافذ موجوده في تشاد بعد الاستقلال اكثر من وجودها في اي بلد افريقي اخر لسبب بسيط ومباشر هو بقاء قواعد عسكرية فرنسية تبذر بذور الرجعية وتحمي خطواتها تحت اي ظرف !

الاستعمار الجديد و— تشاد النافعة —

● — غي لابرني — في ليموند ديبلوماتيك وصف واقع تشاد مع الاستعمار الجديد كمايلي :

● —تشادهي — كاريكاتير — افريقية الخاضعة للاستعمار الجديد فالمعمرون الفرنسيون جعلوا من هذا البلد الواقع في قلب القارة قاعدة عسكرية رئيسية لسيطرتهم على القارة كلها وقد استكثروا على تشاد اسم -بلد — فدرج على السنتهم تعبير — تشاد النافعة —

● —وجهوا التحول الزراعي كله لصالح الصناعة الفرنسية فالجنوب هو المزود الاول للمصانع الفرنسية بالقطن الطويل الخيط الممتاز وهي التسمية تجاهل مافسح للاضي الجنوب التشادي هذا : كفاح عشرات السنين ضد الاحتلال والاستعمار القديم .

● — لعبوا لعبة الحزب الواحد ايام تومبلباي بهدف التعتيم على الحقائق وضرب المعارضة الشعبية والغاء ثورات الفلاحين ضد النظام الضرائبي الجائر الفاسد ولم يتورع تومبلباي عن الاستنجاد بالقوات الفرنسية المظلية التي تدخلت عام ١٩٦٨ مباشرة لسحق الثورة وتمزيق -فلورينا — بالذات . . قادة شرائح فلورينا هم الذين التقوا في تشرين الثاني ١٩٧٩ وتقاسموا مع بعض ضباط الجيش التشادي حقائب وزارية لحكومة هشة قامت في ندجامينا وقد اعمتها الاطماع الشخصية عن عشرات الاف التشاديين والتشاديات الذين رووا الارض بالدم وزرعوها جماجم منذ مطلع الستينات من اجل قيم واهداف واضحة لا لبس فيها . .بل اعماها الحكم عن المردود البخس للحل السياسي الذي وضعت اسسه في لاغوس وهو جلاء القوات الفرنسية عن الاراضي التشادية هذه القوات التي يعلن منذ سنين انها حزمت حقائبها للمغادرة ومع ذلك مازالت مكانها وما زالت هي الموجه الحقيقي لاي اضطراب داخلي؟!

● — الخبراء التقليديون العالميون اكدوا دائما ان تشاد من افقر بلدان العالم الثالث : —الدخل السنوي القائم للفرد لايتعدى — ١٢٠ — دولارا . وهو بلد محروم من المنفذ البحري وبلغ العجز في ميزانه التجاري ١٢٫٥ مليار فرنك عام ١٩٧٦ .

● — الوجه الاخر للحقيقة هو أن تشاد هي المنتج الاول للقطن في منظومة البلدان — الناطقة بالفرنسية في القارة والشركة الفرنسية لتنمية الخيوط النسيجية هي التي تحتكر حصرا انتاج وتسويق القطن التشادي. وباعتبار القطن المحرك الاول للنمو الصناعي المحدود في جنوب البلاد فان شركة الصناعات النسيجية التشادية ليست سادية بل هي اجنبية ، فرنسية —اونيبارتكس — وتقوم الى جانبها صناعات مماثلة المانية غربية واوربية أخرى . .

● ٣٠٪ من استيرادات تشاد هي من المواد الغذائية علما ان ٨٠٪ من سكان تشاد العاملين المنتجين يعملون في الزراعة ! — وتجارة المواد المذكورة محتكرة من قبل الشركات الفرنسية والاوروبية الغربية الكبرى

● — منذ سنوات بدأ اكتشاف واستثمار الثروات الكامنة المدفونة في بلد يقول العارفون انه بلد الالف ثروة وثروة : الاورانيوم: والذهب والبوكسيت والحديد الخ . .

كل هذا لايقف منه الاستعمار الجديد موقف اللامبالي وكما فعل في الكامرون فعل في تشاد واوصلها الى ماهي عليه الان مستعدا من عناصر مماثلة لحسين هابري صالحة لان تكون مخلب قط مباشر او غير مباشر للقوى المستغلة المجرمة التي ترى الانسان بمنظار الربح الحرام الذي تحققه . .

● — نحن لسنا مع المنطق الذي — يرمي على عاتق الاجنبي — المستعمر — الامبرياليه الخ . . .كل الكوارث التي تصيب اي بلد من بلدان العالم الثالث لانه منطق تبريري اغنيمه بالدرجة الاولى —بالنسبة لتشاد بالذات -قادة القوى العسكرية المتناحرة الان في ندجامينا :— كل الاصابع تدل على حسين هابري وزير الدفاع في حكومة الرئيس غوكوني وداي : كل القوى المسلحة في تشاد دفعت باتجاه العاصمة : امدادات من الشرق لدعم هابري . .وقوات تدعمه من الشمال لدعم رئيس الحكومه . .

ومن الجنوب الشرقي مقاتلو جبهه العمل المشترك الموالية لوزير الخارجية اسيل احمد ومحمد ابا سعيد وزير الداخلية — والقوات الموالية للكولونيل عبد القادر و—الكاموغي —رجعت من الجنوب نحو العاصمة .

● — والو— من يقدم بها ؟ — الوساطة التي ادت لوقف اطلاق النار في ٢٢ و ٢٣ اذار المنصرم قام بها كل من —مارسيل بو —السفير الفرنسي والكولونيل—لادري — قائد القوى الفرنسية . . وبعد ان اصبح الحي الاوروبي في العاصمة داخل منطقة العمليات الدائره الان تم استدراج المقاتلين باتجاه قاعده تمركز القوات الفرنسية تمهيدا لتدخل القوات المذكوره . .

● — ويلوح في الافق الان شعار تقسيم البلاد والحل الفيدرالي وفق الخريطة المرافقة الواضحة

امريكا والسادات

● الثروة البترولية دخلت في المده الاخيره عاملا من عوامل التحكم بمستقبل هذا البلد وشعبه : مساحات بلغت الاف الكيلو مترات المربعة منح حق التنقيب فيها بجهات امريكية لاتحتاج الى التدخل العسكري المباشر في اللعبة الحالية مادامت تملك اكثر من تحركي محلي —مثل نظام السادات وسواه في المنطقة . .

● —هل من حاجة بعد هذا الاستعراض السريع للتساؤل : ماذا يجري في تشاد ولماذا ؟!

اعداد :منصور ابو الحسن

وزير خارجية الكونغو يدعو إلى استراتيجية جماعية لمواجهة الوضع المتفجر في تشاد وكل افريقية

● — بعد اندلاع الحرب الاهلية في تشاد انسحبت القوة الكونغولية المؤلفة من بضعة مئات عائدة الى بلادها وهي القوة الافريقية الوحيدة التي نفذت مقررات لاغوس القاضية بارسال قوات مشتركة كونغولية — بينينية — غينية تكون بمثابة — صمامة أمان — بالنسبة لفترة الانتقال التي جاء حكم الائتلاف من أجل ترسيخها . .

● — صحيفة جون افريك وجهت عدة اسئلة الى السيد — بيبرنزي — وزير خارجية الكونغو وفيما يلي تلخيص لاجوبة الوزير الكونغولي :

● — القوة الكونغولية لم تذهب الى تشاد كقوة سلام بالمعنى الذي فسرته بعض الجهات انها جزء من القوة المحايدة التي لم تستطيع تنفيذ مقررات لاغوس ولم تذهب الى تشاد لاسباب اقتصادية بالدرجة الاولى وهذه الاسباب عانينا منها نحن بدليل اننا كنا عاجزين عن دفع مرتبات وتكاليف عناصرنا خلال الشهرين الاخيرين علما ان الميزانية التي وضعناها لهذه المهمة بلغت — ٩٠٠ — مليون فرنك كونغولي لعام واحد .

اما لماذا انسحبنا فالجواب واضح وبسيط التشاديون اختاروا الاقتتال فيما بينهم وهذا يعني انتهاء مهمتنا !

● — وجوابا على سؤال حول ماقيل عن وجود كوبيين او سواهم في القوة الكونغولية التي تمركزت في ندجامينا اجاب الوزير : — هذا هراء ! —لم يكن يخطر لنا ان نحتل تشاد بواسطة ٥٠٠ جندي ؟! — ونحن لدينا جيش وطني يستعين ببعض الخبراء السوفييت والكوبيين والفرنسيين ولكن القوة موضوع البحث ارسلت بمهمة قررتها منظمة الوحدة الافريقية وقت اشرافها المباشر .

● جوابا على سؤال اخر حول مضاعفات الحالة التشادية الراهنة بالنسبة للقارة الافريقية اجاب :

● — الاوضاع في القارة الافريقية قابلة للتفجر بسبب الازمة الاقتصادية الدولية التي تحتضن توترات اجتماعية تنذر بتفجيرات في العديد من بلدان هذه القارة .. ومن هنا كانت منظمة الوحده الافريقية تعي خطورة الوضع وبالتالي قررت عقد قمتها المقررة في لاغوس في نهاية الشهر الجاري .

وناءمل ان نلتقي مع من يتعاون معنا لوضع استراتيجية جماعية لمواجهة الازمة خصوصا ونحن في طليعة المقتنعين بأن على منظومة الوحده الافريقية ان تنطلق انطلاقة جديدة في منعطف جديد يضع الاقتصاد في المقام الاول من اهتمامات الدول الافريقية سواء كانت هذه الدول تقدمية ام معتدلة .

وان لم تضطلع منظمة الوحدة الافريقية بالتزاماتها ومسؤولياتها كاملة تجاه الاقتصاد الافريقية فهي بذلك تحكم على نفسها بزوال الحاجة الى وجودها ؟!

نضال الـ/٢٦/ عاماً في سورية انتهى بالجلاء وإلغاء المعاهدات والقرارات الاستعمارية

بين تموز عام ١٩٢٠ ، وبين نيسان عام ١٩٤٦ ، اكثر من ربع قرن حفل باحداث خطيرة خضع خلالها الوطن العربي ، لعملية اغتصاب كاملةلاراضيه وشهدت ساحاته حروبا ومعارك وصدامات انتهت مع بداية مرحلة الاستقلال الوطني وخروج القوات الاستعمارية من معظم الارض العربية .

خلال الفترة المذكورة يخل الوطن العربي تحت الهيمنة الاستعمارية الغربية بعد ان كاد يخرج من هيمنة الاستعمار العثماني الذي جثم على صدره قرابة اربعة قرون .. ومع دخول الاستعمار الغربي للمنطقة العربية جرت عملية تقسيم للوطن العربي بين بريطانيا وفرنسا اللتان خرجتا من الحرب العالمية الاولى منتصرتين على الاستعمار العثماني . ولم تلبث الحركة الصهيونية أن نالت حصتها من هذا التقسيم ثم تبعت ذلك الولايات المتحدة الاميركية التي ما لبثت ان راحت تحل تدريجيا محل الاستعمار البريطاني والفرنسي ..

الفترة المذكورة قدمتها معاهدة سايكس بيكو البريطانية الفرنسية التي تم التوقيع عليها في السادس عشر من آيار عام ١٩١٦ . في القاهرة والتي بقيت سرية لم يسمع العرب عنها شيئا الا في كانون الاول عام ١٩١٧ ، وباعتبار ان هذه المعاهدة كانت مقدمة للفترة التي استعمر فيها الغرب الوطن العربي . فلا مفر من الوقوف عندها سريعا .

لقد نصت هذه المعاهدة على تقسيم دول الشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا . باسم الحماية . وجاء في المادة الاولى من المعاهدة ، نقلا من ((كتاب الوثائق الرئيسية في قضية فلسطين)) الصادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية .. ما يلي :

- ● ((ان فرنسا وبريطانيا العظمى مستعدتان ان تعترفا وتحميا دولة عربية او حلف دول عربية تحت رئاسة رئيس عربي في المنطقتين (ا) و (ب) المبينتين في الخرائط الملحقة . وتنال انكلترا ما يلي وتنال فرنسا مايلي ..))

وبعد هذه المادة تتقاسم الدولتان سورية وفلسطين والعراق والاردن ولبنان (بلاد الشام) فيما بينهما ،وتؤكدان على هذا التقسيم في اتفاقات لاحقة بين لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا وكليمنصو رئيس وزراء فرنسا في ايلول عام ١٩١٩ . ثم بعد ذلك في نيسان عام ١٩٢٠ في مؤتمر سان ريمو حيث اجتمع المجلس الاعلى للحلفاء في سان ريمو بايطاليا وقرر وضع المربع العربي كله الممتد من البحر المتوسط الى حدود ايران تحت الانتداب وتقسيم سورية الى الثلاثة اقسام هي فلسطين ولبنان وسورية .

وجاء في قرارات مؤتمر سان ريمو ما يلي :

١ ـ وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني مع الالتزام بتنفيذ وعد بلفور .

٢ ـ وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي .

٣ ـ وضع العراق تحت الانتداب البريطاني ..

بعد صدور هذه القرارات الف هاشمالاتاسي وزارة كان من اعضائها عبد الرحمن الشهبندر ويوسف العظمة وجورج رزق الله ، واعلنت هذه الحكومة منع تحقيق قرارات سان ريمو . كما اعلنت نظام التجنيد الاجباري . بعد ذلك باقل من عام في الرابع عشر من تموز عام ١٩٢٠ ،وجه الجنرال غورو انذاره المعروف وزحف نحو دمشق وفي الرابع والعشرين من تموز من العام نفسه وقعت معركة ميسلون واستشهد يوسف العظمة وزير الدفاع ودخل الجيش الفرنسي دمشق يوم الاحد في الخامس والعشرين من تموز ..

واكتملت المؤامرة الخاصة بتقسيم الوطن العربي واحتلاله واخضاعه لهيمنة الاستعمار الغربي (بالقرار العتيد) الذي اقرته عصبة الامم في الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٢٢ ، اذ اقرت عصبة الامم صك الانتداب على سورية وتضمن قرار عصبة الامم عشرين مادة تمنح فرنسا بموجبها حق استعمار سوريا ولبنان .

ولكن مقاومة قوات الاستعمار الفرنسي كانت قد بدات في كل انحاء سورية ، حتى جاء عام ١٩٢٥ ، عندما اندلعت الثورة الكبرى في جميع المدن والقرى السورية فتضايق المستعمرون كثيرا بسبب عنف الضربات التي الحقها بهم الثوار . وفي التاسع عشر من تشرين الاول من العام نفسه ضربت مدينة دمشقبالمدافع بامر من المفوض الفرنسي سراي وقد احدث ضرب دمشق استياءا كبيرا في معظم انحاء العالم . ومنذ ذلك العام تصاعدت المقاومة اكثر فاكثر واخذت تجبر المستعمرين على التراجع والرضوخ للمطالب الوطنية . ولكن المعاهدات التي ظلت تطرحها فرنسا والتي اعترفت بالاستقلال ووحدة الاراضي وقبول سورية عضوا في عصبة الامم المتحدة . قوبلت برفض شعبي لانها كانت تتضمن مواد تربط سورية بقيود تحد من حريتها واستقلالها . ففي معاهدة ـ ١٩٣٣ ـ رفض البرلمان السوري هذه المعاهدة وفي عام ١٩٣٦ وقعت معاهدة صادق عليها المجلس النيابي السوري ، الا ان البرلمان الفرنسي لم يصادق عليها بسبب ازمة داخلية اطاحت بحكومة الجبهة الوطنية التي كان يرئسها ليون بلوم ، وبسبب ظهور علائم الحرب العالمية الثانية .. وعمت الاضرابات سورية كلها واشتدت مقاومة المستعمرين في كل انحاء البلاد ..

انتصر الحلفاء فيالحربالعالمية الثانية على المانيا الهتلرية ، وفي ايار عام ١٩٤٥ قدم المفوض السامي في سورية ولبنان مذكرتين للحكومتين ضمنهما مطالب فرنسا وطلب فيهما الاعتراف بمصالح فرنسا الجوهرية . ورفضت مطالب المفوض الفرنسي ورافق هذا الرفض ازدياد التوتر في المدن السورية ووقعت معارك عنيفة وطاحنة بين الثوار المقاتلين وبين القوات الفرنسية . وفي التاسع والعشرين من ايار عام ١٩٤٥ ، وقع عدوان وحشي على المدن السورية وارتفعت حدة المصادمات والمعارك وسقط مئات الشهداء وانتشر الغضب في مختلف انحاء العالم استنكارا للعدوان الغاشم الذي قامت به القوات الفرنسية .

وفي الخامس عشر من شباط عام ١٩٤٦ ، تقدمت سورية ولبنان بشكوى الى مجلس الامن ضد فرنسا وطلبتا سحب الجيوش الاجنبية فورا من أراضيهما . وناقش مجلس الامن الشكوى وقرر الاتي :

((آن مجلس الامنقد اخذ علمابالتصريحاتالتي ادلى بها الفرقاء الاربعة وسواهم من اعضاء مجلس الامن ويعرب عن ثقته بجلاء الجيوش الاجنبية عن سورية ولبنان في اسرع وقت ممكن وبقيام الدول صاحبة العلاقة بمفاوضاتلتحقيق هذه الغاية دون تاخير ، ويرجو من هذه الدول ان تعلمه بنتائج هذه المفاوضات)) .

وخرج المحتلون من سورية .. وفي السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ ، القى رئيسالجمهورية السيد شكري القوتلي امام الجماهير خطابا معبرا قال فيه : ((هذا يوم تشرق فيه شمس الحرية ساطعة على وطنكم فلا يخفق فيه الا علمكم ولا تعلو فيه الا رايتكم)) .

وهكذا بعد ستة وعشرين عاما من الاضطهاد والالام والكفاح والتضحيات خرجت سورية من تحت الهيمنة الاستعمارية الغربية لتدخل مرحلة الاستقلال الوطني بكل ما يعنيه هذا الاستقلال من حركة مندفعة بقوة نحو اقامة حياة متحررة من مختلف اشكال التبعية الاقتصادية والسياسية وغيرها . ومع بداية مرحلة الاستقلال يتحرر قطر عربي لاغيا بهذا التحرر البنود الاولى التي تضمنتها معاهدة سايكس بيكو واتفاق لويد وجرج كليمنصو وقرارات مؤتمر سان ريمو وقرار عصبة الامم الذي اعترف بصك الانتداب ..

● اعداد : محمد زعيتر

هذه اللعبة القديمة الجديدة .. ! لماذا تقحم الرجعية الدين في عدوانها على التقدم .. ؟

منذ زمن طويل والقوى الرجعية تقحم الاسلام في المعركة الناشبة بينها وبين القوى التقدمية ، لا لان الاسلام يقتضي جفاء للتقدميين ومودةللرجعيين بل لان الرجعية تاريخيا استغلتالدين واثره في النفوس للمحافظة علىسيادتها الاقتصادية والسياسية ، وهيتتصدى في كل مرة للمبادىء التقدمية رافعة يافطات اثارة الحس الديني ، واحيانا الطائفي ، حسب مايقتضيه الموقف ، داعية الى صيانة الاسلام المهدد ، موقظة العديدمن الاحاسيس والانفعالات التي يتوهماصحابها انهانقية ، ومشروعة ويثار في الوقت نفسه الكثير من ترسبات التاريخ غير النظيفة ، فيلتقي القطبان في دارة النفس لتتولد حالة يمكن اعتبارها مقدمة للانتقال الى الفعل المستخدم لصالح قوى سياسية جعلت من الدين تجارة لتحقيق الارباح السياسية والاقتصادية والاجتماعية . والمؤسي في ذلك ان الطروح الدينية الحادة تبرز غالبا في ازمة التوتر القومي ، وتتخذ مدارات تبدو معزولة عن مجمل الاحداث لها خصوصيتها ، والهها همومها ، وتوجهاتها .فهيتحاول ان توقظ في المسلمين الوعي الذي فقدوه ، والذي به وحده ينتصرون على مجمل ما يواجهونه من مشاكل واشكالات ، فتطفو على السطح قضايا تطرح على انها هي الاساس ، وكل ما عداها مفتعل ، زائف ، او منحرف ، واقرب مثال لذلك ما اثير حول افغانستان ، بحيث شغل المؤتمر الاسلامي بما تم ، فيها ، وتراجعت القضية الفلسطينية ، واحتلال القدس ، وكامب ديفيد بكل ماتعنيه من ابعاد واخطار .

لنعد قليلا الى الوراء ولنتدقق في الواقع ، في المواقف التي ارتفعت فيها حمى الاثارة الدينية لنتلمس من خلالها المقاصد التي لا تخفى على متتبع ..

● في بدايات الاستقلال ، وحين كان الوطن بامس الحاجة لبنائه ، وارساء اسس دولة تواكب العصر ، ومنذ ان بدا الفكر القومي لاشتراكي يلقى قبولا جماهيريا واسعا تقدمت وى الاخوان السياسية لتعلن ان الازمة قائمة , ابتعاد العرب والمسلمين عن الاسلام ، وبهذا تحول المشكلة من معانيات اجتماعية ، طبقية ، ومية الى مشكلة الابتعاد عن الاسلام . وليس المعني الاسلام بالفهم التقدمي الثوري ،الاشتراكي كما يراه التقدميون ، بل المقصود الصورة التي كان عليها المجتمع خلال اكثر من الف سنة ، الصورة التي خلقت بحكم الممارسة ظروفا مواتية لتعميق الفكر الاستغلالي .

● في الوقت الذي كانت فيه القوى القومية تخوض معركة تثبيت المفهوم القومي ، النضالي ، كانوا يتقدمون الى الساحة بمفاهيم غير معقولة كالسؤال : من اقرب اليك المسلم الباكستاني ام المسيحي العربي ، وبمثل هذا الجنوح الحاد ارادوا ان يحاربوا القومية بكل ما له مساس بمشاعر الناس التي كانت تحمل الكثير من الموروثات ، والمقولات التي لاتعبر عن جوهر الاسلام كدين ، بل هي صورة التركيبة الاجتماعية خلال مئات السنين ، حتى لم تعد الجماهير تعرف من الاسلام غير ما ورثته لها تلك العهود ، وما فيه من طقوس تعبدية .

● كان مما جعل الجماهير بعيدة عن مثل هذه الدعوة انها لم تلمس من دعاتها ، ومن تنظيماتها مواقف نضالية ، شعبية تجذبهانحوها ،

بل ماحدث هو العكس ، واي متتبع لتاريخ هذه الجماعة يجد ان مواقعها حيث يتجلى الاستقلال ، وحيث الاحلاف ، فهم في طول هذا الوطن وعرضه ، وفي مختلف عهود الحكم التي مرت عليه لم يقفوا ضدالاستقلال ، ولا ضدالاحلاف ، ولميناوئوا المشاريعالاستعمارية بل كانت مواقفهم ضد الاشتراكية ، وضد الثورة التقدمية .

في مصر قبل ثورة يوليو ساندوا الملك ،وحاولوا اغتيال عبد الناصر .

في العراق لم يقفوا ضد الملكية ، ولم يناضلوا ضد حلف بغداد .

في سورية كانوا مع الانفصال ، وضدالاشتراكية وفي مناوءة التقدم بصورة عامة .

في كل مرة يبرزون فيها تكون ثمة مواجهة حادة بين قوى التحرر والامبريالية ، وحينتستمر هذه المعركة يخرجون من جديد رافعينشعارات الدين ، وكان القضية ليست قضية الكرامة القومية ، ومواجهة الصهيونية ، وامريكا ، وكامب ديفيد ، والخبز ، والمستقبل ، وهم بذلك يعودون من جديد للاسلوب القديم فيتحويل الانظار عنالقضايا الخطيرة والجوهرية ،ليشغلوا الناس بتفجيرات فكرية ، وعملية ، تربك التحرك القومي الوطني ، وتفاجىء الناس بمقولات ، وافكار ، بعيدة كل البعد عن مركز الاحداث وفي الوقت نفسه تهيء المناخ للمداخلات المشبوهة.

حتى الان لم يصدر عن هذهالجماعات على تعددها ، وبالرغم من ان بعضها لا يؤمن بالعنف ، ولا بالاغتيال ، لم يصدر عنها مايدين كامب ديفيد ، ولا السادات ، ولا امريكا ، بينما تصب كل ما لدى قدرتها من اتهامات على الوضع القائم في هذا القطر ، في وقت تعتبر فيه سورية راس الحرية، وخطالصدام الاول في مواجهة اسرائيل والامبريالية . اولا يثير مثل هذ الموقف العديد من التساؤلات المشروعة ..؟

● لقد فشلت الدعوة الاسلامية من قبل حين اريد لها ان تكون بديلا ومعارضا للقومية الفرق الكبير بين التوجه والفهم القومي ، والذي يستند الى اسس موضوعية ، وذلك التوجه الذي يلغي القومية ، ويقفز من فوقها بفتوى لاتثبت للنقاش .

ليس كل العرب مسلمين ، كما ان ليس كل المسلمين على مذهب واحد ، وكل فرقة من الثلاث والستين فرقة تدعي انها الناجية : فكيف يمكنالتوفيق بين هذه الفرق !؟

انالدعوة القومية ذاتالمحتوى الاشتراكي هي وحدها التي تعبر عن مصالح الجماهير العريضة حياتيا ، وبها وحدها يمكن للعرب ان يواجهوا مشاكلهم الداخلية والخارجية ، وبما تعنيه من قدرة مبدعة ، خلاقة على تطوير ، وتثوير حياة الفرد والمجتمع ، وتتوجه الى المستقبل بكل ما تحمله من عطاءات حضارية عرفتها ، وانجزتها لنفسها وللبشرية ، تعتز بالمضيء ، وتتجه نحو المستقبل بكل مالديها من تفاؤل بانها قادرة على الاسهام في الحضارة العالمية ، ليس باقل مما ساهمت من قبل ، في كافة الميادين الروحية والمادية .

● ان السير في طريق المذهبية الضيقة ، والطائفية الحاقدة ، ومحاولة تفتيت الوحدة الوطنية تحت اسم دعاوى ملفقة يعني شيئا واحدا هو تقديم راس المقاومة الرافضةلمخططات الاستسلام الصهيونية على طبق الطائفية ، وكل التحركات الحاقدة الان تعني شيئا واحدا هو اصرار القوى الامبريالية على العودة بهذه المنطقة الى زمن الاحلاف الاستعمارية ، بواسطة الادوات القديمة ، وعبر المنطقالقديم الذي رفضه شعبنا من قبل .

● ان اكبر شاهد اثبات في ادانة هؤلاء وهو اعتمادهم على المنطق الطائفي ، في الوقت الذي لم يعرف فيه هذا القطر الطائفية بمعناها المقصود ، بل عرف اوضاعا سياسية ، واحزابا واتجاهات كانت تعبر عن افكارها ، وبناها الطبقية ، وتضم افرادا من مختلف الطوائف عدا تلك الجماعة التي تشترط في العضو المنتسب اليها ان يكون من دين معين ، ومن طائفة معينة ، فكيف يرتجى الخير ممن تضيق دائرة تحركه ، وفهمه لتختصر في طائفة معينة ثم يدعي انه يمثل الاسلام ..؟!

● ان الانتصار على هذه الدعوات المشبوهة هو بداية الانتصار على كل الاحتمالات التخريبية ، وتحقيقه مناط بتعميق الفكر القومي الاشتراكي تثقيفا وتطبيقا ، وتجذيرا لكل ما من شانه ان يضع الجماهير والمنظمات المعبرة عنها في مدارات الفعل الحقيقي ، في مراجعة جريئة تهيء المناخ لسد كافة الثغرات التي ينفذ منها الطائفيون ، والمذهبيون ، واعداء العروبة والتقدم .

● محمد خير الجمالي

قصة الجلاء عن سورية (١)

ملحمة نضالية خالدة في التاريخ العربي

قصة الجلاء .. !! هل هي حكاية من حكايا الجدات ، تروى قبل النوم للاطفال ، بقصد الترويح عن النفس ؟! هل هي حكاية وكفى ؟! أم ماذا ؟ صحيح انها دخلت حيز التاريخ ، وغدت احدى معالمه الكبيرة الحديثة ، ولكنها لم تذهب طي التاريخ ، او لم يذهب التاريخ بها ، بل غدا التاريخ تاريخا بها ومن خلالها .

قصة الجلاء : انها ملحمة نضالية وطنية كبرى ، خطها شعب غني بالأرادة الوطنية ، شعب رفض الذل والخنوع ، شعب رفض الاستعمار ، شعب ضحى وقدم الكثير الكثير من اجل ان تبقى ارض الوطن حرة شريفة وطليقة من اي قيد استعماري يدنس كرامتها انها قصة الارض ، قصة الوطن قصة شعب قدس الارض ، وامتزج بالوطن ، شعب يحس كرامته من كرامة أرض الوطن ، ولذا فانه يبذل النفس والروح في سبيل الارض والوطن وفي سبيل ابناء هذا الوطن .

فاذا كان لكل قصة بداية ونهاية ، فان قصة الجلاء هذه وحدها التي لاتعرف البداية ولا النهاية ، ومالذلك الا لان الوطن كان منذ القديم ومازال الى الان عرضة للغزوات الاستعمارية وما زال يناضل مناجل دحر الغزو الاستعماريمهماتغير شكله واختلفت الوانه ، ولكن لقصة الجلاء من سورية ، الوانها الوطنية والقومية الخاصة ولها ابعادها ومعطياتها التاريخية الخاصة ، كيف ؟ ولماذا ؟

الجلاء والتاريخ

قد تبدو قصة الجلاء محددة تاريخيا من موقعة ميسلون عام ١٩٢٠ حتى ١٧ نيسان ١٩٤٥ ومحددة نضاليا بهذه المسيرة الوطنية الكبرى من العزيمة والبطولة ودماء الشهداء ، ولكن هل هي كذلك فقط ؟ ام انها تمتلك الجذور والامتدادات ، وتمتلك الارضية الشعبية الجماهيرية ؟.

انها دون شك ـ كل اولئك ، ممتزجا بملحمة من الدماء الطاهرة ، والمشاعل الوطنية المضاءة بشمس البطولة والفداء . انها ملحمة تاريخية كبرى ، تسجل فصلا من معركة التحرر العربي ، وهي زمنيا محددة بالفترة التي سبقت جلاء القوات الفرنسية عن اراضي سورية عام ١٩٤٦ ، وتجلت في وقوف الفرنسي ، ولئن في سورية بوجه جحافل الغزو الفرنسي ، ولئن نالت سورية حقوقها في جلاء القوات الاجنبية عن اراضيها ، فلقد تم لها ذلك بفضل استبسال شعبها العربي المؤمن بعروبته وحريته وسيادته .

لمحة تاريخية

كانت سورية قبل الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ ترزح تحت وطاة الاحتلال العثماني كباقي البلاد العربية ، وكان الحكم التركي بعقليته الفاسدة البائدة هو المسيطر على مقدرات الشعب العربي فكان حكما فاشلا في جميع الوجوه: الدولة يشيع فيها الفساد ، والحكام الاتراك يعمل كل منهم حسب هواه ولمصالحه الخاصة ، وكان الاسلوب الذي اتبعته تركيا مع البلاد العربية ، اسلوبا استعماريا سيئا اذ كانت تحاول معالم القومية العربية وتراث العرب ، وافقادهم لسانهم واصالتهم ومقومات حضارتهم .

ولكن نضال الشعب العربيضد الاستعمار التركي كان يشتد ويزداد قوة ، حيث ايقن العرب الا سبيل الى انطلاقهم ونهوضهم الا بتحررهم من الاستعمار التركي وتخلصهم من هذه الامبراطورية التي استسلمت بدورها للاستعمار الغربي ، ولنفوذ الدول الغربية الكبرى . وبدات القضية العربية تتبلور لدى ابناء الشعب العربي في سورية ولبنان وشبه الجزيرة العربية ومصر وبلاد المغرب العربي . وقامت الجمعيات العربية السرية تنظم صفوف الشعب العربي مطالبة بالانفصال عن تركيا ومنادية باستقلال البلاد العربية . وكان رد الفعل الاستعماري على هذه الحركات التحررية عنيفا ، ولكنه لم يكن مجديا ، فالتيار العربي كان اقوى من الطغيان التركي ، وكان اقوى من جميع انواع الارهاب التي اوقعها الحكام الاتراك على قادة الحركة العربية التحررية .

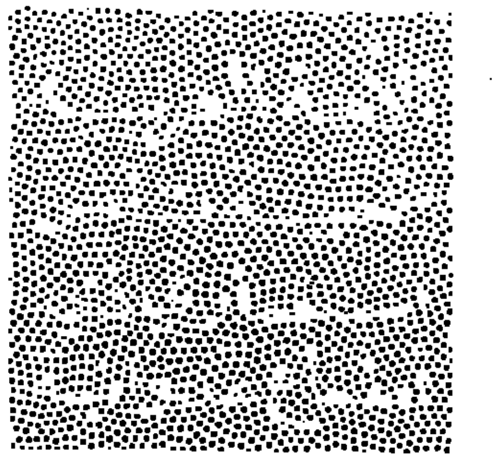
وما ان انتهى القرن التاسع عشر وبدا القرن العشرون ، الا وكانت الامبراطورية العثمانية ، قد شارفت على الانهيار التام ، فقد اخذت الضربات تنهال عليها من الداخل والخارج معا . كان الشعب العربي في الداخل يشتد في مطالبته بالاستقلال وكان جشع الاستعمار الغربي يزداد تسلطا على هذه الامبراطورية ويحتل احتلالا غادرا اجزاء من ارض الوطن العربي . والواقع ان الشعب العربي كان في تلك الفترة يرزح تحت وطاة استعماري ، الاستعمار التركي من جهة ، والاستعمار الغربي من جهة ثانية .

فقد احتلت فرنسا الجزائر احتلالا غادرا منذ عام ١٨٣٠ وجاءت بريطانيا في ١٨٣٤ فاحتلت عدن ، وبدات تتحكم في جنوب الجزيرة العربية ، وفي عام ١٨٨١ احتلت فرنسا تونس ، وفي عام ١٨٨٢ احتلت بريطانيا مصر باسم الدفاع عن العرش ضد الشعب .

ثم اتفقت بريطانيا مع فرنسا على تقسيم الوطن العربي . فعقد بينهما اتفاق ودي عام ١٩٠٤ تعهدت فرنسا بمقتضاه بالا تعرقل الاحتلال البريطاني لمصر في مقابل تسليم بريطانيا بحق فرنسا باطلاق يدها في مراكش . وتمت سيطرة فرنسا على مراكش عام ١٩١٢ وبدات ايطاليا في غزو ليبيا عام ١٩١١ .

وفي اثناء ذلك كان الشعور القومي يزداد تاججا في نفوس ابناء الشعب العربي ، فرغم الاحداث الرهيبة التي مر بها هذا الشعب في تلك الفترة ، تمكن المناضلون العرب منعقد مؤتمرهم عام ١٩١٣ المعروف باسم المؤتمر العربي السوري طالبوا فيه بالحكم الذاتي لاقطار العروبة .

وهنا ادرك الاستعمار الغربي ان الاستعمار التركي قد انهار من البلاد العربية ، وان الشعور القومي التحرري لدى ابناء الشعب العربي ينمو نموا هائلا ، فاخذت بريطانيا وفرنسا تحيكان مؤامرة جديدة على الاقطار العربية التي لم تقع بعد تحت سيطرتها ، واستغلت هاتان الدولتان الاستعماريتان وقوع الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) فبدأتا سلسلة جديدة من المؤامرة على الوطن العربي .



مكمهون والاتفاقات السرية

حين كان الشريف حسين يتبادل الرسائل مع ممثل بريطانيا مكمهون (١٩١٥ ـ ١٩١٦) بشان تسليم بريطانيا باستقلال العرب بعد الحرب مقابل تاليف جيش عربي يساند بريطانيا في حربها مع الاتراك ، في ذلك الوقت بالذات ، كانت بريطانيا قد عقدت معاهدتين سريتين تتضمنان تقسيم البلاد العربية بينها وبين فرنسا ثم ايطاليا ، وكانت احدى هاتين المعاهدتين هيالمعروفةبمعاهدة القسطنطينية ،وهي خطابات تبودلت بين سفراء هذه الدول سرا في القسطنطينية فيما بين (٤ اذار و ١٠ نيسان ١٩١٥) والثانية هي المعاهدة التي عقدت في لندن ١٩١٥ .

ولم تكتف بريطانيا بهذا الخداع بل اعقبت ذلك باتفاقية سرية اخرى في تشرين الاول ١٩١٦ هي اتفاقية سايكس ـ بيكو التي قسمت بمقتضاها البلاد العربية بين الحلفاء في الحرب العالمية تحت اسم الانتداب .

ثم اتبعت بريطانيا ذلك في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ بوعد بلفور المشؤوم الذي منحت بريطانيا بمقتضاه وطنا قوميا لليهود في قلب الامة العربية في فلسطين .

وانتهزت بريطانيا فرصة القتال بينها وبين تركيا ، لكي تتوغل في داخل الوطن العربي ، واتخذت من الحرب ذريعة لاعلان الحماية على مصر سنة ١٩١٤ ، كما اعلنت حمايتها على الكويت والمناطق المحيطة بالخليج العربي ، وعلى نجد سنة ١٩١٦ وظنالعرب ان انكلترا ستساعدهم على نيل استقلالهم بعد تحررهم من تركيا ، فاعلنت الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦ .

ودخل الامير فيصل بن شريف حسين الى دمشق في تشرين الثاني ١٩١٨ بصفة قائدا عسكريا لادارة منطقة سورية .

ثم سافر الى باريس لحضور مؤتمر الصلح ، وعاد الى دمشق في ٢٢ كانون الثاني ١٩٢٠ ، وكان ابناء سورية قد عقدوا العزم على اعلان استقلال البلاد وعقد المؤتمر السوري جلسة في اذار ١٩٢٠ اعلن فيها :

- استقلال سورية بحدودها الطبيعية .
- المناداة بالامير فيصل بن الحسين ملكا عليها .

وفي يوم ٨ آذار ١٩٢٠ ، تمت البيعة في دار البلدية دمشق ، وتالفت حكومة وطنية .

فرنسا ومخططاتها الاستعمارية

وكانت فرنسا تخطط لاحتلال سورية ولبنان طبقا لمعاهدة سايكس بيكو وللاتفاقات السرية الاخرى التي عقدتها مع بريطانيا . ونزلت القوات الفرنسية على الساحل السوري في تشرين الثاني ١٩١٨ . ومنذ ذلك الحين بدا الشعب العربي في سورية معركة جديدة مع الاستعمار ، معركة ضد الاستعمار الفرنسي . فقد اصطدمت تلك القوات الفرنسية في انطاكية بالمناضلين السوريين بقيادة يوسف السعدون وابراهيم هنانو .

وانعقد مؤتمر المجلس الاعلى للحلفاء في مدينة سان ريمو بايطاليا (٢٥ نيسان ١٩٢٠) وقرر وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ، ووضع فلسطين والعراق تحت الانتداب البريطاني .

الموقف السوري

ولكن شعب سورية رفض بالاجماع هذا القرار الاستعماري فهو لم يحمل السلاح في وجه تركيا ، ولم يتحرر من الاستعمار التركي ليسلم نفسه للاستعمار الفرنسي .

واخذت فرنسا تثير الشعب في سورية وتتدخل بمختلف الوسائل لنسف الحكم الوطني الذي كان قائما ، وفي ١١ تموز ١٩٢٠ بعث الجنرال غورو ، ممثل فرنسا وقائد القوات الفرنسية في الشرق ، بانذار للملك فيصل ، جاء فيه :

- قبول الانتداب الفرنسي على سورية بدون قيد ولا شرط .
- احتلال محطات سكة حديد (رياق ـ حلب) احتلالا عسكريا .
- واحتلال مدينة حلب ذاتها .

وارسل الملك فيصل مذكرة الى دول الحلفاء، احتج فيها على التهديد الفرنسي واجتمع المؤتمر السوري (بوصفه ممثلا للشعب) فاصدر قرارا تاريخيا ، يؤيد فيه الاستقلال التام ، والوحدة السورية ، ورفض الهجرة الصهيونية .

وكان ان وجهت فرنسا قواتها الزحف على دمشق . فجمع الشعب قواه ، وعزم على الوقوف في وجه العدوان الاستعماري الجديد ، وشكل قيادات شعبية ، واعلن الثورة على فرنسا ، وكان سلاحه الوحيد في ذلك ايمانه بقضيته .

وكان يوسف العظمة قائدا عاما للجيش العربي السوري ووزيرا للدفاع ، فقرر رفض الانذار الفرنسي وعزم مع جنوده على مقاومة القوات الفرنسية التي بدات الزحف على دمشق قادمة من بيروت وكانت معركة ميسلون التاريخية (٢٤ تموز ١٩٢٠) استشهد فيها يوسف العظمة ، وكثير من رفاقه .

ودخلت فرنسا دمشق فوق جثث الشهداء وطرد الملك فيصل منها (٢٨ تموز ١٩٢٠) وبذلك انتهى عهد ملكية فيصل في سورية .

هذه هي قصة الاحتلال الفرنسي ، قصة الاستعمار الغربي الجديد ، فكيف تمت ملحمة النضال من اجل اجلاء القوات الاستعمارية عن الارض العربية ؟!!

● اعداد أحمد عجاج

رياضـة

أحرزنا المرتبة الرابعة في بطولة الشرطة العربية بألعاب القوى

عادت يوم اول امس الاحد قادمة من بغداد بعثة الامن بالعاب القوى بعد ان شاركت هناك ببطولة الشرطة العربية التي ضمت منتخبات ١٢ قطرا عربيا ، واستطاع فريقنا العربي السوري ان يحتل المرتبة الرابعة ،

وان يسجل ابطالنا نتائج تدل على تطورهم وانطلاقهم نحو الافضل ، وبخاصة بطلنا الدولي نبيل النهري الذي سجل رقما طيبا في سباق ١٠٠ متر وقدره ١٠٫٦ ثانية ، بالاضافة لرقم سوري جديد في سباق ٢٠٠ متر بزمن قدره ٢١٫٣ ثانية .

ففي ترتيب الفرق ، احرزت الكويت المركز الاول وجمعت ١٣ نقطة ، تلتها العراق بالمركز الثاني ونالت ٧٨ نقطة ، وحلت الصومال ثالثة بمجموع قدره ٥٨ نقطة ، وجاء فريقنا السوري بالمركز الرابع وجمع ٤٦ نقطة ، وحلت الامارات خامسة ولها ٣٩ نقطة ، والبحرين سادسة ولها ٢٩ نقطة ، وتونس سابعة ولها ١٦ نقطة ، وقطر ثامنة ولها ٩ نقاط ، ثم عمان تاسعة ولها ٣ نقاط ، فالاردن نقطتين ، واخيرا ليبيا ولم تحرز اية نقطة .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمركزين الاول والثاني :

■ ١٠٠ م : ١ — راشد اسماعيل — الامارات — ٥ر١٠ ثانية ، ٢ — نبيل نهري — سورية — ٦ر١٠ ثانية .

■ ١١٠ م حواجز : ١ — جهاد رحيم — العراق — ٣ر١٤ ثانية ، ٢ — نصر سلطان — الكويت — ٩ر١٤ ثا .

■ ٢٠٠ م : ١ — نبيل نهري — سورية — ٣ر٢١ ثانية ، ٢ — راشد اسماعيل — الامارات — ٤ر٢١ ثانية .

■ ٤٠٠ م : ١ — حسني نصيف — العراق — ١ر٢٧ ثانية ، ٢ — ماهي عبد السادة — العراق — ٦ر٤٧ ثانية .

■ ٨٠٠ م : ١ — جامع محمد — الصومال — ٥ر٥٠ر١ دقيقة ٢ — عبد جوليت — الصومال — ٦ر٥١ر١ دقيقة .

■ ١٥٠٠ م : ١ — علي محمد — الصومال — ٠٠ر٥٠ر٣ دقيقة ، ٢ — حسين محمد — الصومال — ٢ر٥٢ر٣ دقيقة .

■ رمي الرمح : ١ — هاني عبد الولد — العراق — ٤٤ر٦٨ متر ، ٢ — يوسف ادم — الصومال — ٣٠ر٥٩ م .

■ قذف الكرة الحديدية : ١ — محمد الزمكوي — الكويت — ٤٣ر١٧ م ٢ — عادل سحلب — العراق — ٦٤ر١٦ م .

■ ٤ × ١٠٠ م تتابع : ١ — عرب الامارات ٥ر٤١ ثانية ، ٢ — الكويت ١ر٤٢ ثانية .

■ ٤ × ٤٠٠ م تتابع : ١ — العراق ٥ر١١ر٣ دقيقة ، ٢ — الكويت ٧ر١٥ر٣ دقيقة .

كلمة المحرر

في احيان كثيرة ، نرى ملاعبنا الرياضية ، تمتلأ حركة وضجيجا ونشاطا ، بمختلف الانشطة . . وفي اوقات اخرى . لانرى فيها أي نشاط يذكر . .

حتى اننا سمعنا ان احدى المحافظات قد نظمت خمس بطولات في شهر واحد . . وبقيت ستة اشهر دون اي نشاط رياضي على الاطلاق .

من هنا فان برمجة الانشطة الرياضية لكل لجنة فنية عليا . أو لجنة فنية فرعية تكتسب اهمية خاصة

من اجل توزيع نشاطاتها على مدار اشهر السنة ، بدلا من تكثيفها في اسابيع قليلة

. . وهذه السطور تقودنا ايضا الى ضرورة برمجة الانشطة الرياضية في روزنامة رياضية محدده لكل اللجان الفنية العليا . . بحيث

لاتتعارض برامج البطولات وتتضارب . فنرى أن هناك اكثر من بطولة أو مباراة تجري في يوم واحد . . مما يضيع متعة متابعة مباريات ومسابقات البطولات المختلفة على الجمهور .

وعلى مانعتقد ان اية مباراة او بطولة تفقد الكثير من اهميتها . . واذا لم يتابعها جمهور عريض من المشاهدين .

● المحـرر

بحث التحضيرات للبطولة العربية بكرة الطاولة

يصل يوم غد الجمعة لدمشق رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة للالتقاء بالرفيق نزيه ناعور رئيس الاتحاد السوري لكرة الطاولة وذلك لبحث الترتيبات الاولية اللازمة للبطولة العربية السادسة بكرة الطاولة والتي ستقام في دمشق في الفترة الواقعة بين ١٦و٦ تشرين الاول القادم .

تشيكوسلوفاكيا تنتقل كرويا الى الاولمبياد

صعدت تشيكوسلوفاكيا الى الادوار النهائية لدورة موسكو الاولمبية في كرة القدم بعدما فازت على المجر ٣—١ في براغ امام ٢٥ الف متفرج .

سجل اصابات تشيكوسلوفاكيا — بانيكا — في الدقيقة ١٩ ، وفيزيلا في الدقيقة ٤٩ وليكا — في الدقيقة ٧٧ ، واصابة المجر كومجاتي في الدقيقة ٥١ ونرتار في الدقيقة ٨٢ .

لقاء في سطور

● الاسم منى النقري ، مدرسة تربية رياضية

● بدات ممارسة رياضة الجمباز

● عام ١٩٧٦ احرزت المركز الاول من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٦ .

● من عام ٧٢ وحتى ٧٥ ، تراوح مركزي في بطولة الجمهورية بين المراكز الاوائل الثلاث .

● عام ١٩٧٦ احرزت المركز الاول لبطولة الجمهورية بالجمباز

● شاركت عام ١٩٧٢ في مهرجان الشباب العربي الاول بالجزائر كما شاركت في المهرجان العاشر للشبيبة العالمي في المانيا الديمقراطية في نفس العام . . كما كنت ضمن المنتخب الانثوي الذي احرز المركز الاول في مهرجان الشباب العربي الثاني في ليبيا .

● عام ١٩٧٥ شاركت بالدوره المدرسية المختلطة واحرزت المركز الثالث .

● امنيتي الرياضية ، ان تعود رياضة الجمباز الى مستواها السابق وهذه لاتتم الا بزيادة الكادر التدريبي المتفرغ لتدريب هذه الرياضة في كل المحافظات . . . وزيادة الكوادر التدريبية والفنية المختصة للعمل في مجال هذه الرياضة الهامة .

الدورات الدولية بكرة المضرب

١١ الف دولار كانت من نصيب الامريكي جيمي كونورز ثالث العالم الذي فاز على مواطنه جون ماكنرو ٧ — ٥ ، ٦ — ٣ في الدور النهائي لدورة طوكيو اليابانية الدولية في كرة المضرب التي جرت على ملعب يويوجي الاولمبي امام ١٢ الف متفرج ، ونال ماكنرو الجائزه الثانية وقيمتها ٧٠ الف دولار .

وهو الفوز الثاني لكونورز على ماكنرو في ٣ لقاءات نهائية ، واستغرقت المباراة ساعتين .

وفاز الامريكي روسكو تانر على الروماني ايلي نستازي ٦ — ٧ ، ٧ — ٥ ، ٦ — ٢ . ونال تانر الجائزة الثالثة وقيمتها ٤٠ الف دولار ، ونستازي الجائزة الرابعة وقيمتها ٣٠ الف دولار .

وتوجه ماكنرو وكونورز الى دالاس للاشتراك في بطولة العالم .

دورة مايباشي

● احرز الاوسترالي غريغ وايتكروس بطولة دورة مايباشي اليابانية الدولية بفوزه على مواطنه كريس ميلر ٢ — ٦ ، ٦ — ٤ ، ٧ — ٦ في الدور النهائي .

واحرز الاوستراليان كريس كاشيل وجون ماركس بطولة الزوجي للرجال بعدما فازا على الاوستراليين سيدبول وكليف لتشر ٦ — ٤ ، ٧ — ٦ في الدور النهائي .

دورة هيوستون

● صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف سادسا الى الدور النهائي لدورة هيوستون الامريكية الدولية التي تقام في ولاية تكساس بعدما فاز على الامريكي بريان غوتفريد ٦ — ٢ ، ٦ — ٣ في الدور نصف النهائي .

دعوة سباحينا لسباق كندا

تلقت اللجنة الفنية العليا للسباحة الطويلة دعوة لمشاركة سباحينا في سباق بحيرة — سان جان للهواة الذي سيقام يوم ٢٧ تموز القادم في كندا ومن المقرر ان تشارك اللجنة الفنية بسباحين اثنين في هذا السباق .

مدير جديد لتحسين اوضاع الفريق

قام نادي دويسبورغ بتعيين فريد هلم ويتزلاف ٣٩ عاما مديرا جديدا للفريق بدلا من المدير المقال هاينز هوهر وذلك في محاولة لتحسين اوضاع الفريق المتدهور في العام الحالي ، والمدير السادس بعد التعيين الذي يطرد من رابطة الاندية منذ تاسيسها في عام ١٩٦٣ .

المرحلة الثانية في بطولة الجمهورية بالشطرنج لفردي الرجال

ابتدات المرحلة الثانية لبطولة الجمهورية لفردي الرجال بالشطرنج لعام — ١٩٨٠ — في مبنى الاتحاد الرياضي العام في مدينة تشرين الرياضية بدمشق اعتبارا من مساء يوم الثلاثاء في ٢٥-٣-١٩٨٠ ولمدة اربعة عشر يوما وقد شارك فيها كل من المحافظات التالية

دمشق — حلب — حماه — اللاذقية — الحسكة — السويداء — درعا — ريف دمشق —

هذا وقد أسفرت نتائجها من فوز السادة :

١ — باسل طباع ٥ر٩ نقطه

٢ — باسم حوشان ٩ نقطة

٣ — سعد حنا ٩ نقطة ٤ — احمد عزاد الباشا ٨ نقطة ٥ — وهيب المخرات ٨ نقطة ٦ — بسام حسامي ٨ نقطة .

حيث جرت المباريات على طريقة الدوري السويسري من اثني عشر دورا

وسيرشح هؤلاء الستة للمشاركة في بطولة الجمهورية المرحلة الثالثة والنهائية التي تشمل منتخب الجمهورية لعام ١٩٧٩ واللاعبون المصنفون مافوق ١٨٠٠ .

تنفيذ المرحلة الثالثة من مسبح طرطوس

ادلب — سانا — تعاقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في ادلب مؤخرا مع الشركة العربية السورية لتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع المسبح البلدي بكلفة مليون ومائة وتسعة وخمسين الف ليرة سورية

هذا وسيعطى امر المباشرة للشركة فور تصديق العقد من الاتحاد العام الرياضي وان هذا المشروع الذي سيبلغ تكاليفه اربعة ملايين ليرة سورية سيؤمن كافة المستلزمات الرياضية للشباب .

لقاء بالتنس بين الجيش والتبغ

● يقام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الخميس في ملاعب الاتحاد الرياضي العسكري ، لقاء بكرة المضرب بين فريق الجيش العربي السوري وفريق ادارة الحصر والتنباك .

كلية طب الاسنان تشارك باحتفالات السابع من نيسان

ضمن احتفالاتنا بالذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ، اقامت اللجنة الادارية بكلية طب الاسنان باشراف النادي الرياضي الجامعي بدمشق ، مهرجانا رياضيا تضمن سباقا في اختراق الضاحية بالاضافة لدورة بالشطرنج ، وثالثة بكرة الطاولة .

ففي سباق الضاحية الذي كان لمسافة ٦ كيلو مترات ، وشارك فيه ٣٠ طالبا ، نال المركز الاول اللاعب معتصم بالله الحديدي وقطع المسافة بزمن قدره ٢١ دقيقة ، تلاه بالمركز الثاني اللاعب تركي الدرويش وقطع المسافة بزمن ٣٠ر٢٢ دقيقة ، وحل ثالثا اللاعب طارق سكاف ، وقطع المسافة بزمن قدره ٢٥ر٢٣ دقيقة .

رياضة الفكر

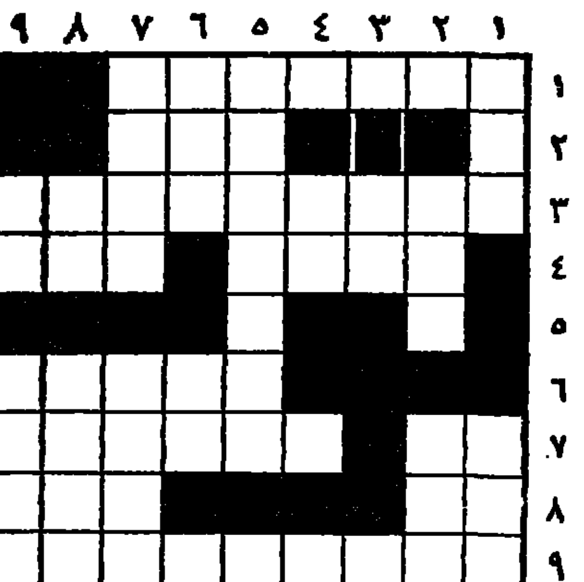






اعداد : عمر نزنزول

كلمات متقاطعة



تقديم : سعيد الشهابي

افقيا :

١ — تناضلون ٢ — رفة معكوسة ٣ — من الابراج الفلكية ٤ — سلاح حربي ثقيل ، بعيره . . . ٦ — صاحب نظرية التطور ٧ — سقم ، اسم صاحب الاربعين حديثا ٨ — بحر ، من انواع الصواريخ ٩ ضد تودعنا .

عموديا :

١ — ضد اشتريت معكوسة ، نقيض حي ٢ — سلاح قديم ، من الحواس الخمس ٣ — من الاقرباء ٤ — للتالف ٥ — بلد عادل مبعثرة ٦ — تقي ، جرف نصب ٧ — نروي ، الاسم الثاني لكاتب فرنسي من القرن الثامن عشر ٨ — طعم غير مستساغ معكوسة ، نووا مبعثرة ٩ — يابسة ، ضد خائن معكوسة .

من هو . . من هي . . ؟

١ — شرعة اقرتها واعتمدتها منظمة الامم المتحدة الاسم مكون من قطعين وعشرة احرف

● ●

١ + ٨ + ٥ + ١١ = شفقتوعطف
١٠ + ٦ + ٩ + ٩ = العسر
١ + ٤ + ٦ = بستان
١ + ٢ = ضد باطل
٢ + ٨ = واحد بالانجليزية
٥ + ٧ + ١٠ = احرف متشابهة

٢ — ن مشاهير لغويي العرب ، معلم المامون . الاسم مكون من مقطع واحد وسبعة احرف

٤ + ٥ = لاسمعون
٦ + ٥ + ٧ = لابرون
٤ + ٢ + ٥ = مجنة اذانهم
٤ + ٢ + ٦ = رؤوسهم بلا شعر
١ + ٢ = متشابهان

●● الحلول السابقة
١ — الدب ميشا
٢ — دار السلام

اذاعة

١٠٫٠٠ — اخبار غير سياسية
١٠٫١٥ — دائرة الضوء
١٢٫٣٠ — من اذاعات العالم
١٫٣٠ — من أرشيف الاذاعة
٣٫٤٥ — صندوق الدنيا
٤٫٠٠ — لسان العرب
٥٫٢٠ — حكاية للاطفال
٥٫٣٠ — مجلة الفنون
٨٫١٥ — مطرب وجمهور
١٠٫٤٥ — رجال وظلال
١٢٫١٥ — تسجيلاتنا القديمة



تلفزيون

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — ازرزير — عرائس
٦٫٣٠ — مع العمال
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫١٥ — السالب والموجب
٧٫٥٥ — الفواصة الوردية — اجنبي
٩٫٠٠ — المسلسل العربي حلاوة الروح
١٠٫٠٠ — المسلسل الاجنبي



الكلمة الضائعة

ح	ة	و	ا	د	ع	ا	د	ة	ف	ص	ب	ن	و	د
ف	ة	غ	ب	ش	ة	ك	س	ر	ع	ب	ه	د	ه	ش
و	ل	ر	ا	ا	ل	ة	ص	ت	ه	ا	ا	ر	ع	ر
ا	و	ا	ه	ء	و	ة	د	ا	ع	ن	ر	ت	م	ي
ر	ط	م	ر	ن	ه	ت	ي	ن	ت	م	ا	ب	ا	د
س	ب	ة	ا	ة	ك	غ	ا	ظ	ل	ي	ا	ف	م	ع
ك	ي	ل	و	ب	ا	ك	ا	خ	م	ر	ه	ر	ا	ب
ى	ش	ر	ا	ء	ع	م	ة	ل	ت	ا	ي	ل	ت	ر
ن	ا	و	ف	ص	ا	ش	ا	ي	ه	ي	ه	ا	ل	و
ف	ر	ا	ء	س	ا	ع	ه	ي	ر	ا	ا	ع	س	ت
ة	ل	ا	س	ب	ح	ل	ع	ا	ي	ح	د	ل	و	س
ا	ج	ي	ا	ل	ت	ك	ا	ص	م	و	ل	ر	د	ت
ل	ا	ب	ر	غ	ل	ا	ك	ي	ل	ا	و	ا	ر	ا
ع	ا	ر	م	ة	ا	ر	ه	ن	ص	غ	ت	ص	ف	ن
ر	د	و	م	ص	ل	ش	ف	ا	ن	ت	ص	ا	ر	ت

الحل السابق : الفيحاء

● ا: ايرلندة ، احتلال ، استعمار ، اغتيال ، ارهاب ، الحرية ، انتقام ، اجيال ، انتصار
● ب: بروتستانت ، بسالة ، بطولة ، براعة ، بنود
● ش: شرائع ، شراك ، شهامات ، شهد ، شائنة
● ص: صيال ، صقر ، صفوان ، صمود ، صياقل
● ع: عداوة ، عارمة ، عالميات ، عدول ، عمامات
● غ: غياهب ، غرامة ، غربال ، غور ، غدير
● ف: فرصة ، فوارس ، فرائس ، فردوس ، فقاقيع
● ك: كاثوليك ، كهف ، كد ، كهولة

الكلمة : نضال امتنا سيبقى . من ثمانية احرف . .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الداودي : شارع الباكستان شهداء ٤٥٥٠٥٨ — باب سرقي : باب شرقي ١١٥٢١٦ — الكحال : شنجقدار ١١١١٨٠ — الزاهرة : مساكن الزاهرة بجاه السوق — الهلال : شارع بغداد المودة السادات ٤٥٨٢٥٣ — السوق : مالكي حديقة الجاحظ ٤٤١٠١ — الصلات : المزة ميلات غربية شارع سعد بن ابي وقاص ٦٦١١٧٣ — التحرير : المخيم شارع اليرموك — الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤ — ٢٢٥٩٩٠ .

اسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

فول أخضر ٢٥٠ — بطاطا نوع أول ٢٠٠ — زهرة نوع اول ١٢٥ — باذنجان نوع اول ٢٣٠ — كوسا حجم صغير ٢٩٠ — كوسا حجم كبير ١٧٠ — توم يابس كسواني نوع اول ١٢٥ — بصل يابس نوع اول ١٨٠ — جزر نوع اول ٧٠ — سبانخ نوع أول ٦٥ — سلق نوع اول ٧٥ — فجل حمصي نوع اول ٢٥ — فجل صغير « جرزة » ٢٠ — بصل أخضر (جرزة) ٢٠ — بقدونس او نعنع « جرزة » ٢٥ — كريبون نوع اول ١٤٥ — موز اكوادوري أو بنامي نوع اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ — موز لبناني ٢٧٥ — ليمون حامض نوع اول ١٥٠ نوع ثاني ١٢٠ — برتقال ماوردي نوع اول ١٨٠ — برتقال شموطي نوع اول ٢٤٠ — برتقال بلانسيا نوع اول ٢٠٥ نوع ثاني ١٥٠ — تفاح كولدن أو ستركن نوع اول ٢٢٥ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ — تفاح دبل ريد من حجم ٧٢ الى ١٠٠ حبة ٢٧٠ من حجم ١١٣ الى ١٢٠ حبة ٢١٠ من حجم ١٢٠ فما فوق ٢٤٠ —

حظك اليوم

الحمل : أحدهم يساندك ضد الجميع وسيقف دفاعا عنك

الثور : ما فاتك لمصلحتك فلا تندم عليه . تابع هواياتك المفيدة

الجوزاء : الجم حساسيتك وكن متساهلا تجاه أفراد عائلتك .

السرطان : انت عنصر فعال فالتزم بالوعود وتجسدها بالافعال

الاسد : امور كثيرة تتم دون مشورتك . اياك والتساهل .

العذراء : أكثر الناس مخادعون يجب أن تعتمد على نفسك .

الميزان : لا تخطىء من أحبسك فعلا . وابتعد عن ابنة الجيران .

القوس : سفر بعيد وتعود رابحا . النجم الكبير يزيد تحركاتك

الجدي : ستجد نفسك اخيرا تعاني من الوحدة فالانانية متعبه لصاحبها .

الدلو : خلاف حاد مع بعض الاصدقاء لا يلبث أن يزول .

الحوت : أنت خلاق كثير المواهب حاول ان تنميها .

العقرب : لا تترك الغيرة تعمي بصيرتك وقلبك . .

سينما

■ الامير : قطة على نار . اجتماعي مع نور الشريف . بوسي ، فريد شوقي

■ رامينا : العصا الطويلة . بوليسي . مع بوسفينسون .

■ الكندي : اسبوع الافلام السوفييتية — شجرة الرغائب —

■ الخيام : لا شيء يهم . مع زبيدة ثروة ، نور الشريف

■ الدنيا : رجل المخاطر . مع روبيرت فورستر . مونا لويس

■ الزهراء : مجنونة بالقتل بوليسي مع توماس ميلان ، مارلين جوبرت .

■ الفردوس : الجنين مع روك هدسون باربارة كاربرا .

■ دمشق : ٢١ ساعة في ميونيخ . . قصة لاحدى العمليات الفدائية الفلسطينية — اجنبي .

■ بيبلوس : هاوي مشاكل . كوميدي . مع محمود جبر . نبيلة النابلسي .

■ الاهرام : عروس من دمشق . مع سميرة توفيق . محمود سعيد





مع الجماهير

مشكلات · آراء · مقترحات · ردود

بإشراف: غازي جريدة

مركز بريد بلدة خان ارنبة وملاحظات !

.. دخل المواطن محمود الشولي الى مكتب بريد خان ارنبة محافظة القنيطرة ليتسلم رسالة عادية لابن عم له غائب وذلك بتاريخ — ١٢ اذار ١٩٨٠ فوجد احدالموظفين الذي قام بطرده من المكتب بحجة ان استلام الرسالة يتم من النافذة ، علماً بان النافذة كانت مغلقة المهم ابى بعد ذلك تسليمي الرسالة بقوله التعب وليأتني صاحبها رغم انني اعطيته بطاقتي الشخصية

فالمريد الشكوى به ليس عدم تسليمه الرسالة لي ولا طرده لي وانما من المعروف ان كل مكتب بريد له ساعي بريد يوصل الرسائل لاصحابها اينما كانوا لاالعكس كما يحدث في بريد خان ارنبة حيث تظل الرسالة — ١٥ — يوما تبتعدلدمشق ان لم يحضر صاحبها لاستلامها .

بالاضافة لذلك جئت ذات مرة لاضع رسالة في البريد في الواحدة و — ٣٥ — دقيقة ، فوجدت موظفا يغلق الدائرة على نفسه ورد علي بقوله لقد انتهى الدوام رغم انه ينتهي في الثانية .

وتقول الرسالة ان هذا المواطن حاول الاستنجاد بمدير المواصلات السلكية واللاسلكية في المحافظة ليشكو له الامر فلم يجده .

المحرر :

لمديرية المواصلات السلكية واللاسلكية ومكتب بريد محافظة القنيطرة تحيل هذه الرسالة املين عدم اهمال الواجبات

هم ليسوا في الربع الخالي

قرية بيت علمان بناحية القدموس — طرطوس بلا فرن ولا حتى دقيق اذا ارادوا الخبز في بيوتهم واما الكهرباء فهم يسمعون بها كما يسمع الاخرون بقصص علاء الدين والمصباح السحري ووسائل النقل شبه معدومة ويطالب الاهالي بان تقدم لهم الدولة هذه المتطلبات الضرورية .

عن اهالي القرية

● سمير عثمان

هل ستلبّي مؤسسة الهاتف هذا المطلب أم ستهمله مرّة أخرى!

للمرة الثالثة نطلب بان تسمع مؤسسة الهاتف بان هناك اكثر من اربعين الف مواطن يقطنون في منطقة اسمها الحجر الاسود وهذه المنطقة محرومة كليا من المرافق العامةوخاصة الهاتف ووسائط النقل وهي بلا مستوصف يؤمن العلاج الطارىء ليلا ولا يوجد بها اي هاتف للاتصال بسيارة اسعاف ان حدث اي حادث مفاجىء وكثيرا ما يحدث لذا يجد المواطنون صعوبة كلية لنقل مرضاهم الى المستشفيات البعيدة عنهم . هذا علما بان بلدية الحجر ارسلت اكثر من كتاب الى مؤسسة الهاتف مطالبة بذلك ولكن بلاجواب واذا علمنا ان المنطقة بها اكثر من مدرسة ابتدائية واعدادية ومركزا للبيع تابع للمؤسسة الاستهلاكية ومخفر ومختار ومستوصف ومكاتب تجارية وعقارية وكل هذه المؤسسات بلا هاتف واقرب هاتف يبعد كيلو متر عن المنطقة رغم انه مخصص بالاصل للحجر الاسود فهل ستدرس مؤسسة الهاتف وبسرعة هذا المطلب الضروري والهام للمنطقة اسوة ببقية المناطق .

ملاحظة : سكان المنطقة ابدوا استعدادهم لتامين المكان اللازم لاحداث مركز هاتف للعموم.

● غسان كمال

قرية بشرائيل والخطط الدقيقة في محافظة طرطوس

قرية بشرائيل الجميلة التابعة لمنطقة صافيتا — محافظة طرطوس — ، الواقعة في منتصف الطريق الشمالي بين صافيتا ومشتى الحلو . تعاني من نقص في عدد من الخدمات والمرافق الضرورية . وقد ارسل لنا الاخ — محمد حسن — يلخص هذه المعاناة بما يلي :

١ — ان مدرسة القرية عبارة عن مستودع سابق للحبوب ، يفتقر لابسط الشروط الصحية ولقد راجع السكان مؤسسة ابنية التعليم كثيرا يحدثونا عن تردي احوال هذه المدرسة راجين احداث مدرسة بديلة الا انهم ملوا هذه المراجعات لكثرة ماقيل لهم (انزلنا مدرستكم في الخطة وتم رصد المبالغ اللازمة لبنائها — !

٢ — تكاد القرية تنفرد عن جاراتها بالنسبة للكهرباء فقد انيرت جميعها عدا بشرائيل . ولدى المراجعات لايجدون من الاجوبة سوى — وضعنا قريتكم في الخطة — !!

ليتهم تركوا الممر بحاله !!

منذ اكثر من عشرين يوما حضرت ورشة الى حي مساكن الزاهرة وقامت بوضع ارصفة تحيط بممر سابق وعندما سالناها عن السبب اجابت بان هذا الممر اصبح حديقة ولا استطيع ان اصف فرح الناس لهذه اللفتة من محافظة مدينة دمشق لهذا الحي الذي هو بامس الحاجة لمثل هذه الحديقة ولكنه ومع مرور الزمن والحديقة لم يعمل بها شيء ولم تزرع اصلا ولا بغرسة واحدة اصبحت مجمعا للاوساخ المتراكمة التي تبعث الروائح الكريهة الى المنازل المحيطة بها ونسينا الفرح وتمنينا لو انهم ابقوا عليها ممرا للناس على الاقل .

● نحن اهالي المساكن

هيثم يونس

● المحرر .

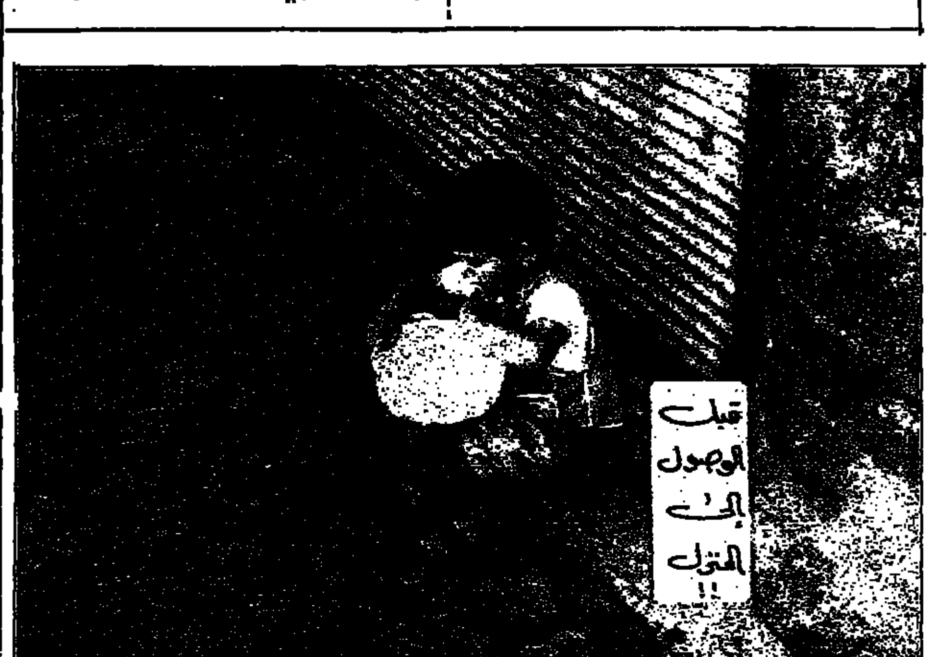
ولمحافظة مدينة دمشق نحيل هذه المشكلة ونامل من ورشاتها المختصة ان تتم عملا بمثابته .. وفي السنة ذاتها على الاقل !؟..

الكفرية .. وملاحظات ليست عابرة

سكان قرية كفرية الفوقانية — منطقة الحفة — محافظة اللاذقية تقدموا بطلبات عديدة بشان صيانة الطريق القديم المغبر ، لكن مديرية المواصلات في اللاذقية تصم الاذان عن مطالبهم ورغم ان مدرستهم الابتدائية من اقدم . يتم تزويد جميع مشاريع صيانة الطرق في المحافظة . ايضا طالبوا بطاليونيا الكهرباء دونفائدة للان .

رغم ان شركة الاسفلت تقع قرب قريتهم ومنها مدارس المنطقة فهي لاتزال بالايجار مجموعة غرف موزعة في القرية . . . .

رسالة القرية هذه التي بعث بها الينا الاخ تيسير الموزة نحيلها لمحافظة اللاذقية لعل وعسى !



● الحجر الاسود :

اشارة للشكوى المنشورة بتاريخ ١ — ٤ — ٨٠ تحت عنوان (المواطنون في الحجر الاسود وهمة مؤسسة الكهرباء العالية) ارسلت محافظة دمشق كتابا لمديرية كهرباء المنطقة الجنوبية يؤكد فيه على ضرورة معالجة هذه الشكوى خلال اسبوع واعلام المحافظة بالاجراءات المتخذة ومعرفة مصير الكتب المرسلة من بلدية الحجر الاسود لمديرية الكهرباء .

رقم الكتاب المذكور ١٣٩٧ — ع م — ش تاريخ ٢ — ٤ — ١٩٨٠

● منطقة الزبداني

ايضا حول مواضيع النقل والهاتف

السيد محافظ دمشق وشكاوى المواطنين

وقد ارسلت المحافظة الى مدير منطقة الزبداني كتابها رقم ١٣٩٥ — ع م — ش تاريخ ٢ — ٤ — ١٩٨٠ للتحقيق بهذه الشكوى واعلام المحافظة الراي والمقترحات .

●● (مع الجماهير) تجدد شكرها للسيد محافظ دمشق والمكتب الصحفي بالمحافظة لهذا الاهتمام والتعاون .

● الاخوة اكرم باكير (دمشق) محمد الخطيب (الكسوة) توفيق السلوم (مصياف) حسين عجمية (جبله) عبد الله الحريري (جامعة دمشق) احمد علي شاكر (قنسيا) محمد شعبان — دمشق — ايلي غريبه — دمشق — الراسبون والراسبات (دار المعلمين والمعلمات طرطوس) علي حسين سليمان الحسكة طلاب جامعة حلب (فاتح زكي) دياب اسود (الحميس) فاروق رشيد عمر (ادلب) علي سعد — دمشق — متقاعدي دير الزور — مجحم راجي — اهالي قرية ربعو — يحيى مصطفى السويد — ادلب — محمد شهاب الدين — قطنا — اهالي جديدةالوادي الاشرفية عين الخضرة — عين الفيجة — هيثم صقر (دمشق)

وصلت رسائلكم وسنقوم بنشرها تباعا وشكرا لثقتكم .

● الاخ خليل صارم طرطوس — يرجى مراجعة المحرر .

● الاخ صاحب الرسالة من قرية الروضة بالزبداني (موضوع الخطف) يرجى مراجعة محرر (مع الجماهير) باقرب وقت .

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها —٥٢٥١— تاريخ ٢٩ — ٣ — ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — طريق مرصوف ينتظر التعبيد منذ زمن —

نعلمكم باننا اوعزنا الى السيد مدير المواصلات في دمشق بسرعة تعبيد وتزفيت الطريق موضوع الشكوى فاجابنا بما يلي :

ان هذا الطريق مفروش بالرمل السيلي وهو لم يكن واردا في الخطة وتقدم ادراجه

حول طريق بلدتي شبعا ودير العصافير

في خطة هذا العام ومن الميزانية المستقلة ورصدت له الاعتمادات اللازمة لتزفيته خلال هذا العام وسيتم التزفيت خلال عام ١٩٨٠ حتما .

اللواء محمود قوشجي

محافظ دمشق

● تتمات تتمات ●

النص الكامل للبيان

تتمة ما نشر على الصفحة الثالثة

في فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة الاخرى

كما يقرر المؤتمر استمرار متابعة التطورات في الساحتين العربية والدولية والاتصال بالدول العربية الشقيقة من اجل تعزيز العمل العربي المشترك بما يزيد من قدرة الامة العربية على المواجهة الشاملة العدو الصهيوني ولسياسة معسكر داوود .

وكذلك اجراء اتصالات مع دول عدم الانحياز والمنظومة الاشتراكية والدول الاوروبية من اجل توفير اوسع دعم عالمي لنضال العرب العادل .

ان المؤتمر اذ يجدد التزامه بسياسة الصمود والتصدي حتى تتحقق اهداف الامة العربية يؤكد ان الامة العربية بامكانياتها المعنوية والمادية وجماهيرها العريضة وبقواها الوطنية لقادرة على مواجهة العدوان والتآمر وتحقيق النصر باذن الله على كل اعدائها .

استئناف المحادثات

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

في المحادثات السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والجانب البلغاري السيد اندريه كوكتانوف نائب رئيس مجلس الوزراء البلغاري .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان رئيس الجانبين السوري والبلغاري اثنيا في هذه الجلسة على جهود اللجان الفنية من الجانبين وعلى المحادثات التي تجري بروح الصداقة والتعاون التي وضع اسسها الرئيسان حافظ الاسد وتيودور جيفكوف والتي تبرهن على الصداقة المتينة والتعاون المثمر بين البلدين .

واعرب رئيسا الجانبين عن املهما بان يتوصل الجانبان الى اعداد البروتوكولات في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية التي ستعطي صورة التعامل الامثل بين البلدين .

وكانت اللجان الفنية من الجانبين قد بدات اعمالها منذ صباح امس حيث جرت مناقشة مشاريع بروتوكولات التبادل التجاري والعلمي والفني والمواضيع الاقتصادية وذلك تمهيدا لتوقيع هذه البروتوكولات بين البلدين وكان السيد قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد استقبل في الساعة الرابعة من بعد الظهر في مكتبه السيد اندريه كوكتانوف نائب رئيس الوزراء البلغاري وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومجالات التعاون في كافة هذه المجالات .

وكان السيد نائب رئيس الوزراء البلغاري قد قام صباح اليوم بزيارة الدكتور سليم ياسين وزير التخطيط حيث استعرض معه العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين كما زار السيد محرم طيارة وزير النقل وبحث معه سبل التعاون في مجال اقامة خطوط السكك الحديدية بالقطر .

هذا وقد غادر السيد اندريه كوكتانوف نائب رئيس الوزراء البلغاري دمشق مساء امس عائدا الى صوفيا .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اعضاء اللجان الفنية من الوفد البلغاري بقيت بدمشق لتتابع اعمالها مع اللجان السورية .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وكبار موظفي رئاسة مجلس الوزراء ووزراء التخطيط وسفير بلغاريا بدمشق.

لقطات من المؤتمر

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام اعمال المؤتمر من التقدير لجماهير شعبنا في سورية، التي تواجه مؤامرات الاستعمار والرجعية والعملاء .. وقال : ان سورية تقف اليوم في الخندق الصدامي الاول دفاعا عن العرب ، وتقع على كاهلها كخط دفاع اول ضد العدو الصهيوني والقوى التي تسانده .

الندوة العربية للاراضي

هذه الاراضي الجبسية وكيفية استصلاحها ووضعها تحت نظام الري بالمرشح وافضل النظم المجدية لتحقيق زيادة في الانتاج الغذائي .

ثم القي بحث علمي حول مشكلة الملوحة وتملح الاراضي في الوطن العربي دار حوله نقاش كيفية التغلب على هذه المشكلة ووضع الحلول الناجحة لزيادة المردود الزراعي لمثل هذه الاراضي ووضعها قيد الانتاج .

كما قدم بحث مستفيض حول مشاكل الاراضي البركانية في حوض الفرات وصعوبة استثمار مثل هذه الاراضي نظرا لما تعانيه من تحولات في خصائصها.

ثم ناقشت الندوة موضوع تدهور اراضي الغوطة من حيث الارتفاع في مستوى الماء الارضي وكذلك تلوث المصدر الرئيسي وهو نهر بردى وكيفية معالجة مشكلة التملح واستعرضت الحلول العلمية المختلفة للتغلب على هذه المشاكل وتم التوصل بعد المناقشة الى معطيات علمية ناجعة كفيلة بحل هذه المشاكل .

هذا وستقوم الوفود المشاركة في الندوة بجولة ميدانية اليوم تزور خلالها حوض الفرات ودير الزور والرقة والحسكة للاطلاع عن كثب على المنجزات التي حققتها الدولة في مجال استصلاح الاراضي والتغلب على هذه المشكلات .

افتتاح المهرجان العمالي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

ميشيل ريشة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد امين الثقافة والنشر والاعلام في الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة اشار فيها الى انه للمرة الخامسة يشهد قطرنا مهرجانا مسرحيا عماليا مما يؤكد رسوخ اقدام العمال على خشبة المسرح وقدرتهم على مواكبة هذا الفن الجماهيري الاصيل ووضعه في خدمة اهداف الشعب وطرح القضايا الاساسية لجماهيرنا .

واضاف ان الحركة النقابية في قطرنا بقيادة الاتحاد العام لنقابات العمال لن تالو جهدا في تطوير المسرح العمالي وتنميته وتاكيده على اسس النضال القومي الطبقي ليسهم في خدمة اهداف امتنا .

هذا وتشارك في المهرجان فرق الاتحادات العمالية في محافظات القطر.

وفد جبهة التحرير

الاشتراكي .

وقد اجرى الوفد خلال زيارته مباحثات حزبية وسياسية مع وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي .

كما التقى بعدد من الرفاق المسؤولين في الحزب والدولة واطلع على اهم المنجزات الاقتصادية التي تحققت في ظل ثورة الثامن من اذار كما زار عددا من محافظات القطر للاطلاع على معالم النهضة والحضارة .

هذا وقد كان في وداع الرفيق جيلالي والوفد المرافق بمطار دمشق الدولي الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية والرفيق علاء الدين عابدين عضو اللجنة المركزية امين فرع دمشق والرفيق محمد سلطان عضو اللجنة المركزية والرفاق مدير مكتب الثقافة ومدير واعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية .

مندوبنا في الامم

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

المتحدة نتيجة لاعتداءات اسرائيل وقواتها العميلة في الجنوب تعتبر تحديا سافرا لسلطة مجلس الامن الذي اخذ على عاتقه تشكيل تلك القوات وارسالها الى لبنان لمساعدة الحكومة اللبنانية لحفظ الامن والسلام الجنوب اللبناني .

واكد القائم بالاعمال السوري في كلمته امام مجلس الامن ان اسرائيل مصممة على المضي في احتلالها للاراضي العربية وتوسيعها المستوطنات الصهيونية واقامة مستوطنات جديدة والاستمرار بسياستها التوسعية وضم الاراضي العربية المحتلة اليها .

واعلن القائم في الاعمال العربي السوري تاييد الجمهورية العربية السورية لطلب الحكومة اللبنانية في ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب لدعم ومساعدة قوات الامم المتحدة المرابطة هناك في المهام الموكلة اليها في تلك المنطقة .

مشروع قرار امام

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

جرت مساء امس ان القوات المسماة بالعملية لسعد حداد كانت تعامل على انها جزء مكمل واساسي من قوات العدوان الاسرائيلي .

هذا وقد اجرى الرئيس اللبناني الياس سركيس امس سلسلة اتصالات مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني ومع الخارجية اللبنانية للاطلاع على المناقشات الدائرة حول الوضع في الجنوب اللبناني .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس عقد اجتماعا امنيا مع اللواء احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي واطلع منه على اخر التطورات الامنية في لبنان .

وعلى صعيد الوضع في الجنوب تبدي قوات الامم المتحدة في الجنوب اللبناني تصميما اكبر على الدفاع ضد هجمات صهيونية مرتقبة هدد بتنفيذها سعد حداد الموالي للصهيونية مجددا رغم قتل قواته لجندي من جنودها ...

واعلن ناطق بلسان هذه القوات ان اهالي قرية الطيره اللبنانية طلبوا من الامم المتحدة حمايتهم من هجمات الصهيونيين بواسطة حداد وعصابته .

وكذب الناطق بلسان قوات الامم المتحدة ماقاله سعد حداد من ان ابناء قرية الطيره قتلوا اثنين من قوات الامم المتحدة انتقاما لقتل اثنين من ابناء القرية اثناء مظاهرة يوم السبت الماضي مؤكدا ان العلاقات بين ابناء القرية وقوات الامم المتحدة جيدة ...

احتفال في صوفيا

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

والدولية ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار الجديد .

وتحدث فاسيل بالبفسكي عن التطوير الشامل للعلاقات البلغارية السورية وتنسيقهما ومن التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين شعبي البلدين واكد بالبفسكي على ان اللقاءات والمباحثات بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس تيودور جيفكوف التي جرت في عام ١٩٧٢ في دمشق وفي عام ١٩٧٤ في سورية اعطت زخما كبيرا لتطوير العلاقات بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية بلغاريا الشعبية .

احتجاج رسمي عربي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

في بريطانيا للورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني امس .

وكان مجلس سفراء الدول العربية في بريطانيا قد عقد اول امس الاثنين اجتماعا ناقش فيه العدوان الاسرائيلي على لبنان والموقف البريطاني منه .

وقد اصدر المؤتمر توصية بضرورة توجيه مزيد من الضغط على الحكومة البريطانية من اجل العمل مع الدول الاوروبية الاخرى لادانة العدوان والعمل على ازالة ظاهرة العميل — سعد حداد — باعتباره الامتداد الفعال للاحتلال الاسرائيلي للبنان وباعتباره يشكل تدخلا اسرائيلية في الشؤون اللبنانية الداخلية .

كما بحث المجلس موضوع الحملة الاعلامية المعادية للامة العربية في اجهزة التلفزيون البريطاني .

وتقرر تقديم احتجاج رسمي الى وزارة الخارجية البريطانية بشان استمرار الحملة المعادية للعرب في الاعلام البريطاني .

مكتب لمنظمة التحرير

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

لافتتاح مكتب للمنظمة هنا .

وذكرت — الف ب — ان ذلك جاء في بيان صحفي اذيع عقب مباحثات المبعوث الفلسطيني وعضو المكتب التنفيذي للحزب الوحيد في مالي .

واكد ديمبيل ان المكتب المزمع افتتاحه للمنظمة في مالي سيكون له رتبة وصلاحيات بعثة دبلوماسية وان السلطات المالية ستقدم له تسهيلات في اطار اسهام الشعب المالي في الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من اجل حقه المقدس في تقرير مصيره .

جماهير مصر تشدد

دولته .

واضاف في الندوة الاسبوعية لحزب العمل ان مسؤولي النظام المصري لا يقومون بواجباتهم . واتهم قادة الحزب الحاكم بعدم القيام باي جهد وتساءل عن مبررات وجود هذا الحزب في الشارع المصري .

وبينما رفضت النقابة العامة لعمال البناء المصرية وساطة قدمتها النقابية المماثلة في المانيا الغربية لاجراء لقاء مشترك بين قيادات النقابة المصرية وعمال البناء الاسرائيليين انطلاقا من رفض عمال البناء المصريين اي حوار او لقاء مع الاسرائيليين قبل اعادة جميع الحقوق العربية المغتصبة ..

اكد مؤتمر الاقتصاديين العرب ان الانفتاح الاقتصادي على اسرائيل اشد من خطر انفتاح مصر على اقتصاد اكبر قوة كالولايات المتحدة او السوق الاوروبية .

ونقلت الوكالة عن صحيفة — الشعب — الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي في مصر امس ان الولايات المتحدة وصلت الى مرحلة من النمو اصبحت فيها وفي التوسع الخارجي تختلف الى حد كبير عن دواعي التوسع الاقتصادي الاسرائيلي .

واشار المؤتمر الى ان الاقتصاد الاسرائيلي اكثر حرصا على تصريف سلع اقرب الى منافسة السلع المصرية المنتجة بالفعل او التي تستطيع مصر انتاجها بالمقارنة الى مدى حرص الولايات المتحدة على تصريف السلع نفسها .

وقال البحث ان السلع التي مازالت تمر بمرحلة التوسع في اسرائيل قد تكون منسلعا الفئة في الانكماش في اقتصاد كالاقتصاد الامريكي ومن ثم يكون الخطر على السلع المصرية المنافسة اكبر .

كيسنجر يتفق مع

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

اية صلاحيات تشريعية كما تريد ذلك حكومة السادات وقال بان هذا هو الموقف الملائم لاتفاقيات كامب ديفيد .

وكان بيغن الذي يزور امريكا حاليا بدعوة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر للتشاور حول سبل دفع مؤامرة الحكم الذاتي قد اجتمع مع كارتر مرتين في البيت الابيض امس .

من طرف ثان توجه عشرات الصهاينة من فلسطين المحتلة بسياراتهم امس الى القاهرة اثر افتتاح نقطة عبور العريش بعد موافقة انور السادات حاكم مصر .

وذكر راديو العدو الصهيوني انه لم يتوجه مصري واحد من ابناء الشعب المصري لفلسطين المحتلة تنفيذا لما يسمى باتفاق الصلح بين السادات وبيغن .

في غضون ذلك ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية نقلا عن معلومات استقتها من السفارة الامريكية بالقاهرة ان حكومة النظام المصري قد تسلمت اربع طائرات مقاتلة فائقة امريكية الصنع من طراز — فانتوم ف ٤ — ي — واضافت الصحيفة ان هذه الطائرات التي تم تسليمها خلال الاسبوع الماضي هي الدفعة الاخيرة من — خمس واربعين طائرة تم تسليمها للنظام المصري بموجب المساعدات الامريكية التي تبلغ قيمتها — مرا — مليار دولار — .

مجلة هندية : الموساد

عددا كبيرا منهم .

واضافت الصحيفة ان رجال السافاك تعلموا من الموساد الاسرائيلية اساليب الاستجواب والتعذيب والخطف واستخدام المخدرات وتصفية الخصوم السياسيين . واختتمت المجلة مقالها بالقول . ان الموساد هي هيئة مخابرات فعالة للامبريالية الدولية وعدوة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحركات التحرر الوطني في العالم وان تاريخ الموساد كله هو تاريخ الجرائم الدموية ضد العرب .

هكذا في الأصل

معاً على الطريق

(١)

ليس كل متعلم مثقفا بالضرورة .

وفي وقت من الاوقات ، فان فكرة غريبة تسللت الى بعض كتاباتنا ، وكانت هذه الفكرة تنهض على النظر الى كل متعلم على انه مثقف بالضرورة .

وكان واضحا ان هذه الفكرة انما تغفل اغفالا صريحا تلك الحقيقة التي كان يفترض فيها ان تكون حقيقة شائعة وناصعة في وضوحها ؛ وهي ان الثقافة هي التي تصنع الوعي ؛ في حين ان التعليم لا يصنع هذا الوعي دائما .

(٢)

وعلى سبيل المثال . فان المثقف الحقيقي لا بد من ان يكون وعيه بضرورة الوحدة العربية وعيا ناضجا يجعل من هذه القضية الهم القومي الاول من بين همومه القومية الاخرى . لكن الامر الواضح تماما هو ان فريقا لا يستهان به من المتعلمين في بلادنا ما زال وعيهم غائبا عن هذه القضية . بل اكاد اقول ان بعضا منهم اختار ان يقف في الموقع الاخر تماما .

(٣)

وعلى سبيل المثال ، مرة اخرى . فان المثقف الحقيقي لا بد من ان يكون وعيه بضرورة الوحدة الوطنية وعيا مكتملا بحيث تغدو هذه الوحدة الوطنية الهم الاول من بين همومه الوطنية الاخرى .

لكن ما يحدث بين بعض المتعلمين هو ان هذا البعض لا يحفل بهذه القضية ؛ ولا يضعها في المقدمة من همومه الوطنية. ولا تستولي على جزء كبير من وعيه السياسي . بل اكاد اقول ان هذا البعض انما يمضي في احيان كثيرة الى حيث يكون في نهاية المطاف في موقع ليس من



شانه ان يسهم في توطيد هذه الوحدة الوطنية ولا في ترسيخ جذورها في الواقع السياسي .

(٤)

وعلى سبيل المثال ، مرة ثالثة . فان المثقف الحقيقي يملك من القدرة على الاستبصار ما يمكنه ان يضع يده على حقيقة مفادها انه ليس بالشعارات وحدها يحيا الانسان . وان هناك في كثير من الاحيان حقا يراد به باطل ، وان الذين يعمدون الى ارهاب الناس ، سواء كان هذا الارهاب بالطلقات ام كان بالكلمات . انما وضعوا لانفسهم هدفا ثابتا لا يحيدون عنه ؛ وهو اسقاط هذه التجربه الوطنية والقومية التي فيها من الايجابي اكثر بكثير مما فيها من السلبي . لكن حقيقة الامر بين بعض المتعلمين هي ان الحيلة سرعان ما تنطلي عليهم فيقعون في المحظور ويمضون الى طريق قد تكون بالنسبة لقسم منهم مفروشة بالنوايا الطيبة ، لكنها الطريق التي تفضي بهم في نهاية المطاف الى جهنم التي كثيرا ما تكون طريقها مفروشة بهذه النوايا الطيبة .

(٥)

التعليم لايعدو ان يكون تجميعا للمعلومات لا تقود بالضرورة الى رؤية واضحة .

اما الثقافة فهي هذا الوعي الذي يقود الى رؤية فكرية وسياسية نقية وصافية .

هذه الرؤية النقية والصافية التي يفتقدها هذا البعض من الذين اكتفوا بتجميع المعلومات ؛ كثيرا ما تكون راسخة في عقول وضمائر نفر ممن لم تسعفهم ظروفهم لدخول هذه الجامعة او تلك ، لكنهم دخلوا جامعة كبرى اسمها الحياة .

١٦-١-١٩٨٠ العدد : ٥٢٦٨

كلمة

انها لحظة الوصول الى كل الموانىء والمحطات الحبيبة .. هنا وطن للمحبة .. ارض للعطاء ..

موسم للهناءات الجميلة .. ابحثوا في ايديكم عن طعم التراب الطيب الى ابعد حد .. هنا لحظة للعناق على مشارف الوطن .. لكم التحية والحب .

بطاقة

الى احفاد الشرطي محمود الجبيلي :

تحيتكم في عيد بلادنا القومي .. لقد استشهد والدكم وهو يدافع عن الوطن بعد ان رفض ان يقدم التحية لعلم المستعمرين أمام المجلس النيابي في ٢٩ ايار ١٩٤٥ . تحية لرفاقه الخمسة الشهداء الذين اطلق المستعمرون عليهم الرصاص. لقد رفع هؤلاء راس الوطن عاليا

صباح الخير
شعر

صباح الخير ياكل البلاد الصانعات الفجر

والحب الكبير ..

اليوم ترقص كل ازهار الربيع الحلو

ترتجع الحكايات القديمة من خلايا الذاكرة ..

صباح الخير ياهذا الندى الممتد

في كل الليالي المقمرة



تسع مسرحيات جادة تقدمها فرق المسرح العمالي في مهرجانها



تلعب الحركة المسرحية العمالية دورا كبيرا في تعميق الثقافة لدى الشريحة العريضة من الشعب ، حيث أن نسبة العمال تغطي القسم الاكبر من عدد المواطنين . وسنويا يقام المهرجان العمالي الذي تعقد عليه الامال الكبيرة لانه يشكل محور طموحات الكثيرين الذين يسعون لتحقيق ثقافة عمالية جادة .

وقد افتتح يوم امس المهرجان العمالي الخامس للفنون المسرحية وبدأ المهرجان بعرض مسرحية — الحفارة — لفرقة الاتحاد المركزي ، وتعرض اليوم مسرحية اللون والجوهر لفرقة اتحاد عمال ادلب وغدا مسرحية لعبة المكاشفة لفرقة عمال الرقة ، اما يوم الجمعة القادم فسوف تعرض فرقة عمال اللاذقية مسرحية من كل روض شوك .

يوم السبت يكون الدور لفرقة عمال دير الزور حيث تعرض لعبة الحب والثورة لرياض عصمت التي سبق وعرضها المسرح القومي ، اما فرقة اتحاد عمال حمص فسوف تشترك في المعرض بمسرحيتين وذلك يوم الاحد القادم الاولى بعنوان — حاضر يازمان — والثانية خاصة بالاطفال بعنوان الكلمة اليتيمة . يجيء دور فرقة عمال دمشق يوم الاثنين حيث تعرض مسرحية عدو الشعب وتنهي فرقة عمال القنيطرة يوم الثلاثاء القادم عروض المهرجان بمسرحية (لعبة التماثيل) .

كافة العروض تبدأ في الساعة السابعة مساء على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق .

الدرجة صفر في الكتابة

بموت رولان بارت الاديب والناقد الفرنسي ، يفقد الادب الفرنسي والعالمي احد المع الاقلام التي عرفت كيف تدفع عجلة الثقافة المعاصرة الى الامام ، ولد رولان بارت ، عام ١٩١٥ في مدينة بليون وتوفي والده بعد سنة ، فكفلته امه ويعتبر هذا الحدث مهما لمؤرخي بارت ودارسيه ، وفد الى باريس مع امه عام ١٩٢٤ للدراسة فكانت سنوات تحصيله مقطعة بين ١٩٣٤ و١٩٤٧ بفترات استشفاء طويلة في المصحات ونقاهة اطول .

وفي عام ١٩٣٦ اسس فرقة المسرح القديم في السوربون ثم تتابعت اعماله ونشاطاته ونشر اول ابحاثه بعنوان — الدرجة صفر في الكتابة —

موزارت ... سينمائيا

تجربة جديدة قام بها بعض المخرجين السينمائيين وكانت تجربة ناجحة قام هؤلاء بتحويل اوبرات الموسيقار موزارت الى افلام سينمائية ثم اجرت احدى الصحف استفتاء لقرائها لمعرفة مدى الاقبال على هذا النوع الجديد من الافلام وقد أجري الاستفتاء على الف شخص واسفر عن ان ٨٥٪ من هؤلاء الاشخاص رحبوا بالفكرة الجديدة هذه كما طالب ٨٢٪ بان يقوم التلفزيون بعرض هذا النوع من الافلام مما يتيح الفرصة لاكبر عدد من المشاهدين لمتابعة هذه التجربة الجديدة .

ستريٰ كتابا في خطة اتحاد الكتاب العرب ...

في خطة اتحاد الكتاب العرب لعام ١٩٨٠ ، تقرر نشر ستين كتابا ، حدد اعداد الكتب التي ستصدر من كل نوع .

فقد تضمنت خطة النشر توزيع المخطوطات على الشكل التالي :

— الدراسات والنقد عشرة كتب

الرواية : ستة كتب

المسرحية : سبعة كتب

الشعر : اثنا عشر كتابا

القصة القصيرة : تسعة كتب .

ادب الاطفال : عشرة كتب

وهذا الرقم بالنسبة لمنشورات الاتحاد يقترب كثيرا من الرقم الذي حققه الاتحاد في خطة نشره لعام ١٩٧٩ .

امل لمرضى السرطان

حقق اثنان من الاطباء نجاحا باهرا في معالجة صبي مصاب بالسرطان باستعمال احد العقاقير النادرة .

وكانت الانباء قد ذكرت ان طبيبين قد نجحا في تحقيق شفاء بنسبة تسعين بالمائة لصبي مصاب بالسرطان عن طريق استعمال عقار معين. وقال الطبيبان انهما لايستطيعان التاكد من الشفاء التام للمريض غير انهما لاحظا أن الورم الذي ظهر في وجه المريض قد اخذ يتلاشى ، الامر الذي يبشر بنجاح العلاج وبدء عهد جديد في القضاء على هذا المرض .

بدقيقة

● تقيم وحدة شبيبة الثورة في ثانوية الطلائع في جديدة عرطوز وعلى مسرح الثانوية حفلا فنيا بمناسبة أعياد ميلاد البعث والجلاء ، ويتضمن الحفل بعض المنوعات الغنائية بالاضافة الى بعض المشاهد الكوميدية .

موعد الحفل يوم الخميس في ١٧ —١— ١٩٨٠ الساعة السادسة مساء .

● النادي السينمائي الطلابي يقدم ضمن عروضه الاسبوعية في دمشق فيلم — فلسطين الجذور — اخراج امين البني وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء على مدرج كلية الهندسة في جامعة دمشق ، يجري عقب حوار بين الجمهور والمخرج .

●● في مهرجان الفيلم الايطالي الذي اقيم مؤخرا في سنيس حضرت الممثلة الايطالية جينا لولوبريجيدا عرضا لواحد من افلامها القديمة وهو فيلم — عندما يهيج البحر — . لاحظ المراقبون ان جينا كانت في حالة نفسية توحي بانها تسترجع الذكريات السابقة بفرح طفولي .



● يصدر قريبا للشاعر عبد الرحمن عمار المجموعة الشعرية الاولى عن اتحاد الكتاب العرب بعنوان الحجر في الرماد ملحمة تضم المجموعة ١٢ قصيدة .

● بعد كتابه الاول — الشعر الفلسطيني المقاتل — صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر — الكتاب الثاني للناقد نزيه ابو نضال بعنوان جدول الشعر والثورة ويحاول رصد الملامح الرئيسية للشعر الفلسطيني المقاوم في موضوعاته وخصائصه .

● صدر مؤخرا الطبعة الجديدة من كتاب غالي شكري — الماركسية والادب — .



● الصحافة مرآة الحياة .

وعندما يمارس الصحفي النقد بجبان يكون ذلك انطلاقا من ارضية واعية غايتها الاصلاح وليس التجريح .

نتمنى ان تكون نحن جيل الشباب اكثر ثقافة !!. الثقافة لا يصنعها المؤهل العلمي وانما هي اطلاع ومثابرة ..

● ارجو أن يقوم التلفزيون بعرض مسلسلات لها مساس مباشر بحياتنا ، وواقعنا وتراثنا ..

● المرأة نصف المجتمع وقد حصلت في بلادنا على حقوقها

● اكتب كثيرا واقرا كثيرا ، وبين الحين والاخر انشر في الصحف بعضا مما اكتبه .. ولدي طموحات كثيرة ثقافية ، عندما تتخلص الحياة الثقافية من كثير من الشوائب التي تحيط بها عند ذلك تبدأ الثقافة مسيرتها الحقيقية ، هذه جملة اراء لشاب قرأ الكثيرون اسمه او سمعوا به .

عماد حمدان .. شكرا لك .



الى من يهمه الأمر

ريشي وريشك من جناح واحد !

بين امريكا اللاتينية وبيننا ، اكثر من مضمون : فيلي متلنا مزروع لعندك وبتجي لعندنا » .

بيننا قرابة لحم ودم ، يعود احدثها الى النصف الثاني من القرن الماضي . عائلات كثيرة ، وافراد اكثر ، من الوطن العربي ، يمموا شطر الارجنتين والبرازيل والمكسيك ، وما وصل بينها ، او وقع على الاطراف .. وحتى هذا الحين ، لا يزال الاقتراب جاريا الى فنزويلا ، والى ما اقترب منها ، او ابتعد عنها .

العائلات استوطنت ، وصارت من تلك البلدان واهلها ، والافراد ، منهم من عاد بعد زمنية متفاوتة ، ومنهم من اسس عائلة ، وعلت فروعهم هناك .

واليوم ، اذ تفتتح في دمشق « الندوة العربية الامريكية اللاتينية لوكالات الانباء » ، فذلك لا يعني بداية تعارف وتعاون جديدين . نحن متعارفون ومتعاونون منذ قرن وثلث قرن بلا انقطاع ، وانما هو توظيف هذا التعارف والتعاون ، فيما ينفع امريكا اللاتينية ، ويفيد الوطن العربي.

صلاتنا السابقة ، كانت بشرية ، اقتصادية ، وفكرية ادبية على الاغلب . ان نؤكدها ونقربها ونقويها ، اليوم ، بتعاون اعلامي ، فلنا ننصف انفسنا من ظلم تلك الوكالات الانبائية ، وما واحدة منها عربية ولا امريكية لاتينية ، وكانت علينا في السراء والضراء ، ولم تكن معنا ، مرة واحدة ، في ضراء ولا سراء .

لا نقول ان تلك الوكالات كانت وما زالت ، تدعي علينا ، بل كانت تحسن وجهها ووجه بلدانها ، ولكن ذلك التحسين كان وما زال بتشويه وجوهنا العربية والامريكية اللاتينية. نحن اولى بابراز وجوهنا ، ما دام ريشنا من جناح واحد .

● يوسف المحمود

جيمس بوند ... وفي

روجر مور الذي يقوم بادوار البطولة في افلام جيمس بوند معروف عنه ، من خلال افلامه ، انه عابث ويلاحق الفتيات الجميلات فقط . ولكن الحقيقة خلاف ذلك فان جيمس بوند يعتبر من اكثر النجوم وفاء لزوجته لويزا ولابنته ديبورا وكريستيان وابنه جيوفري . يقول جيمس بوند : احب السعادة غير المملة لانها سرنجلحي .

قالوا

— اذا بنيت تمثالا من الثلج فلاتحزن عليه حين يذوب ..

— الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره .

— كلنا تلاميذ على مقاعد مدرسة الحياة ، فلنحاول ان نستفيد من رحلة الدراسة هذه .

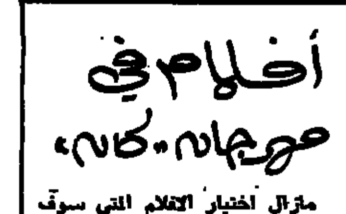
— لاتحفظ الابدية الا المحبة لانها مثلها .

معرض فني وعلمي

المعرض الفني والعلمي الذي تقيمه قيادة فرع ريف دمشق افتتح مساء أمس الاول في ثانوية جرمانا وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد الحزب .. افتتح المعرض تحت رعاية الرفيق نبيه الخطيب نائب رئيس اتحاد شبيبة الثورة وحضره عدد من الرفاق الشبيبيين .

ويحتوي هذا المعرض الذي يستمر حتى يوم غد على عدد من الصور والنتاجات الفنية للطلبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية .





أفلام في مهرجان «كان»

مازال اختيار الافلام التي سوف تدخل المسابقة في مهرجان — كان — السينمائي جاريا . من بين الافلام التي تم اختيارها حتى الان — القفز في الفراغ — للمخرج ماركو بللوكيو وبطولة انوم ايميه وميشلي فيكوليني والفيلم البرازيلي — باي باي برازيل — للمخرج كارلوس دياج ، والفيلم الهندي — يوم مثل الايام الاخرى — لمرنياي سني ، والفيلم الكندي — الكوميدي الموسيقية — للمخرج جي كارل ابا بالنسبة للافلام الفرنسية فقد وقع الاختيار على فيلم — اجازة لمدة اسبوع — للمخرج برتراند تافرنييه ، و — العودة الى مارسيليا — للمخرج رونيه اليو .. المهرجان يقام في الفترة من ٩ الى ٢٣ ايار القادم .

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات ترسل باسم : خلف القصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ — 222399 222911